



وزارة التعليم و التعليم العالي

الجغرافيا



الفصل الدراسي الثاني المستوى الثاني عشر كتاب الطالب



المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من :

كلية التربية - جامعة قطر

إدارة التوجيه التربوي

منسقين ونواب أكاديميين من المدارس

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

التأليف والإخراج الفني


إشراق
www.eshraqgroup.com

12

العام الأكاديمي:
2020 - 2021م





-  facebook.com/Qatar.edu
-  twitter.com/Qatar_edu
-  flickr.com/photos/sec-qtr
-  youtube.com/user/secqatar123
-  instagram.com/Qatar_edu

<http://www.edu.gov.qa>

حقوق الملكية © - وزارة التعليم والتعليم العالي - دولة قطر

قال تعالى:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

[العلق: 1]



النَّشِيدُ الْوَطَنِي



حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ * قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ
قَطَرٌ سَتَبْقَى حُرَّةً * تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءِ
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى * وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
قَطَرٌ بِقَلْبِي سِيرَةٌ * عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءِ
قَطَرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ * حُمَاتُنَا يَوْمَ النَّدَاءِ
وَحُمَائِمُ يَوْمَ السَّلَامِ * جَوَارِحُ يَوْمِ الْفِدَاءِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين.

أبناءنا الأعزاء، طلاب وطالبات الصف الثاني عشر، يسعدنا أن نقدم لكم كتاب الجغرافيا لهذا الفصل الدراسي، والذي يتناول التخطيط والنمو الحضري، كما يتناول الدولة ومقوماتها الطبيعية والبشرية والاقتصادية، ويشمل هذا الكتاب وحدتين كالتالي:

الوحدة الأولى: التخطيط والنمو الحضري، وتشمل التخطيط العمراني وأهميته، والعوامل المؤثرة فيه، وعلاقته بالتنمية المستدامة، كما تتضمن النمو الحضري والتحضر وعوامل النمو الحضري في العصر الحديث، واستخدامات الأرض الحضرية، مع عرض نماذج من المدن الحضرية عالمياً وعربياً، وأخيراً تتناول الوحدة بعض المشكلات الناتجة عن النمو الحضري، والحلول المقترحة لمواجهته، مع عرض للمشكلات الحضرية في دولة قطر، ودور الدولة في مواجهتها.

الوحدة الثانية: الدولة ومقوماتها الجغرافية، وتشمل العناصر الأساسية للدولة، والمقومات الطبيعية للدولة (الموقع، والمساحة، والشكل، والمناخ، والنبات الطبيعي، والتضاريس) والمقومات البشرية مثل: السكان، والقوة التنظيمية، والقوة العسكرية ... والمقومات الاقتصادية مثل: الزراعة، والمواد الغذائية، الموارد المعدنية، ومصادر الطاقة، والإنتاج الصناعي، والنقل ووسائل الاتصال، وكيف يتم قياس قوة الدولة. مع عرض نماذج للتكتلات الاقتصادية الإقليمية والدولية، وأخيراً الحدود السياسية وأنواعها ووظائفها، وبعض المشكلات المرتبطة بها.

وقد راعينا في هذا الكتاب ما يلي:

- الدقة العلمية في تقديم المحتوى العلمي، والعرض المبسط والشفيق للمعلومات.
- مراعاة كفايات الإطار العام للمنهج التعليمي لدولة قطر، والتي تشمل كفاية التقصي والبحث، وكفاية التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، والكفاية اللغوية والكفاية العددية، وكفاية حل المشكلات، وكفاية التواصل، وكفاية التعاون والمشاركة.
- الاهتمام بالجوانب الوجدانية والروحية، بالإضافة للجوانب العلمية؛ وذلك لبناء شخصية الطالب بناءً متكاملًا؛ ليكون مواطنًا فاعلاً في مجتمعه.
- ربط المحتوى بالجوانب التكنولوجية، من خلال توظيف المواقع الإلكترونية المرتبطة بالمحتوى، والأفلام الوثائقية ... وغيرها؛ وذلك لتنمية المهارات التكنولوجية، والتعامل مع المحتوى الرقمي.
- تنوع الأنشطة داخل الكتاب، والتي تنمي المهارات، مثل: (التحليل - المقارنة - الاستنتاج - التنبؤ ...).
- توظيف العديد من القضايا التي تُناسب المحتوى، مثل: الأمن القومي - الأمن الغذائي - سيادة الدولة - المواطنة وغيرها.
- توظيف الرسوم والخرائط والصور والأشكال في المحتوى والأنشطة، وعرضها بأسلوب جذاب، وتوظيفها لتنمية العديد من المهارات والقيم والاتجاهات لدى الطلاب.

ونسأل الله أن يكون ما قدّمناه من جهد خالصاً لوجهه الكريم، وأن يُسهم بالنفع في بناء جيل متميز من أبنائنا وبناتنا، والله وليّ التوفيق.

المؤلفون

مقدمة





الوحدة الأولى: التخطيط والنمو الحضري.

10

الدرس الأول: التخطيط العمراني.

34

الدرس الثاني: النمو الحضري.

66

الدرس الثالث: المشكلات الحضرية.

الوحدة الثانية: الدولة ومقوماتها الجغرافية.

96

الدرس الأول: المقومات الطبيعية للدولة.

134

الدرس الثاني: المقومات البشرية والاقتصادية للدولة.

166

الدرس الثالث: الحدود السياسية للدول ومشكلاتها.

194

المراجع

الوحدة الأولى: التخطيط والنمو الحضري

الدرس الأول:

التخطيط العمراني

الدرس الثاني:

النمو الحضري

الدرس الثالث:

المشكلات الحضرية

في نهاية الوحدة سوف تتعلم:

- استخدام مفاهيم سكانية واقتصادية (التحضر - التخطيط - التنمية - التخطيط التنموي - التنمية المستدامة - نظم المعلومات الجغرافية).
- توضيح أثر الخصائص الطبيعية والسكانية والاقتصادية على التخطيط والتنمية في منطقة ما.
- بيان أثر الهجرة السكانية على النمو الحضري.
- بيان العلاقة بين عمليات التخطيط والتنمية.
- توضيح إستراتيجية التنمية الوطنية لدولة قطر.
- تعرّف استخدامات الأرض الحضرية ومشكلاتها.
- تعرّف تقنيات نظم المعلومات الجغرافية ونظام تحديد الموقع العالمي وتطبيقاتها.
- استخدام الأدوات الجغرافية والتطبيقات التكنولوجية في جمع المعلومات وعرض الأفكار والمقترحات.

مهارات التقصي والبحث:

- استخدام المعلومات والفهم لصياغة أسئلة حول الأسباب الكامنة وراء بعض الأحداث أو القضايا.
- تقييم مصداقية وموثوقية المصادر المختلفة.
- التفكير في طرق جديدة باستخدام الأفكار التي تم الوصول إليها.
- عرض حجج قوية شفهيًا أو كتابيًا لدعم وجهة النظر بخصوص أحداث أو قضايا معينة.
- إنشاء أشكال متنوّعة من المواد المكتوبة أو المسموعة أو المرئية للتعبير عن الرأي الشخصي في قضايا متعددة.
- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي لعرض المعلومات والأفكار.
- الوصول إلى أحكام منطقية تتعلق بالأحداث أو القضايا موضوع البحث.

الدرس الأول:

التخطيط العمراني



الدرس الأول: التخطيط العمراني

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان واستخلفه في الأرض لتعميرها، فكان عليه أن يخطّط لإعمارها، فخطّط لبناء القرى والمدن التي يستقر فيها لتحقيق رغباته وإشباع احتياجاته الأساسية.



اقرأ وحلّل

(تُسهم الهجرة والتحسين المتسارع في مستويات المعيشة وزيادة عدد السكان في تحقيق ارتفاع غير مسبوق في مستويات التحول الحضاري، غير أن هذا المستوى من التحول قد يكون غير مُخطّط له بشكل جيّد؛ مما يترتب عليه تدهور الموارد والبنى التحتية، وزيادة الازدحام المروري والتلوث).

اقرأ الفقرة السابقة جيّدًا، ثم أجب:

• ما المشكلة الرئيسة بالفقرة؟

• ما المشكلات المترتبة عليها؟

• في ضوء الفقرة السابقة: توقع أهمية التخطيط العمراني للمدن.

أضف لمعلوماتك:



يهمّ بدراسة العمران البشري عدد كثير من العلوم والتخصصات، بما في ذلك علم الجغرافيا وعلم الاجتماع والهندسة المعمارية والاقتصاد والصحة العامة، إلا أن الدراسات الجغرافية للعمران تعتبر ركيزة لكثير من هذه النظم العلمية، وتعدّ جغرافيا العمران Geography of Settlement فرعًا مهمًا من فروع الجغرافيا البشرية، وتنقسم إلى جغرافيا السكن الريفي - جغرافيا السكن الحضري.

مع تطوّر ظاهرة التحضر في العالم وما صاحبها من تزايد في أعداد المنشآت الصناعية ووسائل النقل داخل المدن، برزت مشكلات جديدة تتعلق بالاختناقات المرورية وتزايد معدلات التلوث والضوضاء ونقص الخدمات ... وغيرها؛ لذلك نمت الحاجة إلى دراستها ووضع الخطط الشاملة؛ من أجل خلق بيئة حضرية تتلاءم مع التطور الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لسكان المدينة، ومن هنا برزت الحاجة إلى التخطيط العمراني.

• ما المقصود بالتخطيط العمراني؟



تساؤل ذاتي

أولاً: التخطيط العمراني:

قيم أنعلّمها:

أحرص على التخطيط لكل شؤون حياتي؛ لأتمكّن من إنجاز أهدافي واستثمار وقتي وإدارته بفاعلية.

يُقصد بالتخطيط العمراني: توجيه استخدام الأراضي وتنميتها بهدف تلبية احتياجات جميع فئات المجتمع، ووضع الحلول للمشكلات الحالية والمستقبلية التي قد تعاني منها المجتمعات العمرانية؛ مما يجعلها مكاناً أفضل للعيش والعمل. وقد يكون التخطيط العمراني تخطيطاً حضرياً أو ريفياً.

والتخطيط العمراني عملية متغيرة باستمرار مع تغيّر الزمن وظروف البيئة المحيطة وما يستجدّ عليها، ويهتمّ باختيار المواقع المثالية للنشاطات العمرانية في الأقاليم المختلفة، مع توزيعها بنمط معيّن من حيث الحجم والعدد والتباعد؛ مما يؤدي في النهاية إلى حصول السكان على كافة الخدمات التي يحتاجون إليها بسهولة ويُسر، مما يساعد على تحقيق التنمية وزيادة رخاء المجتمع ورفاهيته.



• لاحظ الصورة المقابلة لإحدى المدن المخطّطة عمرانيّاً، توقّع مراحل التخطيط العمراني لهذه المدينة.

إثرائي



لاحظ وتوقع

مراحل عملية التخطيط العمراني:

يَمُرّ التخطيط العمراني لأي منطقة عمرانية بثلاث مراحل أساسية، لاحظ الشكل التالي وتعرّفها:

3- الحلول والتنبؤ:

وضع الحلول والاقتراحات للمشكلات الحالية، والتنبؤ بالمشكلات المستقبلية، ووضع السياسة المستقبلية لتخطيط المنطقة.

2- تحليل ومراجعة المعلومات:

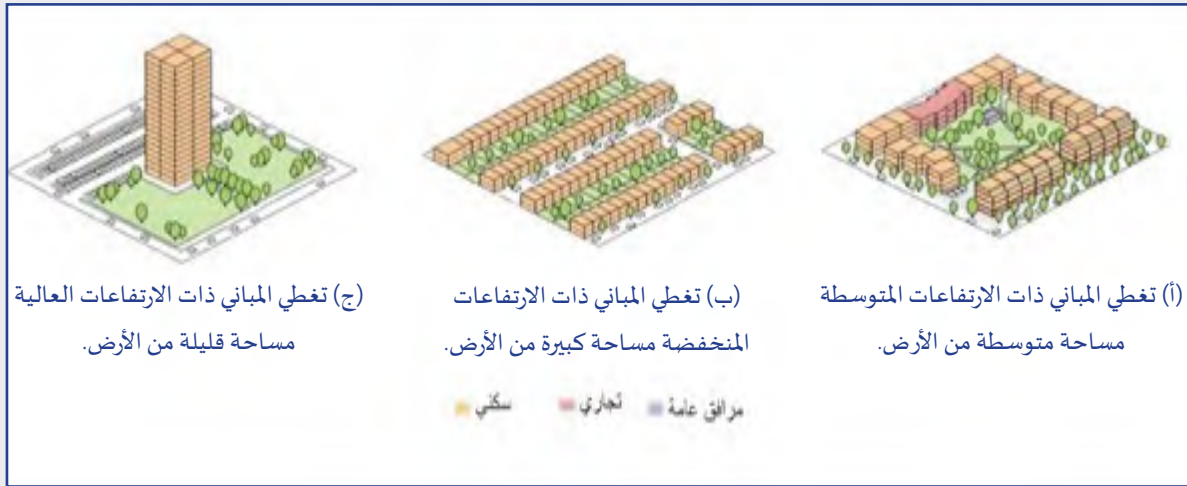
تحليل ومراجعة وترتيب تلك المعلومات بدقة، وذلك من خلال التقنيات الحديثة والأدوات المستخدمة في التخطيط العمراني.

1- دراسة وتقييم الوضع القائم:

دراسة وتقييم الوضع القائم للمنطقة من حيث مظاهر السطح والمناخ والنبات والموارد الطبيعية المتاحة والسكان، وكذلك إعداد الدراسات العمرانية للمنطقة من حيث (الهيكل العمراني والطرق - النقل ...).

أهمية التخطيط العمراني:

- لاحظ الصور الثلاث التالية لثلاث مناطق عمرانية مُقترحة لتخطيط المباني في المدينة:
• تخيّل أنك مُخطّط عمرانيّ، فما النموذج الذي تَقترح تصميمه؟ مع تبرير اختيارك.
- تخيّل شكّل المدينة بدون تخطيط عمرانيّ وعبر عن تخيّلِكَ بالرسم، موضّحًا الآثار المترتبة على ذلك.
- استنتج أهمية التخطيط العمراني.



إن للتخطيط العمراني أهمية كبيرة للمجتمعات البشرية، وكذلك لحل قضايا التنمية المتعلقة بها.

لاحظ الشكل وتعرّفها:

إعادة توزيع السكان على المستوى الوطني والإقليمي بما يتناسب مع الموارد الطبيعية والاقتصادية المتاحة.

تنظيم النمو العمراني؛ للحد من ظهور المناطق السكنية العشوائية، وتجميل وتحسين مظهر المدن.

تنظيم عملية استخدامات الأرض، وتحديد مواقع الأنشطة المختلفة داخل المدينة؛ لسهولة الوصول إليها، والحد من المشكلات المختلفة التي تواجه المجتمع مثل: التلوث، والاختناقات المرورية.

**أهمية
التخطيط
العمراني:**



شكل (1) خريطة مدينة الدوحة

- أمامك مرئية فضائية لمدينة الدوحة؛ تعاوّن مع أحد زملائك لاختيار أحد المواقع لإقامة مجمع سكني، مع توضيح مبررات اختيار ذلك الموقع.

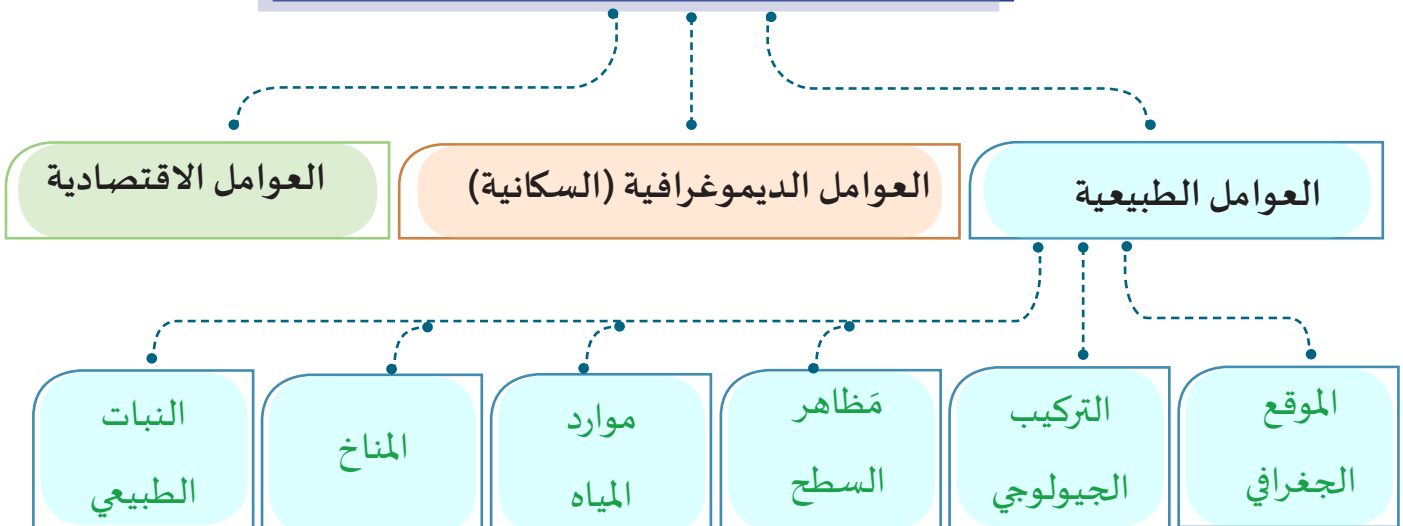


ثانياً: العوامل المؤثرة في التخطيط العمراني:

يتأثر التخطيط العمراني بمجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية، لاحظ الشكل التالي وتعرّف تلك

العوامل:

العوامل المؤثرة في التخطيط العمراني:



قيم اتعلمها:

أحرص على تقدير عظمة الله سبحانه وتعالى الذي وهب وطني قطر موقعاً جغرافياً متميزاً، ساعد على إعمارها وتنفيذ مشروعات التنمية العمرانية بها.

1- العوامل الطبيعية:

سخر الله سبحانه وتعالى الطبيعة وعواملها لخدمة الإنسان، فوهبه الله مناطق متعددة في الأرض ذات خصائص مميزة تساعده على الاستقرار وبناء المناطق العمرانية، وتتمثل العوامل الطبيعية في:

أ- الموقع الجغرافي:



يُقصد به مَوْقع المنطقة العمرانية بالنسبة للظواهرات الجغرافية؛ كالمسطحات المائية، أو أشكال سطح الأرض، ويُعتبر الموقع من أهم العوامل الطبيعية المؤثرة في التخطيط العمراني، سواء في المدينة أو القرية، فمَوْقع المَسْكَن وُبُعده عن كُّل من جهات العمل ومراكز الخدمات المختلفة وخطوط النقل والمواصلات، كلّها عوامل هامة توضع في الاعتبار عند التخطيط العمراني، سواء في المدينة أو القرية، كما أن الموقع الجغرافي

يحدد مظهر المنطقة وخصائصها المميزة التي يجب أن توضع في الاعتبار عند التخطيط لتطوير المنطقة، أو تنظيم استغلال الأرض بها.

أهمية دراسة موقع المنطقة:

يساعد في فهم مجموعة من الأمور التي تتعلق بالتخطيط العمراني، مثل:

- التوزيع الجغرافي للسكان وتركيبهم، والأنشطة الاقتصادية السائدة.
- النمط العمراني السائد في الإقليم من حيث مظهرها العمراني وخصائصها المميزة التي يجب أن توضع في الاعتبار عند التخطيط لتطويرها أو تنظيم استخدام الأرض بها.

ب- التركيب الجيولوجي:

يتطلب التخطيط العمراني دراسة التركيب الجيولوجي للمنطقة؛ حيث إن له آثارًا مباشرة وأخرى غير مباشرة على التخطيط العمراني، لاحظ الجدول التالي وتعرّفها:

الآثار غير المباشرة للتركيب الجيولوجي على التخطيط العمراني:	الآثار المباشرة للتركيب الجيولوجي على التخطيط العمراني:
دراسة التركيب الجيولوجي تساعد في: • معرفة ما تحويه الطبقات الأرضية من ثروات معدنية، وإمكانية استغلالها بطريقة اقتصادية في الأنشطة الصناعية. • تحديد مدى ملاءمة التربة للنشاط الزراعي. • تحديد مدى توفر المياه الجوفية الصالحة للاستخدام البشري.	دراسة التركيب الجيولوجي تساعد في: • معرفة مدى صلاحية الصخور والتربة لأغراض البناء. • وضع الأساسات المناسبة للمباني بطريقة اقتصادية وتحديد ارتفاعاتها. • إنشاء الطرق والسكك الحديدية، وشبكات التصريف، وزراعة النباتات ... وغيرها.

إثرائي



حلّ وشارك

- في ضوء دراستك للتركيب الجيولوجي لدولة قطر، توقّع توزيع المناطق العمرانية مع تبرير توقعاتك، ثم شارك توقّعاتك مع زملائك بالفصل.

ج - مظاهر السطح (التضاريس):

- أمامك مجموعة ظاهرات تضاريسية، توقّع أيها أفضل مَوْقِعًا أثناء التخطيط العمراني لبناء مجتمعات عمرانية كاملة الخدمات، مع التبرير.



فكّر وتوقّع

	جبال
	هضاب
	سهول
	منخفضات



المخطط العمراني الحديث "نموذج" - قطر

يتأثر التخطيط العمراني بمظاهر سطح الأرض؛ حيث يجب أن تكون المناطق العمرانية خالية من الانحدارات الشديدة حتى تسهل:

عملية تسوية الأرض عند البناء دون تكاليف باهظة.

إنشاء المرافق مثل: إمدادات المياه والكهرباء والصرف الصحي.

مدّ الطرق والسكك الحديدية.

وتُعدّ السهول أكثر مظاهر سطح الأرض تأثيراً على التخطيط العمراني؛ حيث إنها أكثر المناطق

جذباً للسكان **بسبب:**

أضف لمعلوماتك:

نَجَحَت اليابان -رغم طبيعتها الجبلية وكثرة تعرضها للزلازل- في إقامة مُجتمعات عمرانية متميّزة ذات طابع معماري حديث وفريد.

- استواء سَطْحِها.

- تَوْفُر مَوارد المياه السطحية والجوفية.

- تَوْفُر التربة الخصبة الصالحة للزراعة.

• هل كل أنواع السهول صالحة للعمران والسكن؟ دَلِّل على إجابتك.

إثرائي



فكّر وناقش

ليست كل السهول صالحة للعمران والسكن، مثل السهول الصحراوية الصخرية، وأيضاً سهول الأمازون، رغم أنها سهول فيضية لوجود الغابات الاستوائية، كما أنه يوجد بعض المناطق الجبلية المزدحمة بالسكان؛ حيث تتوفر الظروف المناسبة لتوطنهم، مثل: توفّر التربة الخصبة في مناطق الأودية الجبلية، أو لاعتدال المناخ فوق النطاقات الجبلية في الأقاليم الحارة، مثل كينيا وتنزانيا بأفريقيا، وكولومبيا وإكوادور في أمريكا اللاتينية، ومرتفعات اليمن في آسيا.



سهول الأمازون - سهول غير صالحة للعمران والسكن



بحر الشمال الجبلية المزدحمة بالسكان - أمريكا الجنوبية

• في ضوء دراستك السابقة لتضاريس دولة قطر، حدّد المناطق المناسبة للتخطيط العمراني بها مع التبرير.

إثرائي



فكّر وطبّق

د- موارد المياه:

يؤثر توفر موارد المياه السطحية (الأنهار والبحيرات) والمياه الجوفية في عملية التخطيط العمراني، فهي مصدر تزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب والبناء، وري الأراضي الزراعية في القرى والمساحات الخضراء في المدن، كما يجب أن يتم اختيار مواقع المناطق العمرانية في مناطق آمنة بعيداً عن المناطق المعرضة للفيضانات والسيول.

قيم أتعلمها:

موارد المياه من نعم الله علينا، والتي ساعدت على استقرار الإنسان وإنشاء المناطق العمرانية، فاحرص على المحافظة عليها وترشيد استهلاكها.

هـ- المناخ:

• توقع أي عناصر المناخ أكثر تأثيراً على التخطيط العمراني مع تبرير توقعاتك.

• هل كان لهذه العناصر تأثير على التخطيط العمراني في دولة قطر؟ أيد إجابتك بالأدلة الجغرافية.



فكر وطبق

أضف لمعلوماتك:

يؤثر المناخ في التخطيط العمراني؛ حيث يلاحظ في الأقاليم الباردة اتساع الشوارع وارتفاع المباني للاستفادة قدر المستطاع من أشعة الشمس، في حين يُلاحظ في تخطيط المدن بالأقاليم المدارية الحارة ضيق الشوارع وتشجيرها؛ لتوفير عامل الظل، والحماية من أشعة الشمس الشديدة، وفي المناطق غزيرة الأمطار يُراعى بناء الأسطح المائلة حتى لا تتجمع فوقها المياه.

تؤثر عناصر المناخ المختلفة على عملية التخطيط العمراني بأكثر من صورة؛ حيث تؤثر درجات الحرارة والأمطار وسرعة الرياح واتجاهاتها ودرجة السطوع الشمسي في تحديد شكل المباني وارتفاعها وتوزيعها، واختيار مواد البناء، كما تؤثر تلك العناصر في تحديد مواقع المناطق السكنية والصناعية؛ إذ يُراعى دائماً أن تكون المناطق الصناعية بعيدة عن المناطق السكنية، وفي مواقع بعيدة عن اتجاه الرياح حتى لا تتأثر المساكن بالملوثات الصناعية المتمثلة في دخان المصانع.

و- النبات الطبيعي:



يمثل الغطاء النباتي الطبيعي أحد الموارد الطبيعية التي يمكن الاعتماد عليها في عملية التخطيط العمراني، وخاصة عند تخطيط القرى، فقد تُستخدم الأخشاب المتوفرة في الغابات كمادة لبناء المساكن والمنشآت.

- ما العلاقة بين التخطيط العمراني وكل من المشكلات التالية (العشوائيات - البطالة)؟



تساؤل ذاتي

أضف معلوماتك:



استطاع الإنسان - بفضل التقدم العلمي والتكنولوجي - الاستقرار في المكان الذي يريده، حتى ولو كانت الظروف المناخية أو مظاهر السطح غير مهيأة للاستقرار البشري فيه، ولكن لتوفر المقومات التي تساعد على قيام الأنشطة الاقتصادية، كما هو الحال بالنسبة لمراكز العمران التي شيدتها في المناطق شديدة البرودة، مثل مدينة جاجنون Gagnon في لبرادور بكندا لاستغلال خامات الحديد.

2 - العوامل الديموغرافية (السكانية):

يهتم المخطّطون بالخصائص السكانية للمراكز العمرانية عند وضع المخطّطات العمرانية؛ لما لها من أهمية في التأثير على أعداد المناطق العمرانية وأحجامها، ومدى تقاربها أو تباعدها، وتخطيط المساكن والخدمات والمرافق العامة،

فعلى سبيل المثال:

- عند التخطيط العمراني لمنطقة ما، لا بُدّ من دراسة أعداد ومعدّلات النمو السكاني وتركيبهم، والتنبؤ بأعدادهم في المستقبل؛ لتكوين رؤية مستقبلية لاحتياجات السكان (فرص العمل والخدمات كالخدمات التعليمية والصحية والترفيهية).

- ضرورة دراسة توزيع السكان وكثافتهم لتحديد مناطق الضغط السكاني، وإعادة توجيه مناطق النمو العمراني للحد من التوسع العمراني العشوائي والمشكلات الناتجة عنه.

3 - العوامل الاقتصادية:

للعوامل الاقتصادية تأثير كبير في التخطيط العمراني؛ حيث إن الأنشطة الاقتصادية للسكان وطبيعتها هي التي تحدّد وظيفة المدينة؛ سواء كانت مدينة تجارية، أو مدينة صناعية. لذلك يهتم المخطّطون بدراسة التوزيع المكاني للأنشطة الاقتصادية، والموارد الاقتصادية المتاحة، ونوع استخدامها، والتكلفة الاقتصادية لتحقيق عملية التنمية العمرانية.

- برأيك، ما أهمية التقنيات الحديثة في التخطيط العمراني؟



تساؤل ذاتي

ثالثاً: التقنيات والأدوات المستخدمة في التخطيط العمراني:

قيم أتعلّمها:

أحرص على تقدير أهمية العلم والتكنولوجيا في التخطيط العمراني للمدن الجديدة.

تَشْمَلُ التقنيات المستخدمة في عمليات التخطيط العمراني استخدام تقنية الاستشعار عن بُعْد، وبرامج نظم المعلومات الجغرافية، ونظم التصميم باستخدام الحاسب الآلي، ويتيح استخدام تلك التقنيات والبرامج جَمْع ونَقْل وتحليل المعلومات والبيانات، إضافة إلى الإخراج النهائي للدراسات والخُطَط بدقة عالية وبتكاليف منخفضة، مُقارَنة مع الأساليب التقليدية؛ وذلك لدعم مَتَّخِذ القرار في العديد من القرارات التي تتطلب الدقة والسرعة؛ مما يساهم في التطور العمراني والتقدم الحضاري للمدن.

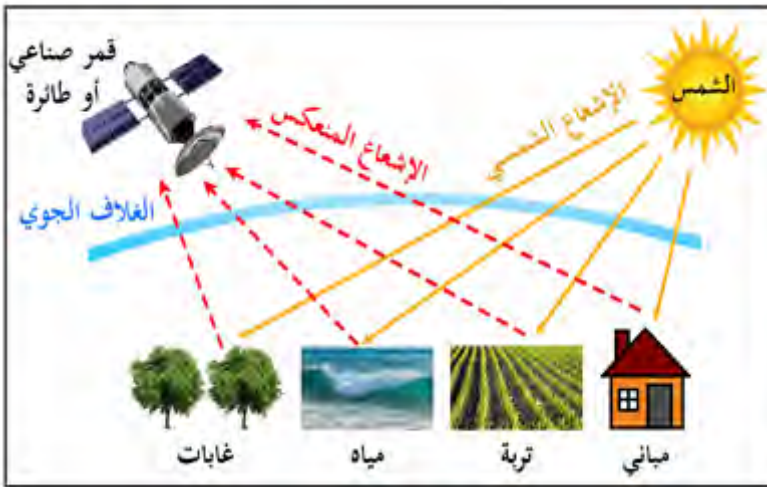
1 - تقنيات الاستشعار عن بُعْد Remote Sensing:

لاحظ الصورة المقابلة، ثم أجب:

- حدِّد المقصود بالاستشعار عن بُعْد.



لاحظ وأجب



- توقع أهمية الاستشعار عن بُعْد بالنسبة للتخطيط العمراني.

الاستشعار عن بُعْد هو عملية الكشف عن الخصائص الطبيعية لمنطقة ما، ومراقبتها من خلال قياس الإشعاع المنعكس والمنبعث من مسافة بعيدة، وذلك باستخدام أجهزة التقاط وتسجيل الإشعاعات الكهرومغناطيسية المحمولة على الأقمار الصناعية والطائرات، ومعالجة وتحليل تلك البيانات باستخدام برامج خاصة.

أ- أهمية الاستشعار عن بُعد في التخطيط العمراني:

يمكن تحديد أهمية الاستشعار عن بُعد في مجال التخطيط العمراني بما يوفره من صور الأقمار الصناعية والصور الجوية، فيما يلي:

1 توفير البيانات والمعلومات الدقيقة اللازمة لعملية التخطيط العمراني، ورسم الخرائط الجغرافية الدقيقة للظواهر العمرانية.

2 وضع خطط عمرانية مستقبلية دقيقة، وخاصة في مجال التخطيط الحضري للمدن.

3 دراسة محاور النمو العمراني وإمكانية التحكم في اتجاهاته.

4 دراسة ومراقبة التغيرات الحضرية للمدن والآثار الناجمة عن الأنشطة البشرية، وإعداد قاعدة من الخرائط.

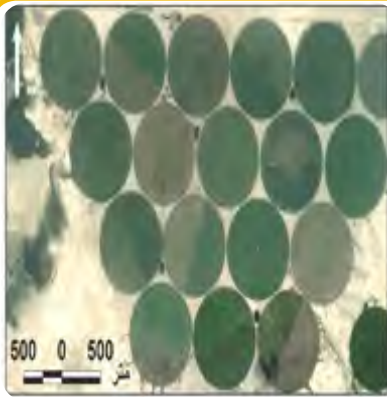
ب- مجالات تطبيق الاستشعار عن بُعد في التخطيط العمراني:

تُسهم تقنية الاستشعار عن بُعد في دعم مجالات علمية مهمة للتخطيط العمراني الحضري، والتي يمكن تحديدها كالتالي:

تحليل استخدام الأرض:

تُساعد صور الأقمار الصناعية على تحديد أنماط استخدامات الأراضي داخل المناطق المراد تخطيطها عمرانياً، مثل:

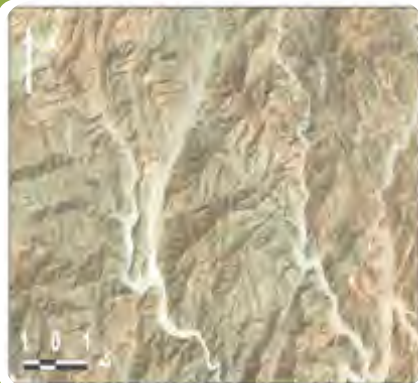
- المناطق الحضرية (المدن): مساحات مبنية - صناعية - تجارية - متنزّهات - مطارات - طُرُق - سكك حديدية.
- المناطق الريفية: مناطق مزروعة - مساحات بُور - أنواع المحاصيل.



منطقة استصلاح زراعي في بلدية الوكرة

تحليل التركيب الجيولوجي:

تتيح صور الأقمار الصناعية معلومات دقيقة للتركيب الجيولوجي، وتحديد أنواع الصخور للمناطق المراد تمييزها.



صورة فضائية لمنطقة بها أنواع متعددة من الصخور في جنوب سيناء بمصر



خزل
العديد

صورة فضائية لكثبان رملية في جنوب
شرق قطر

دراسة تلوث البيئة والكوارث الطبيعية:

- تفيد صُور الأقمار الصناعية في تحديد مَصادر التلوث البيئي ومستوياته في المناطق العمرانية، واختيار أنسب المواقع الجغرافية لإقامة مراكز العمران بعيداً عن مصادر التلوث.
- تُقدِّم معلومات دقيقة عن أشكال الكثبان الرملية، واتجاهات حركتها وزحفها على المناطق العمرانية.

2 - نظم المعلومات الجغرافية (GIS): Geographic Information Systems



أ - مفهوم نظم المعلومات الجغرافية :

نظم المعلومات الجغرافية (GIS) هو "نظام قائم على الحاسوب مُصمَّم لجمع البيانات الجغرافية وتخزينها ومعالجتها وتحليلها وإدارتها، وإخراج المعلومات الجغرافية والوصفية لأهداف محدَّدة".

ب- استخدامات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في التخطيط العمراني:

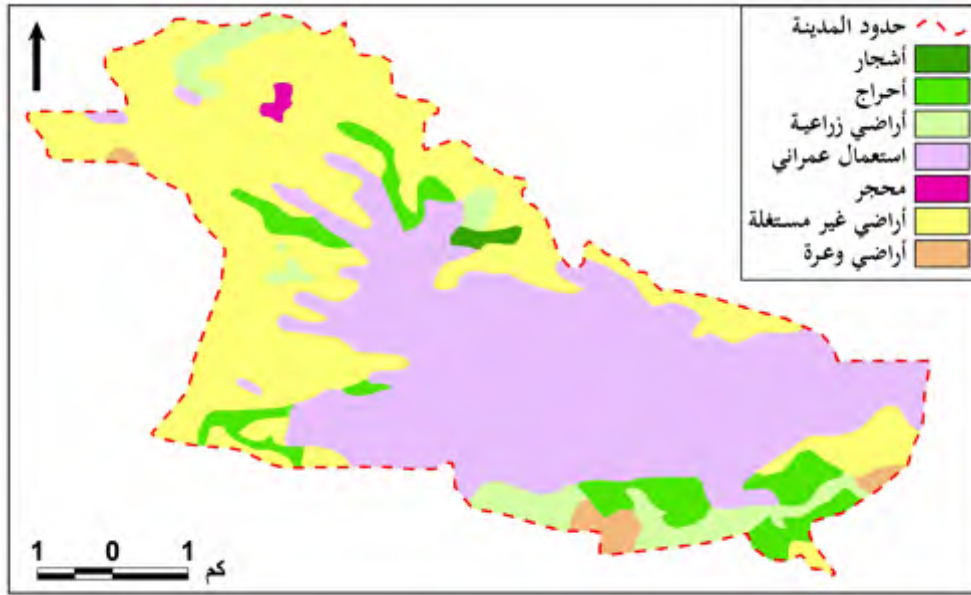
أضف لمعلوماتك:



تُعدّ برامج نظم المعلومات الجغرافية من أهم التقنيات الحديثة، والتي استُخدِمت في العديد من العلوم التي تتعامل مع البيانات الجغرافية، مثل: علم الجغرافيا بمختلف فروعها - علم الخرائط - الاستشعار عن بُعد - علم المساحة - علم الإحصاء - التخطيط العمراني. هذا بالإضافة إلى استخدامها في مجالات ودراسات مختلفة، مثل: الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - حماية البيئة - إدارة الأزمات - الخدمات الطبية. وتتميز نظم المعلومات الجغرافية بسهولة حفظ البيانات والخرائط، ورسم خرائط بدقة عالية، ودُعْم عملية اتخاذ القرار.

يُعدّ التخطيط العمراني من أهم المجالات التي تستفيد من تقنية نظم المعلومات الجغرافية، ويرجع ذلك إلى تنوع المعلومات التي تعتمد عليها الخطط العمرانية، وتُستخدَم تلك النظم في كافة مراحل العملية التخطيطية؛ حيث تساعد في:

- دراسة وتقييم استخدام الأرض، وتقديم المقترحات للاستخدام الأمثل، وإدارة الأراضي في المدينة من خلال قاعدة بيانات خاصة، كما هو موضَّح بالخريطة شكل (2).
- دراسة وتقييم الخدمات الصحية والتجارية والتعليمية في المناطق العمرانية، وكذلك خدمات البنية التحتية.
- دراسة وتقييم الطرق والمرور، واتجاهات الكثافة وأوقات الذروة، ووضع الحلول للاختناقات التي تَنُتُج من ازدحام الطرق.
- تحديد اتجاهات النمو العمراني، ودراسة المناطق العشوائية بالمدن ومُحاور نموّها، ووضع الحلول للحد من انتشارها.



شكل (2) خريطة استخدام الأرض في مدينة دورا جنوب الضفة الغربية في فلسطين



- بالاستعانة بالرابط التالي لمركز نظم المعلومات الجغرافية بدولة قطر.
- لخص دور المركز في التخطيط العمراني لدولة قطر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.



رابعاً: التخطيط العمراني والتنمية المستدامة:



ظَهَرَ مفهوم التنمية المستدامة في أوائل الثمانينيات، ورَكَزَ على القضايا والمشكلات البيئية العالمية المعاصرة، ومع تزايد المشكلات التي تعاني منها المناطق العمرانية -وخاصة في المدن منذ تسعينيات القرن العشرين- ظهرت أهمية الاستدامة، وخاصة في مجال التخطيط العمراني أو الحضري؛ بهدف إيجاد حلول للمشكلات الناتجة عن النمو الحضري، مثل: ارتفاع أسعار السكن، والافتقار إلى المناطق الخضراء والمفتوحة، والمشاكل العديدة في مجال العمالة والنقل.

تذكّر

التنمية المستدامة Sustainable Development:

هي "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة".

أضف لمعلوماتك:

يُعدّ إنشاء المدن الذكية اتجاهاً عالمياً؛ وذلك نتيجة الزيادة الهائلة في أعداد السكان، مع زيادة الطلب على مصادر الطاقة؛ مما جعل التحول نحو المدن الذكية التي تعتمد على مصادر الطاقة النظيفة والوسائل التكنولوجية أمراً ضرورياً؛ للارتقاء بالمستوى الاقتصادي للدولة، وتحقيق جودة الحياة للمواطن، مع المحافظة على البيئة وتنمية مواردها ... وقد تمّ إنشاء المدن الذكية في كثير من دول العالم، مثل: مدينة الدوحة بقطر - دبي في الإمارات - ومدينة شنغهاي في الصين - ونيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية.

يهدف التخطيط العمراني المستدام

Sustainable Urban Planning إلى:

- وَضْع الخطط التنموية التي تَضُمّن مجتمعات قابلة للعيش ومكتفية ذاتياً على المدى الطويل.
- حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال الحالية والمستقبلية.

ومن هنا جاءت فكرة إنشاء المدن الذكية

المستدامة، وهي:

مُدُنٌ تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين نوعية الحياة، وكفاءة العمليات والخدمات الحضرية، والقدرة على المنافسة، والتي بدأت قطر في تنفيذها منذ 2014م، مثل مدينة مشيرب بالدوحة.

شاهد فيديو للمدينة الذكية (مشيرب قلب الدوحة) بدولة قطر على الرابط التالي، ثم أجب:



• كيف أصبحت مشيرب مدينة ذكية قابلة للعيش؟

• ما أهم ما تتميز به مدينة مشيرب عن المدن الأخرى بدولة قطر؟

قيم اتعلمها:

أفتخر بجهود دولة قطر في مجال التخطيط العمراني وإنشاء المدن الذكية صديقة البيئة.

• اكتب برقية شكر للمسؤولين عن التخطيط العمراني المستدام في دولة قطر.



البحث والخص

ويجب مراعاة ما يلي عند التخطيط العمراني المستدام:



مظاهر التنمية المستدامة في مدينة لوسيل القطرية

- إنشاء مساحات خضراء مفتوحة، كما هو موضح بالصورة المقابلة.
- الاعتماد على مصادر الطاقة البديلة، والحفاظ على الموارد الطبيعية.
- تنويع خيارات النقل ووسائل المواصلات، وتوفير الأرصفة والممرات للمشاة ومستخدمي الدراجات الهوائية.
- حماية الموارد التاريخية والثقافية والبيئية.

في ضوء رؤية قطر 2030 تبنت وزارة البلدية والبيئة القطرية وضع خطة عمرانية شاملة، وصياغة إطار وطني للتنمية العمرانية لدولة قطر، بهدف (خلق نموذج مثالي لحياة عمرانية مستدامة في القرن الحادي والعشرين، وأفضل مدن ملائمة للمعيشة).



على ضوء العبارة السابقة، وبالاستعانة بالرابط التالي للخطة العمرانية لدولة قطر، أجب عما يأتي:

- لخص جهود دولة قطر في مجال التخطيط العمراني المستدام.

- تعاون مع أحد زملائك لتقييم جهود دولة قطر في مجال التخطيط العمراني المستدام لتحقيق رؤية قطر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، ثم شارك تقييمك أنت وزميلك مع زملائك بالفصل.

- اقترح أكبر عدد من الأفكار لتخطيط مدن ذكية صديقة للبيئة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.

إثرائي



لخص - قيم - اقترح

أضف لمعلوماتك



تختص إدارة التخطيط العمراني بوزارة البلدية والبيئة بدولة قطر بما يلي:

- وضع إستراتيجية التنمية العمرانية.
- إعداد الدراسات التخطيطية والخطط العمرانية الشاملة.
- إعداد مخططات عمرانية -هيكلية وعامة- للمدن والتجمعات الحضرية والقرى.
- إعداد الدراسات والمشروعات التفصيلية للمناطق والأحياء والتجمعات الحضرية.
- لمزيد من المعلومات عن اختصاصات الإدارة ودورها في التخطيط العمراني بقطر ادخل على موقع إدارة التخطيط العمراني بوزارة البلدية والبيئة بدولة قطر.



مشروع للدرس (التخطيط المستدام لمدينة متكاملة)

"تخيّل أنك مستثمر قطري وتريد بناء مدينة متكاملة الخدمات في ضوء الخطة العمرانية الشاملة 2032".

في ضوء دراستك للتخطيط العمراني والعوامل المؤثرة فيه، خطّط لإنشاء مدينتك المستدامة متكاملة الخدمات، محدّدًا ما يلي:

1. المنطقة المناسبة للتخطيط للمدينة، ثم حدّدها على خريطة قطر، مبررًا اختيارك لتلك المنطقة في ضوء العوامل المؤثرة في التخطيط العمراني.
 2. الجهات التي ينبغي أن تستعين بها أثناء التخطيط العمراني المستدام لمدينتك، ودور كل جهة من الجهات.
 3. مواد البناء المستدامة التي يُمكن استخدامها في المدينة.
 4. التقنيات التكنولوجية الحديثة التي تُساعدك في التخطيط العمراني للمدينة.
 5. العقبات التي قد تُواجهك أثناء التخطيط المستدام لمدينتك، مُقترحًا الحلول المناسبة لها.
- ثم لخّص خطوات مشروعك في مطوية إلكترونية، وانشرها على حسابك في مواقع التواصل الاجتماعي.

التخطيط العمراني

مفهوم التخطيط العمراني

يُقصد بالتخطيط العمراني: توجيه استخدام الأراضي وتنميتها بهدف تلبية احتياجات جميع فئات المجتمع، ووضع الحلول للمشكلات الحالية والمستقبلية التي قد تعاني منها المجتمعات العمرانية؛ مما يجعلها مكاناً أفضل للعيش والعمل. وقد يكون التخطيط العمراني تخطيطاً حضرياً أو ريفياً.

مراحل التخطيط العمراني

دراسة وتقييم الوضع الراهن

تحليل ومراجعة المعلومات

الحلول والتنبؤ

أهمية التخطيط العمراني

تنظيم النمو العمراني

تنظيم استخدام الأرض

إعادة توزيع السكان

العوامل المؤثرة في التخطيط العمراني

العوامل الطبيعية

العوامل الديموغرافية (السكانية)

الموقع الجغرافي

التركيب الجيولوجي

مظاهر السطح

موارد المياه

المناخ

النبات الطبيعي

مخطط العمراني

التخطيط العمراني والتنمية المستدامة

التقنيات والأدوات المستخدمة في التخطيط العمراني

الأدوات

نظم المعلومات الجغرافية

تقنيات الاستشعار عن بُعد

الاقتصادية

استخداماتها

دراسة وتقييم استخدام الأرض

دراسة وتقييم الخدمات

دراسة وتقييم الطرق والمرور

تحديد اتجاهات النمو العمراني

مجالات تطبيقه

أهمية الاستشعار عن بُعد

دراسة محاور
النمو العمراني

تحليل استخدام الأرض

تحليل تركيب
الأرض

دراسة تلوث البيئة والكوارث الطبيعية

وضع خطط عمرانية
مستقبلية

توفير البيانات والمعلومات
اللازمة للتخطيط



النشاط الأول: شاهد وأجب:

شاهد فيديو العرض المختصر عن الخطة العمرانية الشاملة لدولة قطر عبر الرابط التالي، ثم أجب:

أولاً:
الأنشطة

1- ما أهداف الخطة العمرانية الشاملة لدولة قطر؟

2- قيّم -من وجهة نظرك- إنجازات دولة قطر في مجال التنمية العمرانية لتحقيق أهداف الخطة العمرانية الشاملة، مؤيداً تقييمك بالأدلة.

النشاط الثاني: تعاون - ابحث - صمّم:

تعاون مع زملائك وابحث عن نماذج لدول مختلفة حول العالم استفادت من مظاهر سطحها المتنوعة في التخطيط للمناطق العمرانية ... ثم صمّم مجلة إلكترونية مصوّرة عن هذه الدول، موضّحاً (اسم الدولة - مظاهر السطح وتأثيرها على التخطيط العمراني للدولة) مدعماً ما توصّلت إليه من معلومات جغرافية بالصور.

النشاط الثالث: ابحث ولخص:



(شاركت دولة قطر ممثلة بوزارة البلدية والبيئة في فعاليات المؤتمر الخامس والخمسين للمنظمة الدولية لمخططي المدن والأقاليم (ISOCARP)، الذي عُقد مؤخراً بالعاصمة الإندونيسية جاكرتا، وناقش المؤتمر العديد من القضايا التخطيطية للمدن والأقاليم، وعرض تجارب عالمية من كل قارات العالم، على ضوء الخبر السابق تعاوُن مع زملائك في البحث عما يلي وتلخيص ما توصلتم إليه:

- 1- دور المنظمة الدولية لمخططي المدن والأقاليم في دعم تخطيط المدن والأقاليم في دول العالم.
- 2- دور دولة قطر الرائد في المنظمة لدعم تخطيط المدن العمرانية المستدامة داخل قطروفي دول العالم.

النشاط الرابع: فكروصمم:

تعاوُن مع زملائك في البحث عن المدن الذكية حول العالم، ثم صمم عرضاً تقديمياً يوضح خصائص تلك المدن الذكية، وأوجه الشبه والاختلاف بينها، وأهمية الحاجة لمثل هذه المدن في المستقبل، مدعماً العرض التقديمي بالصور.



ثانيًا:
التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

1- أي من عوامل التخطيط الآتية يرتبط بتحديد وظائف المدن؟

- أ - الديموجرافي.
- ب - الاقتصادي.
- ج - الجيولوجي.
- د - التضاريسي.

2- عند التخطيط العمراني المستدام يجب مراعاة:

- أ - إزالة المساحات الخضراء.
- ب - الاعتماد على مصادر الطاقة غير المتجددة.
- ج - تقليل ممرات المشاة.
- د - حماية الموارد التاريخية.

السؤال الثاني: بم تفسّر:

1. أهمية التخطيط العمراني؟

2. يتطلب التخطيط العمراني دراسة التركيب الجيولوجي للمنطقة؟

3. ازدحام بعض المناطق الجبلية بالسكان؟

4. تُعدّ السهول أكثر الأشكال التضاريسية تأثيرًا على التخطيط العمراني؟

5. أهمية الاستشعار عن بُعد للتخطيط العمراني؟

السؤال الثالث: ما العلاقة بين كلٍّ من:

1. العامل الديموجرافي والتخطيط العمراني؟

2. موارد المياه والتخطيط العمراني؟

3. المناخ والتخطيط العمراني؟

السؤال الرابع: ما المقصود بكلٍّ من:

1. التخطيط العمراني؟

2. الاستشعار عن بُعد؟

3. نظم المعلومات الجغرافية؟

4. المدن الذكية؟

السؤال الخامس: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. (تُسهم تقنية الاستشعار عن بُعد في دعم مجالات علمية مُهمّة للتخطيط العمراني الحضري) وضح تلك المجالات في ضوء ما درست.

2. اذكر أهداف التخطيط العمراني المستدام.

3. ما أهم الجوانب التي يجب مراعاتها عند التخطيط العمراني المستدام؟

4. عِدّ أهم التقنيات المستخدمة في التخطيط العمراني.

5. يمرّ التخطيط العمراني لأي منطقة بمراحل أساسية، وضح ذلك.

الدرس الثاني:

النمو الحضري



الدرس الثاني: النمو الحضري

قيم اتعلمها:

أحرص على إعمار المكان الذي أقطن بالمحافظة عليه.

وهب الله الإنسان العقل وكرّمه عن سائر المخلوقات بالتفكير وإعمال العقل بالتأمل والتدبر والتخطيط، فأصبحت مسؤوليته في إعمار الأرض وتحقيق التحضر للكون الذي يعيش فيه مسؤولية إنسانية، فيقول الله

عز وجل في كتابه العزيز: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ (هود: 61)

فالقرى والمدن التي يُنشئها الإنسان ليست مُجرّد مبانٍ من الطين والأحجار، وإنما هي تاريخ وتراث يحكي أحداثاً، ويسرد تطوّر الفكر العمراني ونموّه عبر الزمن.

- أمامك صورتان لوجهين من الإعمار في الكون لمنطقتين مختلفتين، لاحظ الصّور ثم أجب عما يلي:



شكل:

شكل:

- ضع عنواناً لكل منها.
- صف نوع الإعمار في كل صورة.

- وضح أيّ منهما أكثر انتشاراً، وما النتائج المترتبة على ذلك؟



أولاً: أنماط المعيشة:

قيم أنعمها:

أحرص على التعامل بالمساواة
والاحترام لجميع البشر مهما اختلف
نمط حياتهم؛ بدو أو حضر.

يصنف سكان العالم حسب نمط معيشتهم الاقتصادي والاجتماعي
وخصائص مسكنهم إلى نمطين، لاحظهما في الشكل التالي:

سكان العالم حسب نمط المعيشة



الحضر:

ويتميز نمط حياتهم
بالاعتماد على
الاستقرار في مساكن
دائمة وثابتة.



البدو:

ويتميز نمط
حياتهم بالاعتماد
على الانتقال
الدائم والترحال.



الريف



المدينة



وكما هو ملاحظ من الشكل، فإن مفهوم "الحضر" يشمل
المدينة والريف؛ وذلك لأن سكان الريف مستقرون مثل سكان
المدينة، بل إنهم أكثر ارتباطاً بالأرض التي يعيشون عليها، فهي
محور حياتهم.

أسس التمييز بين الريف والمدينة:

على الرغم من أن المدينة لها مظهرها العمراني المألوف، والتي يُمكن أن نُميّزها عن القرية أو المناطق الريفية، وذلك من خلال شكلها الخارجي ومبانيها أو وظائفها، أو حتى في نموّها وتطوّرها التاريخي، فقد اختلف الباحثون حول وَضْع تعريف للمدينة، ويرجع ذلك إلى اختلاف الأسس المستخدمة من قِبَل العلماء والهيئات الدولية للتمييز بين المدن والريف، ومن هذه الأسس ما يلي:

الأساس السكاني أو الديموغرافي:

- ويعتمد على العدد الإجمالي للسكان والكثافة السكانية، فعلى سبيل المثال تحدّد السويد عدد سكان المدن بحيث يزيد عن 200 نسمة، ويصل إلى 1000 نسمة في كندا وتشيلي، وإلى 5000 في الهند، و30000 نسمة في اليابان.
- وهذا يعني عدم وجود اتفاق عالمي حَوْل أساس سكانيّ محدّد لتمييز المدينة عن الريف.



الأساس الاقتصادي:

وهو يتعلق بنسبة سكان المدينة الذين يمارسون وظائف وأنشطة غير زراعية كالتجارة والصناعة، فعلى سبيل المثال حدّدت روسيا الاتحادية تلك النسبة بنحو 85 %، بينما حدّتها إيطاليا بأكثر من 50 %، والهند بأكثر من 75 %.



الأساس الإداري:

يعتمد الأساس الإداري على قرار أو إعلان حكومي رسمي يحدّد المناطق العمرانية التي تُعتبر مدناً، وتلك التي تُعتبر ريفاً. ويعتمد هذا الأساس على التقسيمات الإدارية التي لا يمكن الاعتماد عليها؛ لاختلافها من مكان إلى آخر ومن فترة زمنية إلى أخرى، حيث اعتمدت دولة قطر مراكز البلديات كمُدُن، دون النظر لعدد السكان، أو الأنشطة الاقتصادية للسكان.



خريطة بلديات قطر

الأساس التاريخي:

يرتبط بنشأة المدينة ودورها في التاريخ، ولكننا نجد اليوم أن كثيراً من المدن التاريخية أصبحت في عصرنا الحالي أطلالاً، أو أصبحت محلات عمرانية قليلة السكان، مثل مدينة الزبارة في دولة قطر، وكذلك مدينة البتراء في الأردن، ومدائن صالح في السعودية.





الأساس الشكلي:

يعتمد على الشكل الخارجي والتنظيم المكاني؛ حيث تتميز المدينة عن القرية بما يلي:

- توجد في المدينة منطقة مركزية تتركز فيها الحياة والنشاط، وتمثل نواة المدينة (حي الأعمال المركزية أو القلب التجاري).
- يتواجد في المدينة ميادين كبيرة، وشوارعها أكثر تعددًا وأكبر اتساعًا وأكثر طولًا من شوارع القرية.
- مبانيها أكثر ارتفاعًا من مباني القرية، وتوجد فيها مؤسسات مختلفة لها وظائف اجتماعية وثقافية، إلى جانب المؤسسات الصناعية والتجارية ... وغيرها.

وتتفق هذه الأسس على أن المدينة حيّز جغرافي يتميّز بتركّز مكاني له نشاطاته غير الزراعية المتمثلة في مجموعة المهن كالصناعة والتجارة وغيرها، هذه النشاطات تسمى النشاطات الخدمية، وتفرض استخدامات معينة للأراضي الحضرية، وتؤدي كذلك إلى تطوّر نظام اجتماعي وثقافي يعكس مدى تطوّر المدينة وطبيعة نشاطاتها.

شاهد فيلمًا عن أقدم المدن التاريخية في العالم على الرابط التالي:



ثم حدّد:

- كم عدد المدن التاريخية التي عُرضت بالفيديو؟
- كم عدد المدن العربية التي وردت بالفيلم؟
- أكمل الجدول التالي الذي يتضمنّ المدينة العربية، والدولة التي تنتمي إليها تلك المدينة، وأهم ما تشتهر به.



المدينة العربية	الدولة	ما تشتهر به
.....		
.....		
.....		

ثانيًا: النمو الحضري والتحضر:

أ- النمو الحضري:



للزحف العمراني على الأراضي الزراعية

يُقصد بالنمو الحضري: التغير في أعداد السكان الذين يعيشون في المدن خلال فترة زمنية معينة.

يرجع نمو السكان في المدن إلى الزيادة الطبيعية لسكان المدن من ناحية، والهجرة الداخلية والخارجية أيضًا من ناحية أخرى؛ مما ينتج عنه في الغالب التوسع الأفقي في مساحة المدن، أو ما يُطلق عليه انتشار المدن أو الزحف العمراني.

Urban Sprawl على حساب الأراضي الزراعية.

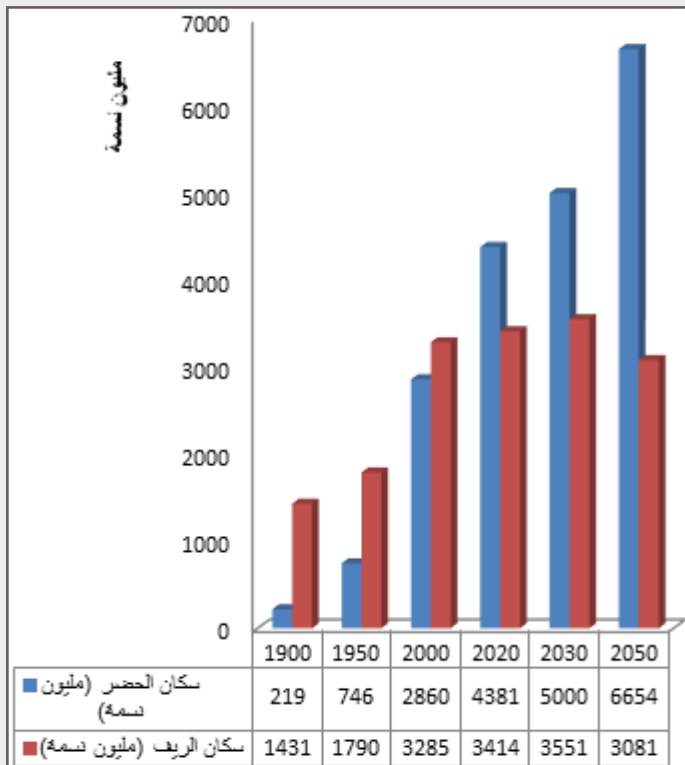
تطور نسبة سكان المدن (الحضر) في العالم:

وقد شهد العالم مع بداية القرن العشرين تزايدًا سريعًا وملحوظًا في أعداد سكان المدن (الحضر).

- بالتعاون مع زملائك، ومستعينًا بالرسم البياني التالي، احسب نسب الحضر والريف من إجمالي سكان العالم، ثم قارن بين نسب الحضر والريف في العالم منذ عام 1900م حتى 2050م، وأثر ذلك على الأنشطة الاقتصادية بالعالم.



تعاون وحلل



العام	النسبة للحضر %	النسبة للريف %	إجمالي سكان العالم (مليون نسمة)
1900	13.3		1650
1950			2536
2000			6145
2020			7795
2030			8551
2050	68.4		9735

شكل (1) تطور الحضر والريف في العالم منذ عام 1900 حتى 2050

نستنتج من الرسم البياني أن نسبة سكان الحضر من إجمالي سكان العالم قد ارتفعت من 13.3 % في عام 1900م إلى 56.2 % عام 2020م، ومن المتوقع أن تصل إلى 68.4 % بحلول 2050 من إجمالي عدد السكان بالعالم الذي سيبلغ حينها 9.7 مليار نسمة.

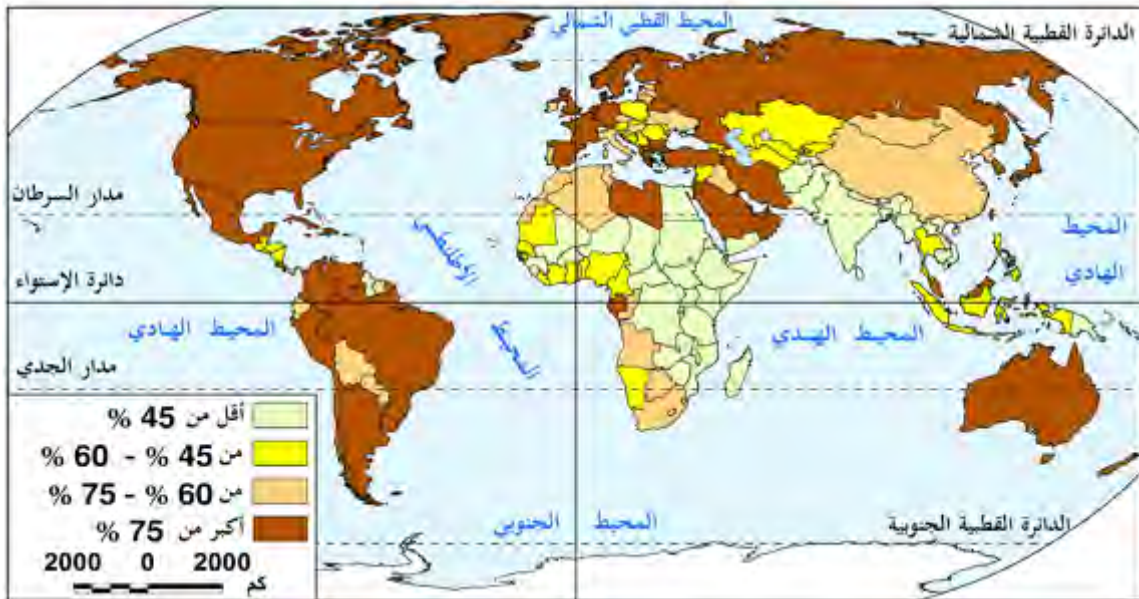
التوزيع الحضري في العالم:



لاحظ خريطة التوزيع النسبي لسكان الحضر في العالم عام 2019م مستعيناً
بالرابط التالي:
ثم أجب عما يلي:
- أعط نماذج لدول يزيد بها نسبة سكان الحضر عن 74.6 %.



- أي القارات يوجد بها دول يقل بها نسبة سكان الحضر عن 50%؟
- أي القارات نسبة سكان الحضر بها تزيد عن 75%؟
- تعدّ دولة قطر من الدول التي يزيد نسبة سكان الحضر عن %.
- ما توقعاتك لنسب سكان الحضر في العالم بالعقد الخامس من القرن الحادي والعشرين؟



شكل (2) خريطة التوزيع النسبي لسكان الحضر (المدن) في العالم - عام 2019م.

يتضح من الخريطة أن نسب سكان الحضر تزيد عن 75 % بكل من قارة أستراليا وقارة أمريكا الشمالية وقارة أوروبا، بينما تتراوح نسب سكان الحضر في قارة آسيا بين 35 % بالهند، وأعلى من 75 % بدول الخليج، في حين يزيد عن 99 % في دولة قطر.

أما قارة أفريقيا فتحتوي دولاً تقلّ نسب سكان الحضر بها عن 20 % مثل جنوب السودان والنيجر، بينما ترتفع في دول شمال القارة لتصل إلى 70 % في الجزائر و 80 % في ليبيا.

ارتفع النمو الحضري بشكل كبير منذ بداية القرن العشرين إلى وقتنا الحالي، فما أهمّ العوامل والأسباب التي أدّت إلى هذا النمو؟

عوامل النمو الحضري في العصر الحديث:

يمكن إرجاع النمو الحضري الكبير في العالم خلال العصر الحديث إلى مجموعة من العوامل، أهمها:

الثورة الزراعية:



استخدام الآلات الزراعية المستحدثة

كان للثورة الزراعية التي شهدها العالم خلال العصر الحديث دور كبير في تزايد أعداد سكان المدن، والتي قد بدأت في بلدان غرب أوروبا، وتمثّلت تلك الثورة في استخدام الآلات الزراعية المستحدثة؛ مما أدى إلى تقليل حجم العمالة بالريف، فتزايد أعداد المهاجرين من المناطق الريفية للبحث عن فرص العمل بالمدن؛ مما أدى إلى تزايد أحجام السكان بها.

الثورة الصناعية:



ساهمت الثورة الصناعية في زيادة أعداد سكان المدن

- ساهمت الثورة الصناعية أيضاً بدور كبير في زيادة أعداد سكان المدن؛ نتيجة استخدام الآلات في التصنيع، وتوطّن المصانع في المدن، وقد أدّى ذلك إلى:
- تزايد أعداد المهاجرين من الريف إليها؛ حيث الأجور العالية، وفرص العمل المتوفرة، وتوفّر الخدمات الصحيّة والتعليميّة.
- تقدّم وسائل النقل والمواصلات بيّن المناطق الحضرية والريفية.

الزيادة الطبيعية وغير الطبيعية:



تشكّل الزيادة الطبيعية أحد العوامل المسؤولة عن نموّ سكان الحضر في العالم، بجانب عامل الهجرة الداخلية والخارجية، وخاصة في البلاد العربية والتي ترتفع بها معدّلات النمو السنوي للسكان بالمدن قياساً بالمعدّلات العالمية.

الثورة التكنولوجية:



نتج عن الثورة التكنولوجية وما تبعها من ظهور وسائل وتقنيات حديثة، أن زادت قدرة المدن على جذب السكان؛ حيث استُخدِمت فيها تلك التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة بكثافة في مختلف المجالات، وخاصة مجال خدمات الصحة والتعليم والنقل، والترفيه، والتجارة.

ب- التحضر:

التحضر Urbanization:

نموّ وتزايد أعداد وأحجام المدن إضافة إلى الطابع العمراني للمدينة؛ مما يؤدي إلى انتقال سكان الريف للإقامة في المدن، واكتسابهم تدريجياً السلوك الحضري.

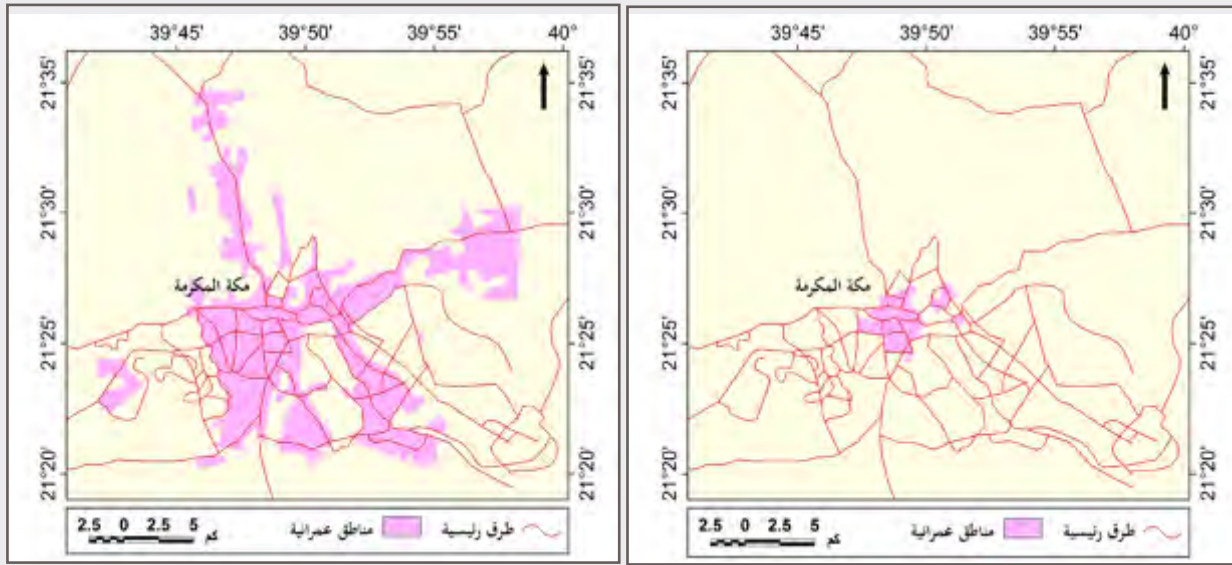
أما درجة التحضر Degree of Urbanization:

فتعني نسبة سكان المدن إلى المجموع الكليّ للسكان، ويتمّ التعبير عنه بنسبة مئوية، فعلى سبيل المثال بلغت درجة التحضر في دولة قطر نحو 99.23 % عام 2020م، وهذا يعني أن 99.23 % من المجموع الكلي للسكان هم من سكان المدن.

أمامك بعض الأشكال للتطور العمراني لمدينة مكة المكرمة، لاحظها، وبالتعاون مع زملائك:
- اكتب تعليقاً على التطور العمراني والطابع العمراني بمدينة مكة.

- توقع أسباب النمو وتأثير ذلك على الخدمات.

- هل تتوقع حدوث نموٍّ عمرانيٍّ في اتجاهات أخرى إضافة إلى ما هو عليه؟ وما مبرراتك؟



شكل (4) النطاق العمراني لمدينة مكة في 2004م

شكل (3) النطاق العمراني لمدينة مكة خلال السبعينيات



الطابع العمراني لمدينة مكة في 2004م



الطابع العمراني لمدينة مكة خلال السبعينيات

تشير صُور مدينة مكة خلال العقد السابع من القرن 20 والعقد الأول من القرن 21 إلى زيادة نموٍّ حَجْم وأحياء مدينة مكة المكرمة والبيئات الحضرية المحيطة بها، إضافة إلى تطور الطابع العمراني للمدينة؛ نتيجة للتغيرات المحلية والعالمية.



تداخل المناطق الحضرية مع المناطق الريفية

وقد نتج عن نمو المناطق الحضرية واتساع نطاقات المدن جغرافياً تداخل المناطق الحضرية مع المناطق الريفية.

ثالثاً: استخدامات الأرض الحضرية:

أ- المقصود باستخدامات الأرض:

أمامك خريطة لجزء من إحدى المدن، لاحظها ثم أجب:

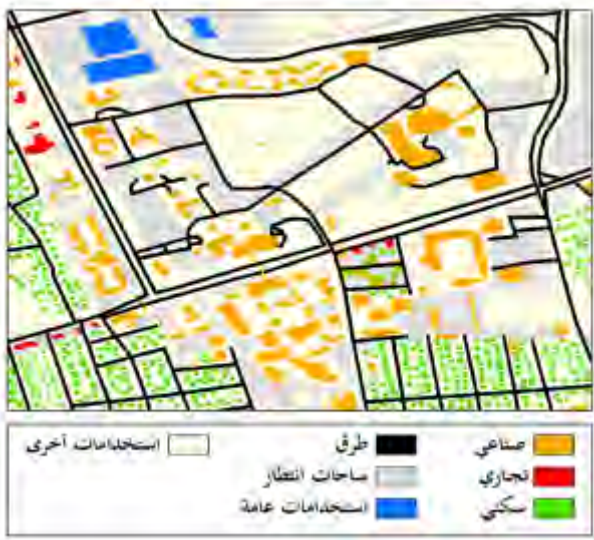
- ضَع عنواناً للخريطة وَفُق البيانات المتاحة بها.



- كم عدد الاستخدامات الوظيفية الموضحة بالخريطة؟

- ما الاستخدام السائد بالمنطقة؟

- توقّع ما التقنيات الحديثة التي يُمكن أن تُستخدم في مجال دراسة استخدام الأرض؟



قيم أتعلّمها:

أقدّر أهمية التخطيط لضمان مستقبل أفضل لأبناء الوطن.

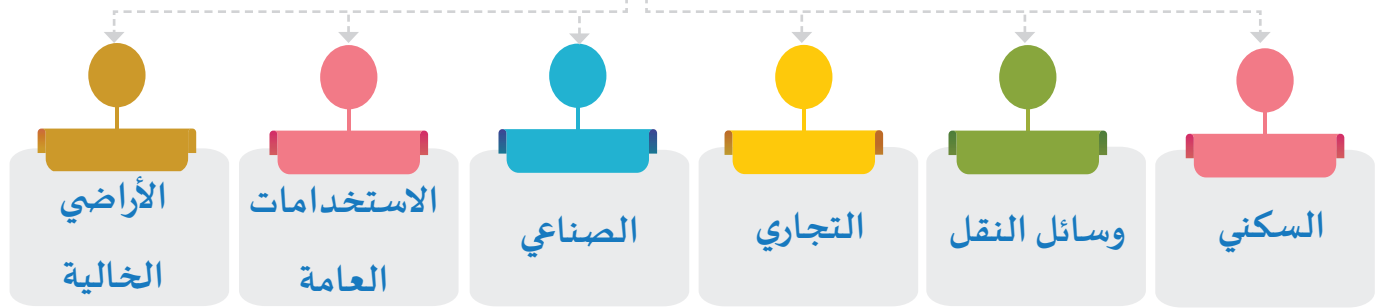
تُعدّ الأرض أغلى مَوْرِد في أي مدينة، وبدون وَضْع مخطّط جيّد لاستخدامها سوف يواجه الإنسان صعوبة في الحصول على احتياجاته اليومية، وخاصة في ظل المشكلات التي تفاقمت في المدن والمناطق الحضرية؛ نتيجة ظاهرة التحضر التي شهدها العالم منذ بداية القرن العشرين.

ويُعدّ استخدام الأرض Land Use في أية مدينة نتاجاً للتطوّر التاريخي الذي مرّت به منذ نشأتها، كما يُعبّر عن التفاعل بين الإنسان وبيئته، ويُعرّف استخدام الأرض Land Use على "أنه التوزيع المكاني لوظائف المدينة (سكني - خدمي - صناعي - تجاري)". حيث يوضّح نوعية استعمالات الأراضي وكيفية الانتفاع بها وتنظيم استخدامها بناءً على حاجاته المختلفة.

ب- تصنيف استخدامات الأرض:

يمكن تصنيف استخدامات الأرض في المدن إلى ست مجموعات رئيسية على النحو التالي:

تصنيف استخدامات الأرض:



أضف معلوماتك:

هناك معايير يُمكن تقسيم المناطق السكنية إلى مستويات مختلفة، منها: طراز العمارة، أو العمر المتوسط للمساكن، أو طبقاً للمستويات الاجتماعية. وتُتبع مُعظم الدول الأوروبية والأمريكية المعيار الأخير في التقسيم.

استخدامات الأرض للغرض السكني:

تُعدّ المدينة إحدى صُور السكن البشري؛ لذلك تشغل المناطق السكنية -عادة- أكبر نسبة من الأرض في أية مدينة في العالم، فعلى سبيل المثال يستحوذ الاستخدام السكني على نحو 40% من الأراضي في مدن الولايات المتحدة.

استخدامات الأرض لغرض وسائل النقل Transportation:

قيم اتعلمها:

أحرص على الحفاظ على مرافق دولة قطر، وخاصة وسائل النقل بكافة أنواعها.

تشمل المساحات التي تشغلها محطات حافلات نقل الركاب والشاحنات وأماكن انتظار السيارات والسكك الحديدية ومترو الأنفاق، والموانئ البحرية والمطارات، وذلك بالإضافة إلى الطرق البرية بأنواعها المختلفة وخطوط السكك الحديدية، وفي الدول المتقدمة تحتل المساحة المخصصة للنقل المركز الثاني بعد الاستخدام السكني؛ وذلك بسبب تزايد أعداد السكان، وارتفاع الدخل، وزيادة استخدام وسائل النقل الخاصة والعامة؛ حيث تستحوذ على نحو 33% من مساحة المدن في الولايات المتحدة.



استخدامات الأرض لغرض وسائل النقل

استخدامات الأرض للغرض التجاري Commercial:



مركز التسوق من استخدامات الأرض للغرض التجاري



منطقة الأعمال المركزية في مدينة دبي

تستحوذ الأنشطة التجارية على أفضل المواقع في المدينة، والتي تتيح للمستهلكين سهولة الوصول إليها، وتشمل تلك الاستخدامات: المتاجر، ومراكز التسوق، والبنوك ... والخدمات الأخرى، وتحتلّ استعمالات الأرض التجارية عادة نسبة صغيرة من مساحة المدينة الكلية حتى في المجتمعات المتقدمة؛ حيث تستحوذ على نحو 5 % فقط في المدن الأمريكية.

أضف لمعلوماتك:

منطقة الأعمال المركزية (CBD) Central business district وهي المنطقة التجارية المركزية التي يُطلق عليها قلب المدينة التجاري أو حي الأعمال المركزي؛ حيث توجد مُعظم الأعمال والتجارة. وفي الغالب يكون حي الأعمال المركزي محدود المساحة.

استخدامات الأرض للغرض الصناعي Industrial:

وتشمل هذه الفئة الصناعات الثقيلة والخفيفة والمخازن، وتستحوذ على مساحة صغيرة من المساحة الكلية في المدن؛ حيث قُدِّرَت بنحو 6 % في مُدُن الولايات المتحدة، وهناك اتّجاه عامّ في الوقت الحاليّ يسعى إلى عدم وجود النشاط الصناعي داخل المدن؛ لما لذلك من أثر سيئ على البيئة.

الاستخدامات العامة Public uses:

وتشكّل هذه المجموعة مساحة تُقدَّر بحوالي 15 % من مساحة أراضي المدن، وتشتمل على الأقسام التالية:



مناطق الترفيه والاستجمام: وتشمل المتنزهات، والملاعب الرياضية، ودور السينما، والنوادي، والمكتبات، والمناطق الأثرية، والمطاعم.



المؤسسات الحكومية والخدمية: كالمدارس، والجامعات، والمكاتب الحكومية، والمستشفيات.

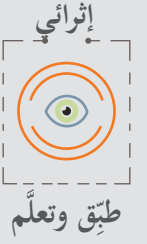


أراضي مخصّصة لأغراض دينية: مثل دور العبادة.

الأراضي الخالية:

تمثل احتياطي النمو في المستقبل للمدينة، وقد توجد متناثرة بين أجزاء الكتل السكنية، في حالة المناطق شديدة الانحدار والأراضي الخطرة وغير المستوية، ولكنها بصفة عامة توجد عند نهايات الكتلة العمرانية للمدن.

- ارسم خريطة للمنطقة التي تعيش بها توضح أهم الاستخدامات المتاحة بها، محدّدًا نسب كلٍّ منها، وأيًا منه سائد (على سبيل المثال: سكني - صناعي - تجاري - طُرُق - حدائق - زراعي - مؤسسات حكومية - سياحي ...).
- قيّم استخدامات الأرض في منطقتك وفّق تنوّع الاستخدام لتلبية الاحتياجات الحاضرة والمستقبلية.



رابعًا: نماذج من المدن الحضارية عالميًا وعربيًا:

1 - مدينة لندن:



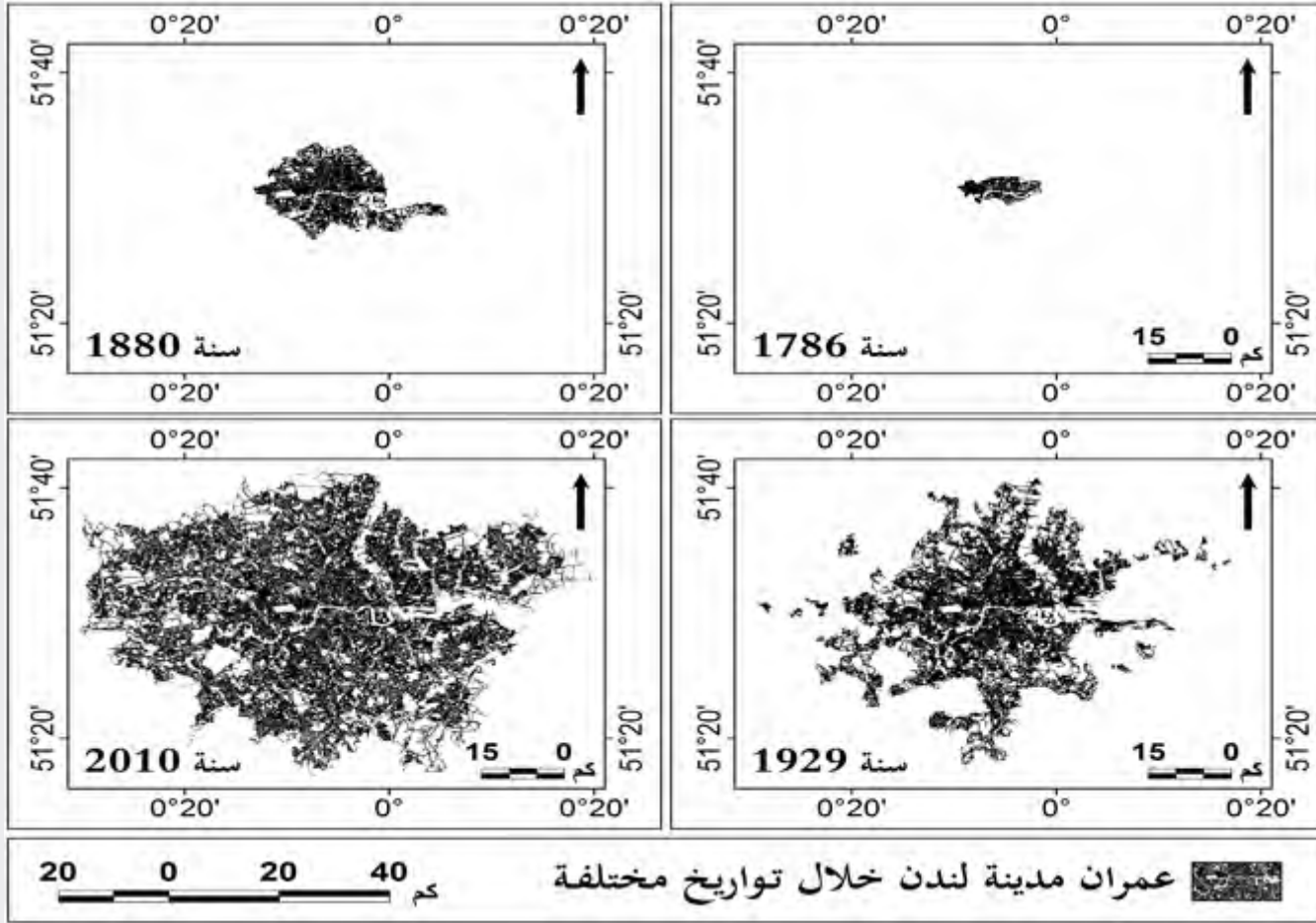
مدينة لندن

لندن هي عاصمة المملكة المتحدة وأكبر مُدُنْها، وتمثّل المركز السياسي والصناعي والثقافي والمالي للمملكة المتحدة، كما تمثّل أحد المراكز العالمية للأعمال والتجارة الدولية.

وتعتبر لندن واحدة من أكبر مُدُنْ العالم المتقدّم من حيث المساحة المبنية، بحجم سُكّانيّ يقارب 9 مليون نسمة وفقًا لإحصاءات عام 2018م.



- تأمل الأشكال التالية التي توضح نمو مدينة لندن بالفترة (1786 – 2010 م)، ثم بالتعاون مع زملائك أجب عما يليها من أسئلة:



- ارسم دائرة حول مدينة لندن الموضحة بلون داكن، ثم قم بقياس طول قُطر المدينة عام 1786 م و 1880 م وعام 1929 م و 2010 م، وناقش زملاءك عن مدى زيادة حَجْم التحضر بالمدينة في تلك الفترة.

- حدّد في أي الاتجاهات كانت تنمو مدينة لندن في الفترة 1786 م حتى 2010 م؟

- ما الاتجاهات التي تتوقّع بها زيادة النمو لمدينة لندن؟

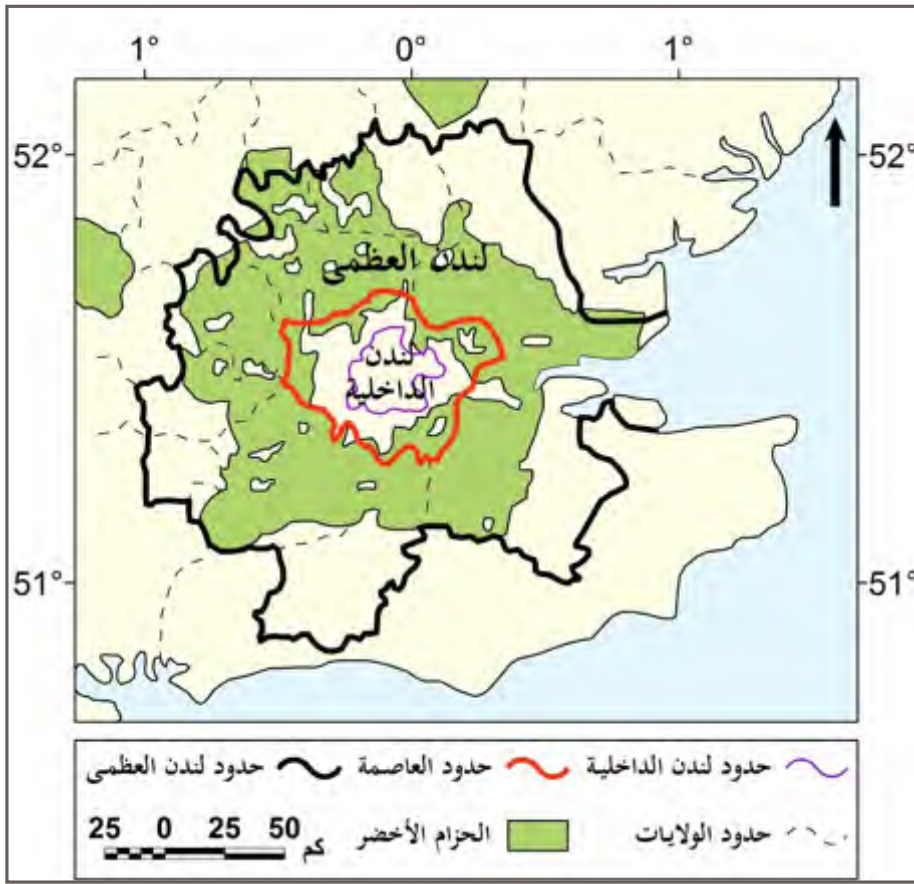
أ- تطوّر مدينة لندن:

نشأت مدينة لندن كمدينة رومانية متواضعة لا تزيد مساحتها عن 1.5 كيلو متر مربع، على الضفة الشمالية لنهر التايمز، وأخذت في النمو المتسارع في أواخر العصور الوسطى حتى بلغ عدد سكانها نحو 50 ألف نسمة، واستمرت الزيادة السكانية في القرون التالية لتصل إلى نحو 800 ألف نسمة خلال القرن الثامن عشر، وواصلت المدينة نموّها بعد ذلك حتى بلغ عدد سكانها نحو 8 مليون نسمة عام 1961م، وهكذا صارت أكبر المدن الأوروبية.

ونتيجة لنمو المدينة المتسارع لارتفاع معدلات الهجرة من الريف فامتد العمران في شكل حلقات خارجية

أحاطت بلندن، وتحولت فيها القرى إلى مدن صغيرة، والمدن الصغيرة إلى مدن ضخمة ... وهكذا ظهرت مدينة عملاقة تتضمن:

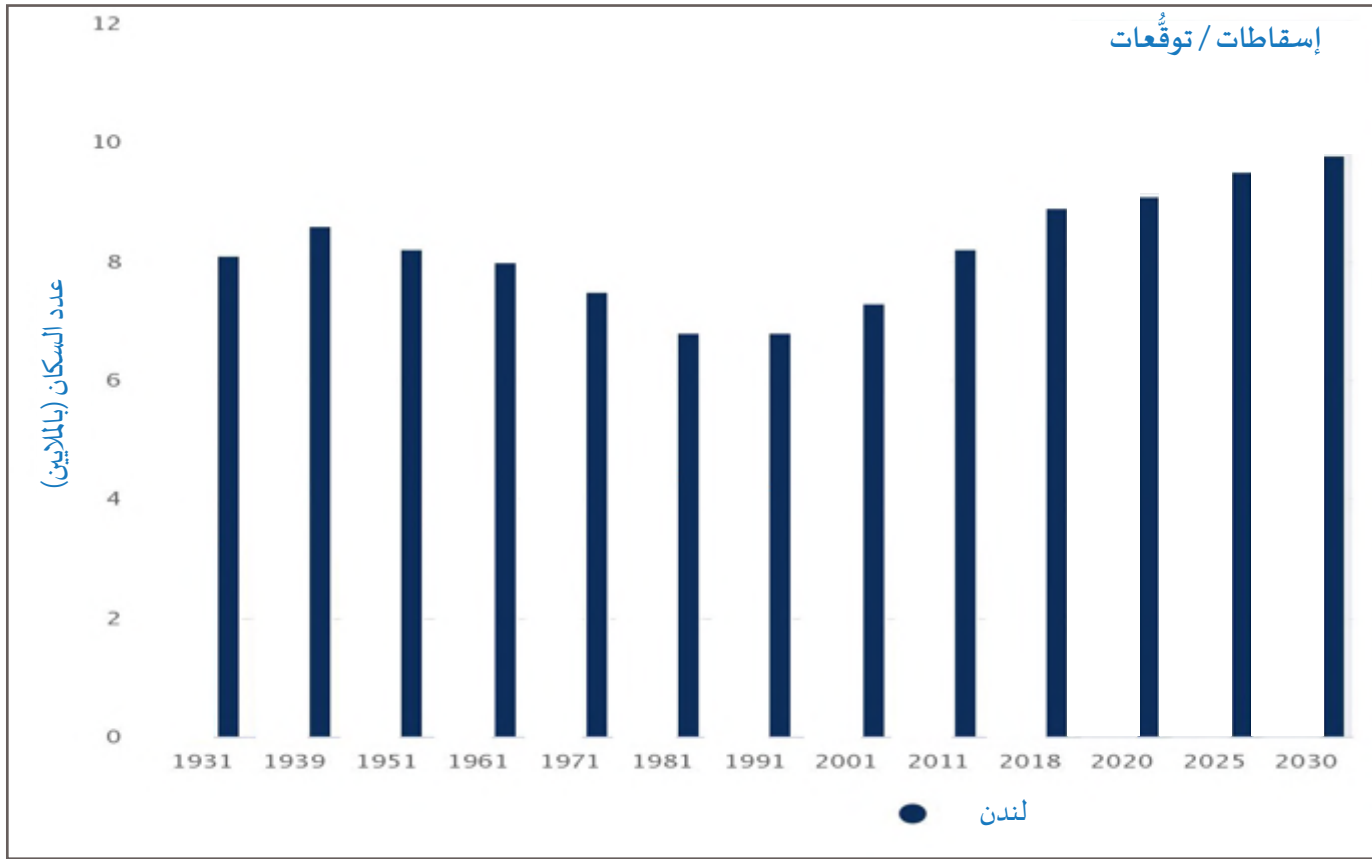
- **النطاق الداخلي:** ويتضمن قلب المدينة القديمة، وضواحي المدينة المركزية، والتي تحيط بقلب المدينة، ويحيط بهما النطاق أو الحزام الأخضر.
- **النطاق الخارجي:** المخصص للتوسع العمراني، وبناء مدن جديدة يحيط بها هي الأخرى أحزمة خضراء.



شكل (6) خريطة مدينة لندن

ب- حجم سكان مدينة لندن:

وقد تغيّر حجم سكان مدينة لندن بشكل كبير من 8.6 مليون نسمة في عام 1939م إلى نحو 6.8 مليون نسمة في العقد الثامن من القرن 20. ويرجع ذلك إلى الانكماش الاقتصادي الحادّ خلال فترة الثمانينات، ومنذ أوائل التسعينات عاد النمو السكاني في الارتفاع من جديد ليبلغ نحو 8.9 مليون في عام 2018م، وبحلول عام 2030، من المتوقع أن يصل عدد سكان لندن إلى ما يقرب من 10 مليون نسمة.



شكل (7) تطوُّر سكان لندن خلال الفترة (1931 - 2030)

2 - الدوحة؛

الدوحة مركز دولة قطر النابض، ومن أكثر مدن العالم العربي تطوُّراً وازدهاراً. وتُهيمن على الخريطة العمرانية والسكانية لدولة قطر؛ وذلك لكونها المحور الذي تدور حولها النشاطات الاقتصادية والثقافية والسياسية. وسهولة اتصال الدوحة بالمراكز العمرانية في الدولة ككل جعلها بمثابة بؤرة التقاء الطرق.



مدينة الدوحة مركز دولة قطر النابض

أ- تطوُّر مدينة الدوحة:



شكل (8) خريطة مدينة الدوحة

نشأت مدينة الدوحة في المنطقة المحيطة بالميناء القديم التي تضم حوالي 80 % من المباني الثقافية والتاريخية بالمدينة، وشهدت المدينة توسُّعات حضرية كبيرة منذ عام 1970م، فتضاعفت المساحة خلال

العشر سنوات ما بين (1970 – 1980م). وتحولت مسارات المشاة التقليدية إلى شبكة طُرُق مُجهَّزة للسيارات، كما تحولت مناطق الأسواق التقليدية إلى محلات تجارية.

إن البنية المركزية التي سادت في بداية توسعة المدينة لا تزال واضحة -حتى الآن- في التشكيل العمراني لمدينة الدوحة من خلال الطرق الدائرية والإشعاعية التي تشكّل عناصر أساسية واضحة للتركيب الوظيفي والصورة البصرية للمدينة.

وكنتيجة متوقَّعة للتحضُّر المتزايد تحولت مدينة

الدوحة خلال عدة سنوات من مدينة تقليدية إلى مدينة عالميّة. وقد أعطت تلك التوسُّعات الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية الملموسة الفرصة لتنمية وتلبية احتياجات المدينة في قطاعات التعليم والخدمات والإسكان والتوظيف.

• ويمكن تقسيم تطوُّر مدينة الدوحة إلى ثلاث مراحل على النحو التالي:

3 - الفترة الممتدة من عام 1973م حتى الوقت الحالي:

2 - خلال الفترة 1960 - 1973م:

1 - من بداية القرن العشرين إلى عام 1960م:

أهم مراحل النمو العمراني للمدينة، حيث شهدت تلك الفترة طفرة عمرانية كبيرة؛ حيث بلغت مساحة المدينة نحو 97.5 كم² عام 1997م، وقد استمرت معدّلات النمو العمراني للمدينة حتى اتسعت في الوقت الحالي لتشغل مساحة تُقدَّر بنحو 235 كم².

زادت مساحة المدينة على طول محاور الطرق الرئيسية، وأنشئت العديد من الأحياء السكنية، وأصبحت مساحة المعمار تصل إلى نحو 36,5 كم².

في بداية القرن 20 كانت المدينة تمتدّ بشكل مُوازٍ لساحل الخليج لمسافة تصل إلى نحو 3.2 كم. في فترة الخمسينات بدأ نموّ المدينة يَخْرُج من النطاق القديم للمدينة، وشهدت المدينة اتساعاً عمرانياً كبيراً؛ حيث بلغت مساحتها عام 1960م نحو 17,5 كم²، ويرجع ذلك إلى العوائد المالية من تصدير النفط وتوجيهها إلى مشروعات التنمية والبنية التحتية في المدينة.

قيم أنعلّمها:

أقدّر جهود الدولة في تطوير مدينة الدوحة لتصبح مدينة عالمية.

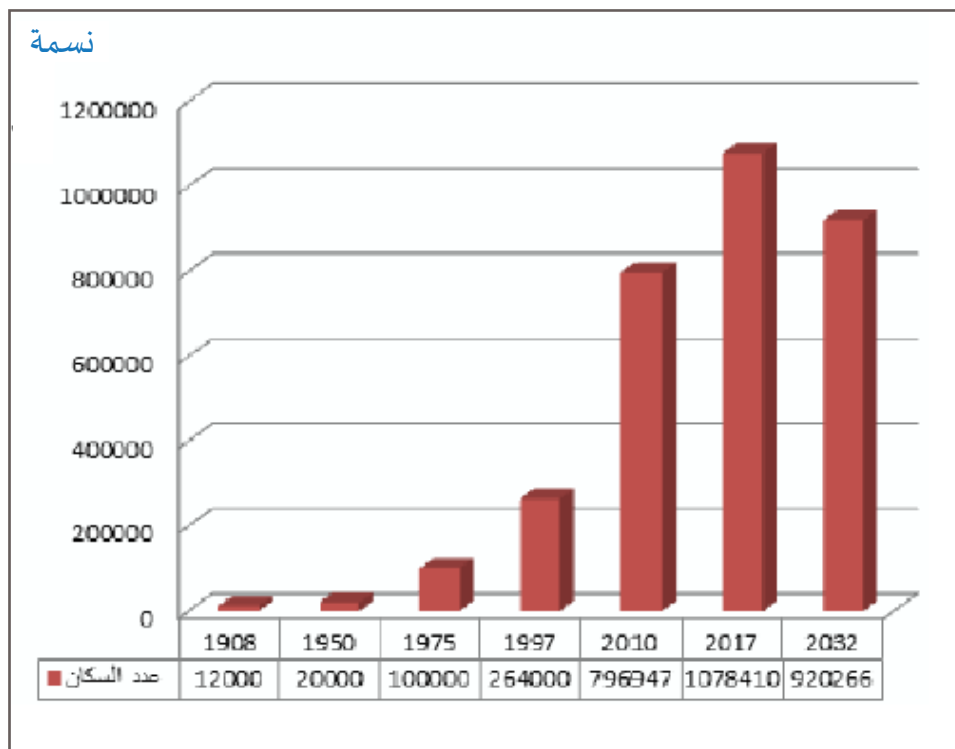
اقرأ الشكل السابق، وارسم شكلاً بيانياً يوضح تطوّر نموّ مدينة الدوحة بالكيلومتر المربع منذ بداية القرن 20 حتى الوقت الحالي.



ب- حجم سكان مدينة الدوحة:

يشير الشكل البياني التالي عن تقديرات السكان لمدينة الدوحة خلال النصف الأول من القرن العشرين إلى بطء معدّلات النمو السكاني للمدينة؛ حيث قُدِّرَت أعدادهم في بداية القرن بنحو 12000 نسمة كانوا يمثلون نحو 45 % من سُكّان البلاد، ارتفعت إلى نحو 20 ألفاً فقط في عام 1950 م، وأصبحت تمثّل نحو ثلث سكان قطر. ويُرجع البعض ضَعْف معدّلات نموّ المدينة في تلك الفترة إلى الكساد الذي أصاب التجارة الخليجية (تجارة اللؤلؤ).

- شهدت المدينة ارتفاعاً ملحوظاً في معدّلات النمو السكاني خلال الفترة 1970 م حتى الآن؛ حيث تزايد عدد سكان المدينة إلى نحو 83.3 ألف نسمة عام 1970 م، وتجاوز 100 ألف عام 1975 م؛ وذلك بسبب زيادة أعداد الهجرة الوافدة التي قَدِمَت بأعداد كبيرة ومن جنسيّات متعددة للمشاركة في عملية التنمية الشاملة، واستمرت أعداد السكان في التزايد خلال الفترات التالية؛ ليبلغ عام 2017 م نحو 1.1 مليون نسمة، وأصبحت المدينة تضمّ نحو 40 % من سكان قطر.



شكل (9) تقديرات السكان لمدينة الدوحة خلال النصف الأول من القرن العشرين إلى عام 2032

ج- استخدامات الأرض في مدينة الدوحة:

اقرأ خريطة مدينة الدوحة، وبالتعاون مع زملائك حلّ وتوقع مجيباً على الأسئلة التالية:

- اذكر استخدامات الأرض بمدينة الدوحة.

- صنف استخدامات الأرض بمدينة الدوحة.

- اكتب رسالة للمسؤولين تعبر فيها عن رأيك تجاه خريطة استخدام الأرض لمدينة الدوحة.

- اكتب توقعاتك لهذه الاستخدامات، ومدى توسّعاتها بالمستقبل عام 2050.



لاحظ واستنتج



شكل (10) خريطة مدينة الدوحة

• يتضح من الشكل السابق:

1. مدى التطور السكاني من مساكن جارٍ تجديدها، وأخرى تجميلها، وثالثة تحديثها ... فضلاً عن المجاورات السكنية الحديثة، كما يوضح أن هناك مناطق للترفيه والمتنزهات، ومناطق المحميات الطبيعية، ومراكز تجارية.
2. تأخذ مدينة الدوحة شكلاً حلقياً إشعاعياً، تحيط بمركز المدينة، ثم تتباعد هذه الحلقات عن المركز بشكل مُنتظم في اتجاه أطراف المدينة، تخترقها وتقطعها مجموعة من الطرق الإشعاعية الخارجة من المركز في صورة أنصاف أقطار للدوائر؛ مما أنشأ مناطق وضواحي لاستعمالات جديدة، وهذا يُساعد على إضافة حلقات جديدة كلما دعت الحاجة إليها.
3. كانت مدينة الدوحة في بداية نشأتها أقرب إلى نموذج المدينة المتمثل في الحلقات والدوائر، ثم بدأت تتقارب مع نموذج القطاعات بعد امتدادها جنوباً وغرباً وشمالاً.

3 - نيويورك:



– شاهد فيلمًا عن مدينة نيويورك، ولخص أهم المعلومات الواردة به.



أ- تطور مدينة نيويورك:

- تقع مدينة نيويورك شمال شرق الولايات المتحدة، فقد مكّنها هذا الموقع من أن تكون مكاناً جاذباً للمهاجرين الأوروبيين، ومركزاً لتوظيف الأموال الأمريكية في أنحاء العالم، فتعدّ الأكبر من حيث الحجم السكاني، والأعلى من حيث الكثافة السكانية بالولايات المتحدة، ومن أهم مراكز التجارة والمال والأعمال في العالم.



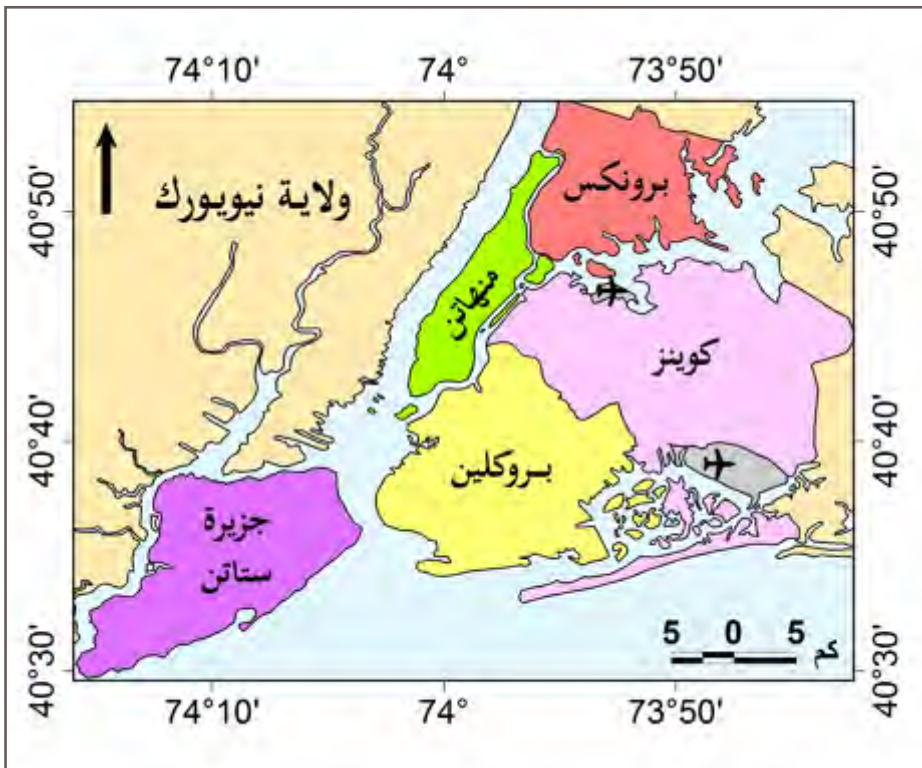


شكل (11) خريطة موقع مدينة نيويورك بالولايات المتحدة

• كما تُعدّ العاصمة الاقتصادية للولايات المتحدة؛ لكثرة مقرّ الشركات والبنوك العالمية فيها، كما يوجد بها مقرّ هيئة الأمم المتحدة، وسوق الأوراق المالية. وتتكوّن المدينة من خمسة أحياء هي: منهاتن - بروكلين - برونكس - كوينز - جزيرة ستاتن.

• نشأت المدينة على ساحل جزيرة منهاتن عام 1626م، وظلّت عاصمة البلاد خلال الفترة 1789 - 1790م، ووضعت خطة لبناء منهاتن؛ حيث تم تخطيط شوارعها الرئيسية بشكل طوليّ تقطعها شوارع عرضية في زوايا قائمة؛ مما أدى إلى الانتشار السريع للعمران في

مُعظم أحياء المدينة وإقامة ناطحات سحاب شاهقة الارتفاع.



شكل (12) مدينة نيويورك

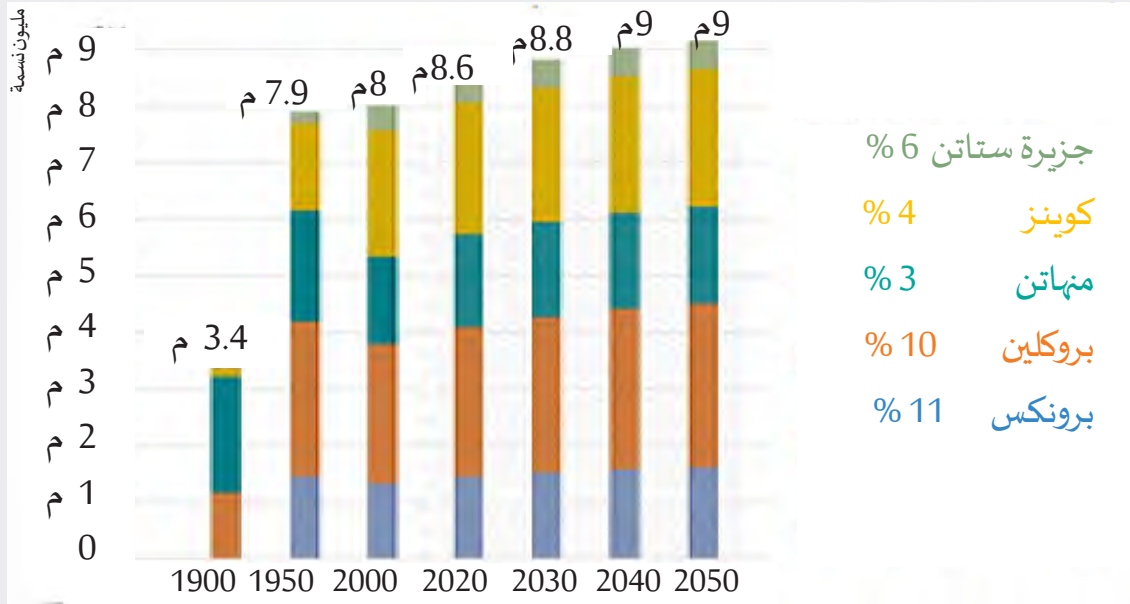
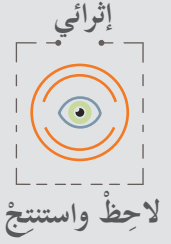
ب- حجم سكان مدينة نيويورك:

لاحظ الشكل البياني لتطور سكان مدينة نيويورك، وحدّد:

- ما أكبر أحياء المدينة من حيث النمو السكاني منذ 1900 م حتى 2050؟

- كم عدد أحياء مدينة نيويورك في عام 1900 م؟ وما هي؟

- كم مرّة تضاعف سكان مدينة نيويورك من 1900 م حتى 2050؟



شكل (13) تطور سكان مدينة نيويورك

بحلول عام 1950 م أصبحت مدينة نيويورك أوّل مدينة عملاقة في العالم؛ حيث قارب عدد سكانها من نحو ثمانية ملايين نسمة، ويرجع النمو السكاني للمدينة إلى تزايد أعداد المهاجرين إلى المدينة؛ سواء كانت هجرة داخلية أو دولية، وخلال الفترة 1970 – 1980 م فقدت المدينة نحو 10% من سكانها نتيجة الأزمة الاقتصادية والاضطرابات الاجتماعية. بعد ذلك تعافت المدينة لتُعاود مُعدّلات النمو السكاني للارتفاع من جديد؛ حيث بلغ عدد سكانها نحو 8,4 مليون نسمة عام 2018 م.

ج- استخدام الأرض في نيويورك:

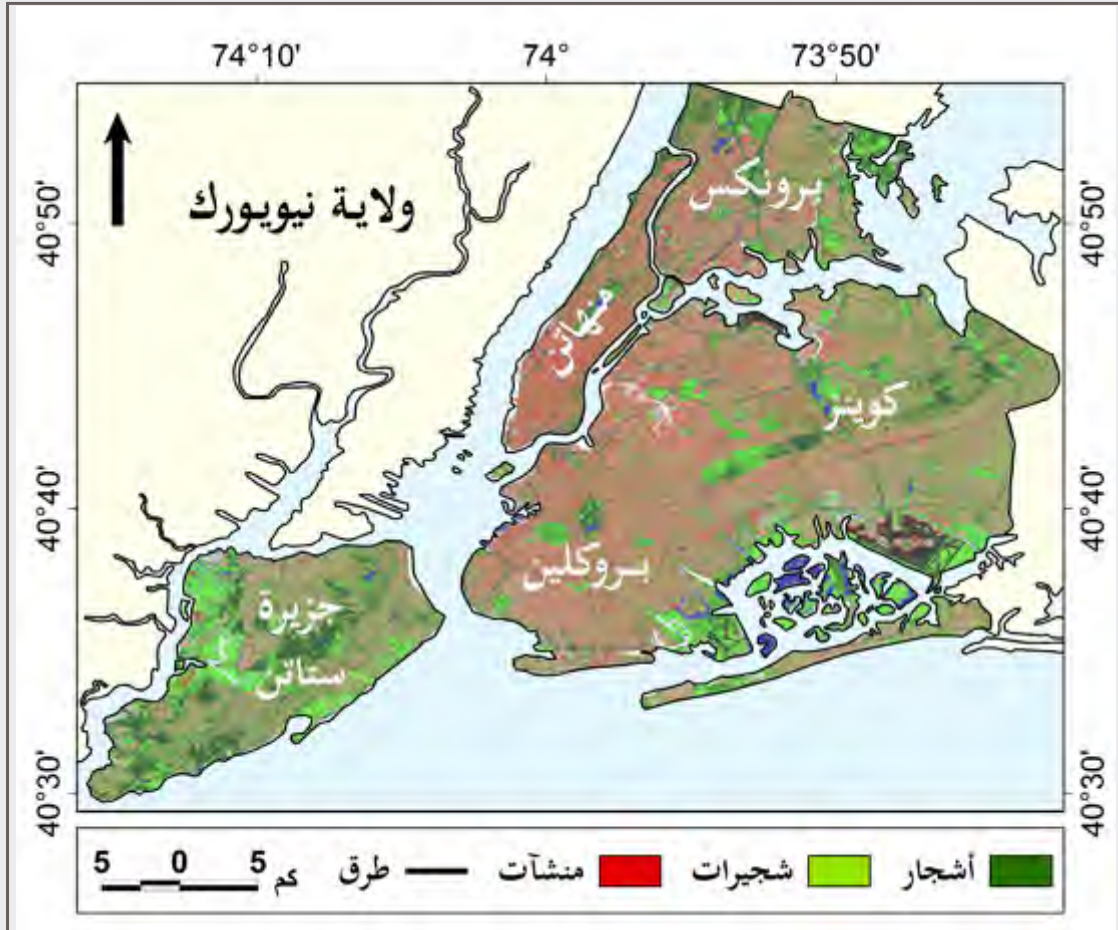
أمامك خريطة لمدينة نيويورك، لاحظها واستنتج ما يلي:
- حدّد استخدامات أرض مدينة نيويورك.

- أي الاستخدامات أكثر انتشاراً؟ ولماذا؟ وما أثر ذلك على مستقبل المدينة؟

- قارن بين استخدامات الأرض في مدينة نيويورك ومدينة الدوحة.



لاحظ واستنتج

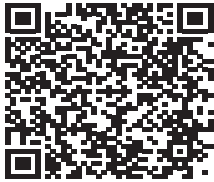


شكل (14) استخدامات الأرض بمدينة نيويورك

توضّح خريطة استخدام الأراضي في منطقة مدينة نيويورك مدى التنمية الحضرية الكثيفة (اللون الأحمر) من حيث المساكن والمنشآت الحكومية ومباني الهيئات، بينما تمثّل المساحات الخضراء (اللون الأخضر) الأشجار العالية والشجيرات والزرع.

مشروع الدرس: تصميم مجسم (ماكيت) لبلديتك

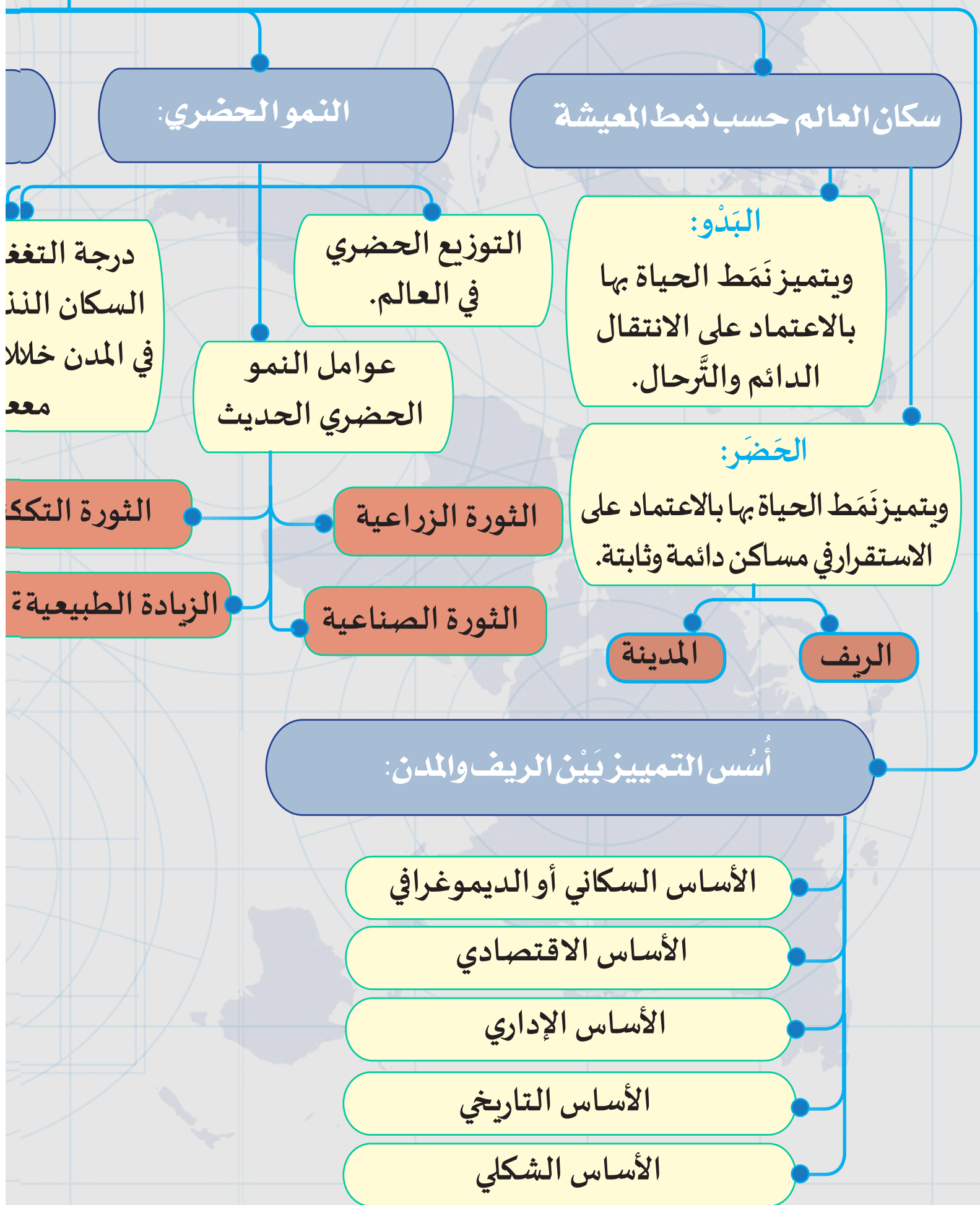
- استعنْ بالرابط التالي؛ حيث تَظْهَرُ لك خريطة دولة قطر وبلدياتها، اختر مدينتك لتتعرّف على تاريخ ومستقبل التخطيط العمراني بها، ثم تعاوَن مع زملائك في تصميم مُجَسِّم (ماكيت) عن التخطيط العمراني ببلديتك مُستقبلاً.



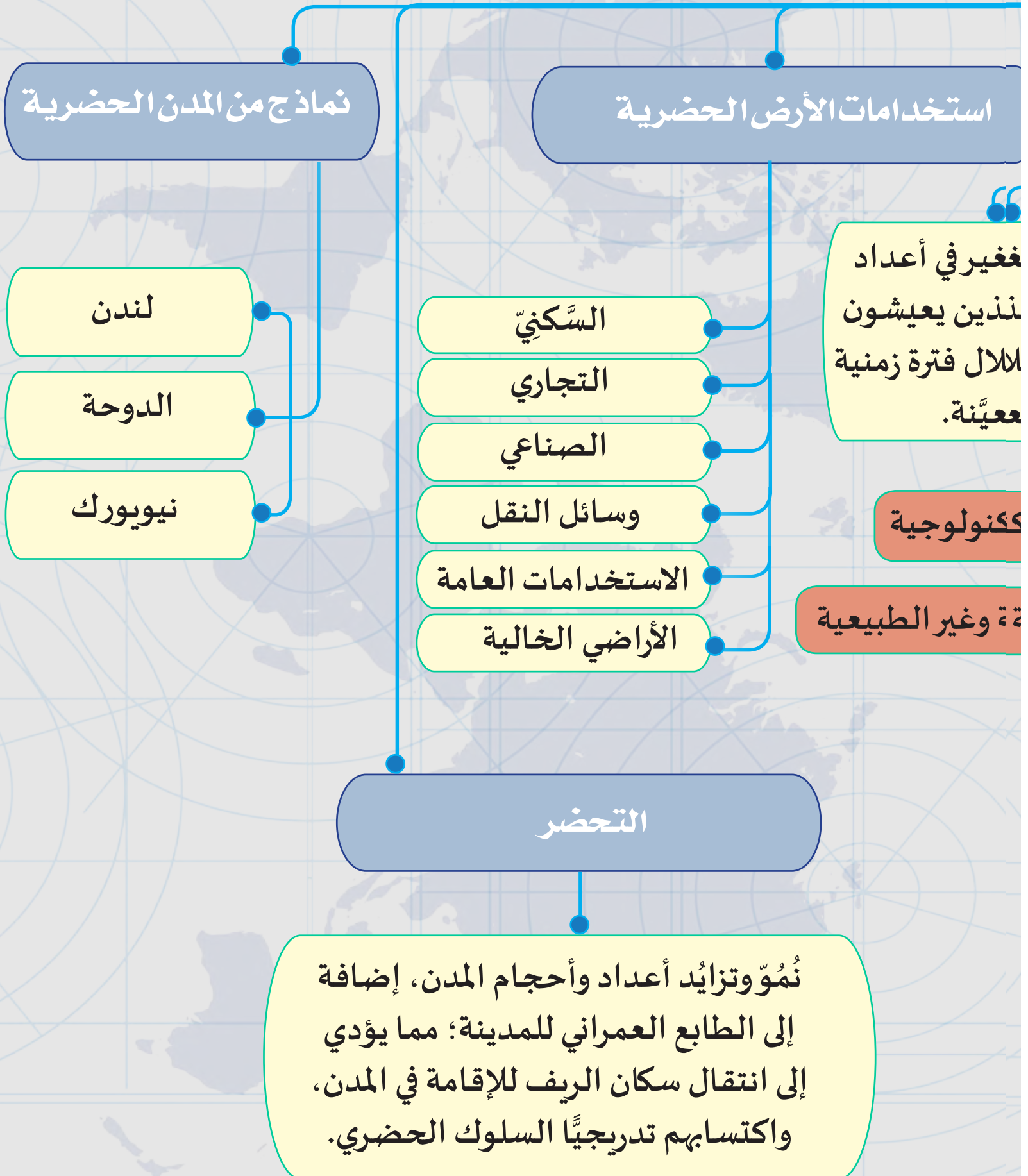
خطوات المشروع:

- جَمْعُ معلومات عن النمو العمراني لمدينتك.
- تنظيم المعلومات والتفكير، كيف يتم ترجمة هذه المعلومات إلى مُجَسِّم (ماكيت).
- التعاون مع زملائك في توزيع مهامّ المشروع.
- تحديد الموادّ والألوان والخامات اللازمة للمشروع.
- تحديد طول المدينة وعرضها ومدى تنوّع استخدامات الأرض بها.
- تُقدِّم ملخّصًا لخطوات المشروع محدّدًا الصعوبات التي واجهت تنفيذ المشروع، وكيفية التغلب عليها.

النمو الحضري



التحضر





● النشاط الأول: نشاط إثرائي: لاحظ وحدد

أولاً:
الأنشطة

• لاحظ خريطة العالم التالية لمدى توزيع سُكَّان الحضر والريف، ثم:

- حدّد أي خريطة لعام 1950 م وأيّها لعام 2050.
- حدّد بعض الدول التي ارتفعت بها أعداد وحجم سُكَّان الحضر في الفترة بين 1950 - 2050.
- استنتج المقصود بالنمو الحضري.



النشاط الثاني: ابحث وصمم

بالتعاون مع زملائك، وباستخدام شبكة المعلومات الدولية، صمّم استثماراً لتقييم المدينة التي تعيش بها، على أن تتضمن الاستثمار (معلومات عامة عن المدينة، مثال: الموقع والمساحة - حجم السكان - الكثافة السكانية - أشهر الموارد - معايير استخدام الأرض بالمدينة - معايير لمسيرة المدينة للتقدم التكنولوجي وتحقيق الاستدامة).

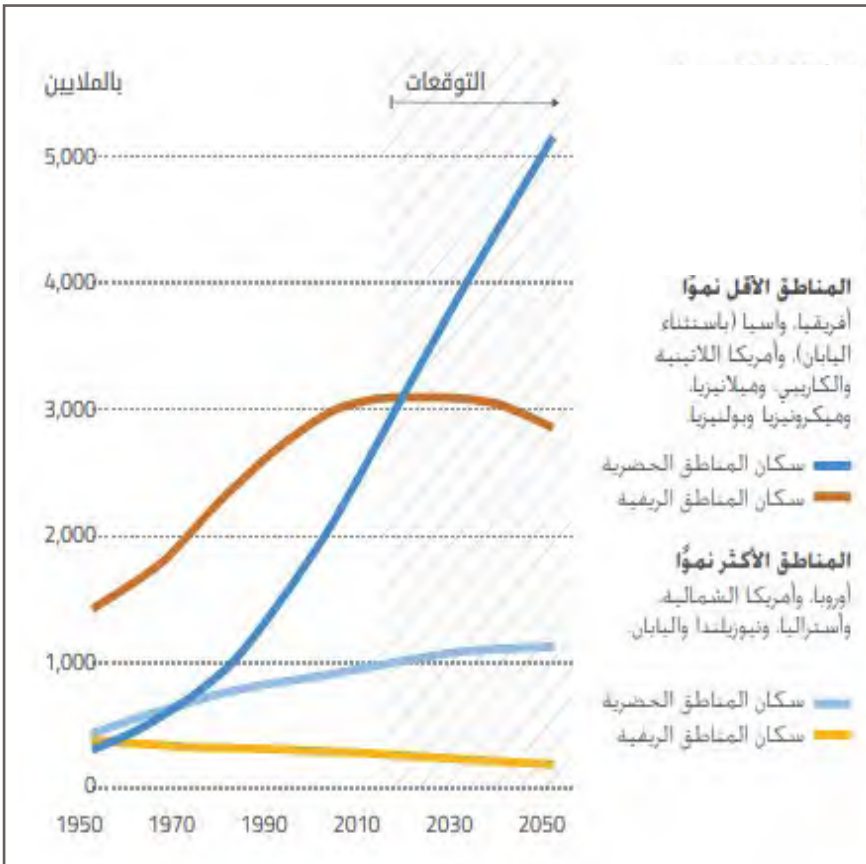
النشاط الثالث: فكّر وخطّط:

بالتعاون مع زملائك خطّط لإعداد ندوة عن ضرورة استخدام معايير استخدام الأرض بدولة قطر، ومدى الرؤية المستقبلية.

النشاط الرابع: لاحظ وأجب:

لاحظ الشكل البياني الذي يوضّح سكان المناطق الحضرية والريفية في المناطق الأكثر نمواً والمناطق الأقل نمواً بين عامي 1950 - 2050، ثم أجب عما يلي:

- حدّد أهم المناطق الأقل نمواً والمناطق الأكثر نمواً كما جاءت بالشكل.
- أي المناطق يزداد الاتساع بين حجم سكان الريف وسكان الحضر؟ ولماذا من وجهة نظرك؟
- أي المناطق يزداد بها حجم سكان الحضر بحلول 2050؟ ولماذا من وجهة نظرك؟
- في أي السنوات تساوى سكان الحضر مع حجم سكان الريف بالمناطق الأقل نمواً؟
- اكتب مقالاً يفسّر الشكل البياني بمفرداتك الخاصة، ثم ارفعه على مواقع التواصل الاجتماعي.



سكان المناطق الحضرية والريفية في المناطق الأكثر نمواً والمناطق الأقل نمواً بين عامي 2050 - 1950



السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات:

ثانيًا:
التدريبات

1- حيّز جغرافي له نشاطات خدمية:

- أ - ريف.
ب - مدينة.
ج - مصنع.
د - مزرعة.

2- تشغل أكبر نسبة من الأرض في أية مدينة في العالم:

- أ - المساكن.
ب - المصانع.
ج - الأسواق.
د - الحدائق.

3- تزيد درجة التحضر في دولة قطر عن:

- أ - 55 %.
ب - 77 %.
ج - 88 %.
د - 99 %.

4- يأخذ النمو الحضري لمدينة الدوحة الشكل:

- أ - الخطي.
ب - العشوائي.
ج - الحلقي.
د - المستطيل.

5- استخدام الأرض الذي يستحوذ على نحو 5 % في المدن الأمريكية:

- أ - التجارة.
ب - الصناعة.
ج - النقل.
د - السكن.

6- أي مما يلي يمثّل الاستخدامات العامة للأرض في المدن؟

- أ - المتنزهات.
ب - المصانع.
ج - الأسواق.
د - البنوك.

7- الأراضي التي تمثّل احتياطي النمو في المستقبل للمدينة:

- أ - الخالية.
ب - العشوائيات.
ج - المتنزهات.
د - الملاعب.

السؤال الثاني: بم تُفسّر:

1. نُموّ سكان الحضر؟

2. يشمل الحضر كُلاً من الريف والمدينة؟

3. ساعدَ موقع مدينة نيويورك على نموّها الحضري؟

4. اختلاف المؤشّر الديموجرافي عالمياً كأساس لتصنيف المنطقة كمدينة؟

5. تحتلّ المساحة المخصّصة للنقل المركز الثاني بعد الاستخدام السكني في الدول المتقدمة؟

6. شهدت مدينة الدوحة اتساعاً عمرانياً كبيراً عام 1960م؟

السؤال الثالث: السؤال الثالث: عرّف ما يلي:

1. النمو الحضري.

2. التحضر.

3. درجة التحضر.

4. استخدامات الأرض.

السؤال الرابع: أجب عما يلي:

1. تُصنّف استخدامات الأرض في المدن إلى مجموعات رئيسية، اذكرها.

.....

2. وضح الاستخدامات العامة للأرض في المدن.

.....

3. حدّد عوامل النمو الحضري في العصر الحديث.

.....

السؤال الخامس: ما العلاقة بين:

1. الشكل والتنظيم وتصنيف المنطقة كمدينة أو ريف؟

.....

2. الأنشطة الاقتصادية وتصنيف المنطقة كمدينة أو ريف؟

.....

3. الثورة التكنولوجية والنمو الحضري؟

.....

السؤال السادس: قارن بين:

1- استخدامات الأرض في غرض التجارة واستخداماتها في الغرض الصناعي.

استخدامات الأرض في الغرض الصناعي	استخدامات الأرض في غرض التجارة
.....	
.....	

2- النطاق الداخلي والخارجي لمدينة لندن.

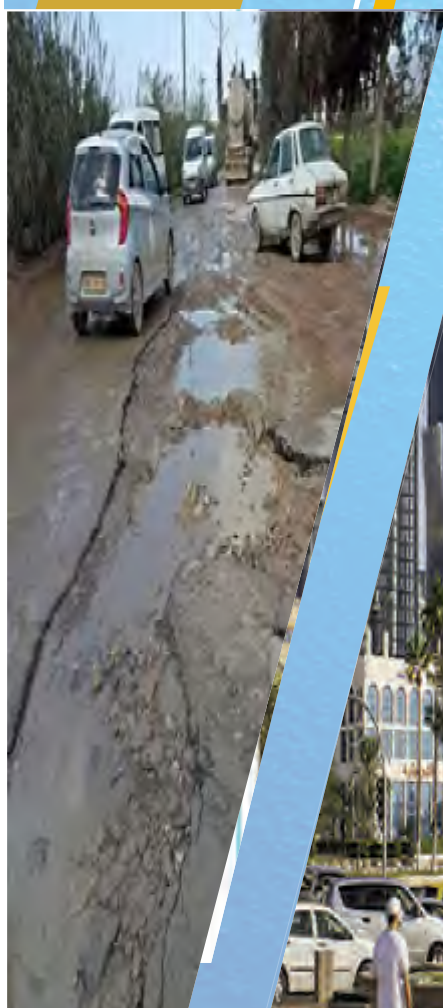
النطاق الداخلي	النطاق الخارجي
.....	
.....	

3- مراحل تطوّر مدينة الدوحة.

مراحل	القرن العشرين 1960م	1960 – 1973م	1973م – الوقت الحالي
امتداد المدينة			

الدرس الثالث:

المشكلات الحضرية



الدرس الثالث: المشكلات الحضرية



ساعدَ النمو الحضري المتمثِّل في زيادة أعداد ومساحة المدن في العالم وارتفاع أعداد سكانها في ظهور العديد من المشكلات التي أصبحت مُلازمة للحياة الحضرية، وتتفاوت تلك المشكلات من دولة إلى أخرى نتيجة اختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين بلدان العالم النامي والمتقدِّم.

من خلال دراستك للنمو الحضري، توقَّع أهم المشكلات الناتجة عن النمو الحضري غير المنظم في دول العالم، وسجِّلها.



تعددت المشكلات الناتجة عن النمو الحضري، لاحظها في الشكل التالي:



1. مشكلة ارتفاع أسعار السكن:



السكان في المدن

تعتبر مشكلة ارتفاع أسعار السكن من أهم المشكلات التي تعاني منها المدن الكبرى، خاصة في بلدان العالم النامي؛ نتيجة الزيادة السكانية الكبيرة في المدن، وزيادة الطلب على الوحدات السكنية، وارتفاع تكاليف البناء؛ حيث أصبح من الصعب تلبية احتياجات السكان من المساكن بأسعار مناسبة لدخول الطبقات الاجتماعية المختلفة.

وترتب على مشكلة ارتفاع أسعار السكن ما يلي:

انتشار ظاهرة الإسكان العشوائي في أطراف المدن والمناطق الحضرية الكبرى.

تزايد كثافة السكان في الأحياء الفقيرة القديمة بالمدن، وتفاقم مشكلاتها البيئية، وانخفاض مستويات الخدمات الصحية والتعليمية فيها.



فكر واقتراح

- اقترح حلولاً تطبيقية لمشكلة ارتفاع أسعار السكن في المدن، مدعماً مقترحاتك بالآراء المنطقية.

ولحل مشكلة ارتفاع أسعار الإسكان في المدن اتخذت بعض الدول الإجراءات التالية:



إنشاء المدن الجديدة

- التوسُّع في إنشاء المدن الجديدة لزيادة المعروض من الوحدات السكنية؛ لتتناسب مع الزيادة السكانية السنوية.
- منح القروض الميسرة والأراضي السكنية المخططة للمواطنين.
- التطوير الحضري وتجديد أو استبدال المنازل والمباني القديمة والمتهاكلة (غير الأثرية) في الأحياء القديمة بمساكن حديثة.

2. مشكلة العشوائيات السكنية:



المناطق العشوائية في الهند



المناطق العشوائية في فرنسا

تنشأ أحياء سكنية عشوائية في أطراف المدن الكبرى، وقد تنشأ في فراغات المدينة؛ بسبب زيادة معدلات النمو السكاني، والنقص في أعداد الوحدات السكنية؛ حيث تُبنى المساكن من المواد الرخيصة المتاحة؛ مثل: الصفيح، أو بقايا الأخشاب، أو الكرتون ... وغيره.

وتفتقر تلك المناطق إلى أبسط ضروريات الحياة، فيصبح سُكَّانها عُرضة للكثير من الأمراض والأوبئة؛ نتيجة تزاخمها، وضيق مساكنها، وافتقارها للخدمات الصحية والتعليمية، وشروط النظافة، والمرافق العامة مثل: المياه، والكهرباء، والصرف الصحي، كما تعاني من مشاكل الزحام والتلوث. وتنتشر المناطق العشوائية في مُعظم دول العالم النامي والمتقدِّم.

قيم أتعلَّمها:

أحرص على المشاركة المجتمعية لمُساعدة سكان المناطق العشوائية.

- بالاستعانة بالمصادر المختلفة وشبكة المعلومات الدولية، استنتج أكبر قَدْر من الآثار السلبية الناتجة عن الأحياء العشوائية.



فكر واستنتج

اقتَرَح أهم الأدوار التي يَجِب أن تقوم بها الجهات التالية لمواجهة مشكلات العشوائيات:

- أ . الدول والحكومات.

- ب . مؤسَّسات المجتمع المدني.

ولحل مشكلة العشوائيات السكنية اتخذت بعض الدول الحلول التالية:



اعداد الخطمات للتطوير للمدن الجديدة

- تحسين أوضاع المناطق العشوائية الحالية.
- العمل على إيجاد تجمّعات سكنية بديلة مخطّطة عمرانيّاً تبعد عن تلك المدن وبأسعار رخيصة، ومساعدة سكانها على البناء بشكل ميسّر عن طريق منح قروض مددها طويلة الأجل ودون فوائد.
- إحاطة المدن الكبرى بأحزمة خضراء، وسنّ القوانين التي تجرّم عمليات التوسع العمراني في تلك النطاقات.
- توظيف قواعد البيانات الحديثة، مثل: نظم المعلومات الجغرافية، والاستشعار عن بُعد في مراقبة وتنظيم استخدام الأراضي والزحف العمراني في المدن.

3. مشكلة الفقر والبطالة:



الفقر والبطالة ببعض الدول الآسيوية

- تُعاني العديد من المناطق الحضرية من انتشار الفقر وارتفاع أعداد العاطلين عن العمل، ويرجع السبب الرئيسي لتلك المشكلة إلى هجرة السكان من المناطق الريفية أو النامية إلى المناطق الحضرية؛ حيث يؤدي تزايد الطلب على العمل وقلة المعروض منه إلى ارتفاع معدلات البطالة، وتدنّي مستويات الأجور، وازدياد معدلات الفقر.
- وتتفاوت معدلات وأعداد البطالة في مُدن العالم بشكل كبير، وذلك طَبَقًا لتفاوت بلدانها من حيث المستويات الاقتصادية والاجتماعية؛ حيث تقلّ تلك المعدلات بشكل كبير في مُدن الدول المتقدمة (أقل من 3 %)، وترتفع لتصل مستوياتها إلى أعلى من 30 % في بعض الدول النامية في أفريقيا وآسيا.

- توقع النتائج المترتبة على انتشار الفقر والبطالة بين سُكّان المناطق الحضرية.



تساؤل ذاتي

وينتج عن مشكلة الفقر والبطالة العديد من النتائج الاقتصادية والاجتماعية على المجتمع الحضري يوضّحها الشكل التالي:

معلومات إثرائية:



المتعطّلون: الأفراد في سنّ العمل (15 - 64) القادرون على العمل ويرغبون فيه ولكنهم لا يجدونه.
مُعدّل البطالة: النسبة المئوية لعدد العاطلين عن العمل من إجمالي السكان في سنّ العمل (15 - 64 سنة).

النتائج المترتبة على انتشار الفقر والبطالة:

- انخفاض مستوى المعيشة للسكان.
- هجرة الكفاءات والعقول، وخاصة من الدول النامية.
- ارتفاع معدلات الجرائم والعنف.
- انتشار الأمراض النفسيّة والإدمان خاصة بين الشباب؛ للهروب من واقع المشكلة.

• تعاون مع زملائك في اقتراح حلول لبعض المشكلات الناتجة عن الفقر والبطالة.

• اختر إحدى المشكلات السابقة موضّحاً دورك ودور المدرسة في مواجهتها.



تعاون واقتراح

لمواجهة مشكلة الفقر والبطالة اتخذت بعض الدول الإجراءات التالية:

قيم اتعلمها:

أحرص على مساعدة المحتاجين والتصدق بالأموال للفقراء.

- توفير الاحتياجات الأساسية للفقراء بأسعار مدعّمة من الدولة.
- وضع برامج تدريبية لتعلّم المهارات اللازمة لسوق العمل، وعمل برامج للتشغيل (خاصة للشباب).
- تشجيع الاستثمارات الخاصة والحكومية لتوفير المزيد من فرص العمل.
- وضع نظام عادل للرعاية الصحية والاجتماعية للعاملين في مختلف القطاعات الاقتصادية.

4. مشكلة التلوث والتدهور البيئي:

قيم أتعلمها:

أحرص على زراعة الأشجار في المنطقة التي أعيش بها للحد من تلوث الهواء.



تلوث الهواء في الصين

قيم أتعلمها:

أحرص على احترام حقوق الآخرين في التمتع بالهدوء وعدم إزعاجهم.

خلال العقود الماضية تزايدت مشكلة التلوث والتدهور البيئي في المناطق الحضرية في جميع أنحاء العالم، والتي تتمثل في (مشكلة تلوث الهواء والماء، والتلوث الضوضائي، وإفساد المناظر الطبيعية بالمخلفات والقمامة). وكل هذه العوامل جعلت المدن غير صحيّة، بل وامتدت آثار التدهور البيئي والتلوث للمناطق الريفية المحيطة.

مظاهر التلوث البيئي في المناطق الحضرية:

تلوث الهواء:

أصبح تلوث الهواء من مشكلات المدن الكبرى في العالم النامي والمتقدّم؛ نتيجة للتقدم الصناعي، وزيادة أعداد وسائل النقل. وترتّب على تلوث الهواء في المدن ارتفاع معدلات الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي والقلب.

التلوث الضوضائي:

تعاني المناطق الحضرية من انتشار التلوث الضوضائي الناتج عن زيادة حركة المرور، واستخدام آلات التنبيه، والسكك الحديدية، والورش والمصانع، وعمليات البناء، والأنشطة الاجتماعية (الحفلات والمعارض والأسواق)، ويرجع جزء كبير من المشكلة إلى سلوكيات سلبية من الأفراد يجب العمل على تعديلها. وينتج عن التلوث الضوضائي آثار سلبية على الصحة وعلى الجهاز السمعي للإنسان، والإصابة بأمراض القلب، واضطرابات النوم، وضعف الإدراك لدى الأطفال، والاضطرابات النفسية.



بعض مصادر التلوث الضوضائي

بالتعاون مع زملائك، سجّل بعض السلوكيات السلبية التي تؤدي إلى التلوث الضوضائي، واقترح حلولاً لها.



التلوث البصري

التلوث البصري:

تعاني المدن من العديد من العناصر البصرية غير المتجانسة، والتي تؤثر على المظاهر الجمالية بها، وتؤدي إلى تشويه المنظر، وتؤدي الناظر عند مُشاهدتها. وهذا بدوره يؤثر على الحالة النفسية للسكان.

قيم اتعلمها:

أحرص على عدم تشويه المظاهر الجمالية بالحي الذي أسكن فيه.

سجّل أهم المظاهر التي تؤثر على الشكل الجمالي للمدن، وتسبب التلوث البصري.



ويمكن تحديد أسباب التلوث البصري على النحو التالي:



التوسع في بناء المناطق العشوائية غير المخططة، والتي تتميز بتنوع أنماطها العمرانية.



تراكم النفايات الصلبة وأكوام القمامة في الأراضي المهجورة.



الطرق غير الممهّدة وعمليات الحفر؛ نتيجة كثرة أعمال صيانة البنية التحتية في الأحياء القديمة والعشوائية.



المباني والمنشآت المتداعية والقديمة والسيارات المهجورة.



فوضى اللوحات الإعلانية التي تقوم وكالات التسويق والإعلان ب تثبيت أنواع مختلفة منها على المباني.



أسلاك الاتصالات المعلقة عبر المنشآت والمباني.



صمّم وناقش

صمّم خريطة ذهنية تتضمن بعض الحلول المقترحة لمشكلة التلوث البصري في المدن، ثم ناقشها مع مُعلِّمك.

ولحل مشاكل التلوث والتدهور البيئي اتخذت بعض الدول الإجراءات التالية:

- حل مشكلة الازدحام المروري، والعمل على تطوير المركبات والمحركات لتقليل الغازات المنبعثة منها.
- التوسع في استخدام وسائل النقل العام والمركبات صديقة البيئة.
- زيادة المساحات الخضراء والمتنزهات في المدن.
- استخدام مصادر الطاقة المتجددة في المنشآت والمصانع والمنازل.
- تفعيل القوانين للحد من التلوث الضوضائي والبصري في المدن.
- نشر التوعية بالطرق العلمية للتخلص من المخلفات وإعادة تدويرها.



زيادة المساحات الخضراء تعمل على الحد من تلوث البيئي

5. مشكلة المياه والصرف الصحي:

تُعدّ مشكلة توفير المياه الصالحة للشرب من أخطر مشكلات المدن.

حيث تتزايد كميات المياه المستخدمة في المنازل والمناطق الصناعية نتيجة النمو السكاني السريع للمدن، وتعاني الدول من ارتفاع التكاليف المالية التي تتحملها لتأمين المياه بأسعار مناسبة، وخاصة في مناطق الشح المائي، والتي تتحمل الدول فيها تكاليف عالية لتحلية مياه البحر ونقلها.



تصريف مياه الصرف الصحي في المجاري المائية

كما تُواجه بعض المدن -خاصة في العالم النامي- أزمة في إدارة مرافق الصرف الصحي؛ حيث تُعجز أنظمة الصرف الصحي في بعض المدن عن تلبية احتياجات كثافات السكان المتزايدة، وتُعجز محطات معالجة مياه الصرف عن تنقيتها، فيتم تصريفها في الأنهار والبحيرات والبحار المجاورة؛ ونتيجة لذلك ترتفع معدلات التلوث، وتنتشر الأمراض المُعدية.

ولمواجهة مشاكل المياه والصرف الصحي:

قيم اتعلمها:

أحرص على المحافظة على المياه العذبة وعدم التبذير فيها.

- تطوير شبكات إمدادات المياه والصرف الصحي في المدن.
- ترشيد استهلاك المياه من خلال نشر الوعي.
- التوسع في إنشاء محطات معالجة الصرف وإعادة استخدامها.

6. مشكلة الازدحام المروري والنقل الحضري:



مشكلة الازدحام المروري من المشكلات الرئيسة في المدن

تُعتبر مشكلة الازدحام المروري من المشكلات الرئيسية في مدن الدول النامية والمتقدمة، ويرجع ذلك إلى ازدياد أعداد وسائل النقل الخاصة والعامة؛ مما يخلق مشكلة مرورية حادة خلال ساعات الذروة -وخاصة في وسط المدن- **وتتمثل مشكلات المرور فيما يلي:**

أ

ازدحام الطرق وتكدس السيارات بها.

ب

الحوادث المرورية.

ج

التلوث الناتج عن حركة المرور.

أضف لمعلوماتك:

أظهرت دراسة لمعهد النقل في تكساس (TTI) "أن ازدحام حركة المرور يكلف الولايات المتحدة نحو 115 مليار دولار سنوياً من الوقت الضائع والوقود. ويُضيع الازدحام المروري نحو 4.8 مليار ساعة و 1.9 مليار جالون من البنزين سنوياً. (أي أكثر من 200.000 شاحنة بنزين).

النتائج المترتبة على الازدحام المروري في المدن:

قيّم اتعلمها:

أحرص على الالتزام بقواعد وقوانين المرور؛ للحفاظ على سلامتي وسلامة المواطنين.

زيادة استهلاك الوقود، وتآكل المركبات، وارتفاع معدلات الحوادث.

ارتفاع نسبة تلوث الهواء من خلال زيادة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري؛ مما يؤثر على صحة السكان.

أضف لمعلوماتك:

- تُسهم وسائل النقل بنحو 14 % من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتلوث الهواء على مستوى العالم.
- يُقدّر أن الحوادث المرورية تُودي بحياة 1.2 مليون شخص سنويًا على مستوى العالم.

ارتفاع تكاليف نقل البضائع.

التأثير على إنتاجية الفرد وصحته النفسية؛ حيث يعاني الفرد من الإرهاق والقلق النفسي نتيجة للوقت الضائع الذي يُضفيه عالقًا في الازدحام.

ولمواجهة مشكلة الازدحام المروري والنقل الحضري اتخذت بعض الدول الإجراءات التالية:

- بناء الأنفاق والجسور في المَحاور والطرق المزدحمة مرورًا.
- التوسع في مشروعات النقل العام وقطارات الأنفاق؛ للحد من استخدام المركبات الخاصة.
- تحسين شبكات الطرق، وتوسعة الطرق والمداخل حول المدن والمناطق السكنية، ورصف الطرق الداخلية وغير الممهّدة.
- إنشاء مناطق لانتظار السيارات داخل المدن، ومواقف متعدّدة الطوابق في المناطق المزدحمة.



الأنفاق والجسور لمواجهة مشكلة الازدحام المروري

7. مشكلة التنوع العرقي:

قيّم اتعلمها:

أحرص على احترام التنوع والاختلاف بين البشر.

مع تزايد معدلات النمو الحضري في العالم أصبحت المدن تضم سكانًا مختلفين من حيث الهوية الثقافية والدينية واللغوية.

ويُرجع ذلك إلى هجرة السكان إلى المدن من مناطق مختلفة، وفي الغالب تتوطن الأقليات في المناطق الفقيرة من المدن، وتواجه في بعض الأحيان كثيرًا من المشكلات المرتبطة بالتمييز وعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية؛ مما يؤدي إلى زيادة أعداد الفقراء في المدن، وتزايد الصراعات ومشاعر الغضب لدى الأقليات.

باستخدام مصادر المعرفة التكنولوجية اجث عن نماذج لبعض المدن التي تعاني من التمييز العنصري، محدّدًا لأسبابها، ومُقدِّمًا حلولًا لها.



ومن الحلول المُقدَّحة لمواجهة مشكلات التنوع العرقي:

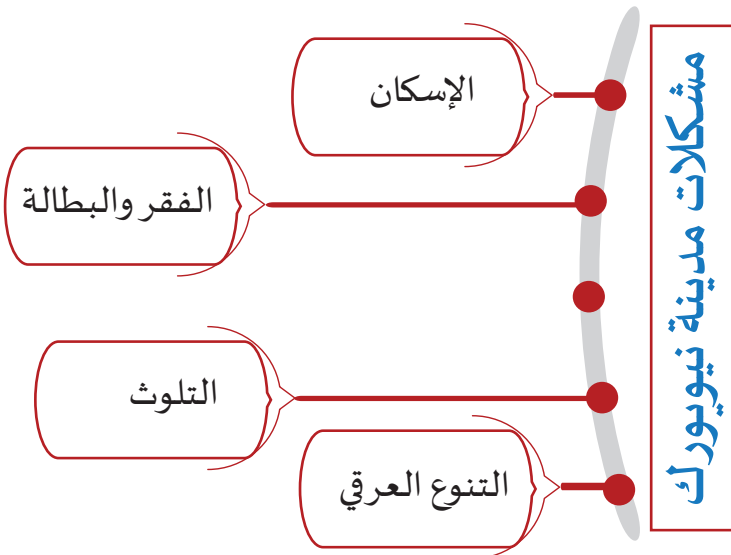
يمكن للتنوع والتباين الثقافي أن يؤدي إلى تأثيرات إيجابية تُساهم في نموّ وتطوُّر واستقرار المجتمعات من خلال سياسات تمنع التمييز والإقصاء، مثل:

- تحقيق الحرية للأقليات الدينية، واحترام الهوية الثقافية لها.
- ضمان المساواة والمشاركة الفعالة للأقليات في مختلف الأنشطة الاقتصادية.
- ضمان الحد الأدنى للأجور، وخاصة للعمالقة الفقيرة من الأقليات.
- دعم برامج التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية لأبناء الأقليات.

نماذج لمشكلات الحضر في العالم:

مدينة نيويورك:

على الرغم من أن مدينة نيويورك تُعدّ من أكثر مدن العالم تقدُّمًا، إلا أنها تُعاني العديد من المشكلات يوضّحها الشكل التالي:



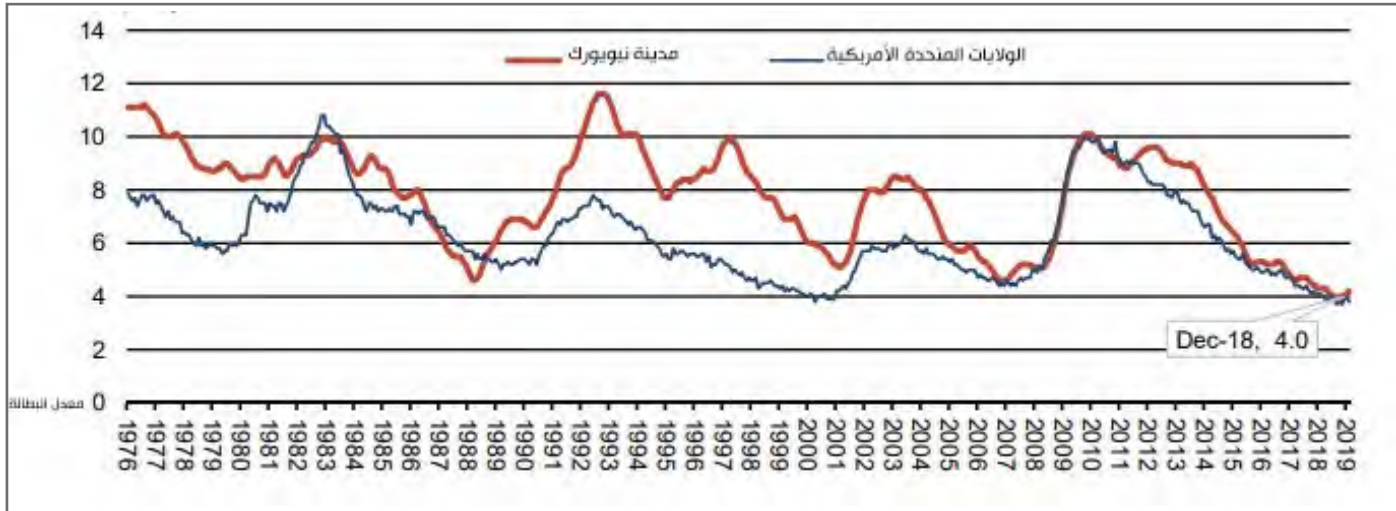
الإسكان:

تُواجه مدينة نيويورك نقصًا حادًا في الوحدات السكنية، وارتفاعًا في أسعار الإيجارات بها؛ حيث تنفق الطبقة المتوسطة والفقيرة نسبة كبيرة من دخلها الشهري تصل لأكثر من 30 % على الإيجار، ويعيش أكثر من 60 ألف نسمة في ملاجئ المشردين.

الفقر والبطالة:

طَبَقًا لبيانات الفقر في تقرير حكومة مدينة نيويورك عام 2017م، يعيش ما يَقْرُب من (19 %) من سكان نيويورك في حالة فقر، ونحو (43 % من السكان) قريبة من مستوى الفقر، وَيَرْجِع ذلك إلى ارتفاع تكاليف المعيشة في نيويورك مُقَارَنَةً بالمدن الأمريكية الأخرى.

وعلى الرغم ممَّا توقَّره مدينة نيويورك من وظائف وفُرص عمل لسُكَّانها، فإن تَزَايُد أعداد المهاجرين للمدينة خَلَقَ أزمة بطالة كبيرة؛ حيث شهدت المدينة ارتفاعًا ملحوظًا في مُعدَّلات البطالة منذ عام 2009م (10 %)، وعلى الرغم من انخفاض تلك المعدلات بشكل ملحوظ خلال الأعوام التالية، إلا أنها ما زالت تَفُوق مَثِيلاتها في الولايات المتحدة بوجه عام، وتشير تقديرات مكتب إحصاءات العمل بمدينة نيويورك إلى أن هناك نحو 170 ألف شاب في الفئة العمرية من (16 - 24) متعطِّلين عن العمل.



شكل (1) معدَّلات البطالة في مدينة نيويورك والولايات المتحدة

التلوث:

تُعاني مدينة نيويورك من تلوث الهواء نتيجة انبعاثات الغازات الدفيئة الملوثة للبيئة من المناطق الصناعية والمنشآت والمنازل وحركة المرور المزدحمة، وينبعث من المباني وحدها ما يَقْرُب من 67 % من انبعاثات تَغْيُر المناخ في مدينة نيويورك. وهذا يمثِّل أكثر من نصف الانبعاثات التي تُلوِّث المدينة.

أضف لمعلوماتك:

من بَيْن مليون مبنى في الولايات المتحدة هناك 2 % من بنايات نيويورك (ناطحات السحاب) مسؤولة عن أكثر من نصف انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في المدينة.

وأشارت تقديرات وزارة الصحة الأمريكية أن تلوث الهواء في مدينة نيويورك تسبّب في أكثر من 3000 حالة وفاة سنوياً.



باستخدام موقع البنك الدولي، استخدم الخريطة التفاعلية، وتعرّف على تلوث الهواء في أكبر التجمعات الحضرية في العالم، واكتب قائمة بالدول الأكثر تلوثاً، وابحث عن أسباب التلوث بها.

إثرائي



ابحث وتعلم

مشكلة التنوع العرقي؛



مدينة نيويورك واحدة من أكثر المدن الأمريكية من حيث التنوع العرقي والثقافي؛ حيث يمثّل السكان البيض نحو 32 % من السكان فقط، في حين تمثّل الأجناس الأخرى من المهاجرين من جنسيات وأعراق مختلفة النسبة المتبقية الأخرى؛ مما يؤدي إلى اختلاف السكان في العادات والتقاليد، وعدم التجانس الفكري بينهم، وتظهر المشكلات واضحة في حالة التفرقة العنصرية بين السكان على أساس الموطّن أو الدين أو اللغة.

بالاستعانة بمصادر المعلومات المختلفة، ابحث عن نموذج لمدينة أخرى تعاني من مشكلات حضرية، موضّحاً أسبابها، ثم اقترح حلولاً لبعض هذه المشكلات.

إثرائي



ابحث وتعلم

المشكلات الحضرية في دولة قطر:

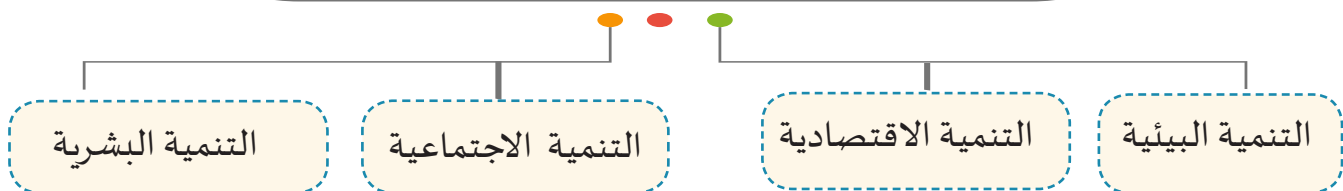


مدينة الدوحة أكبر المدن القطرية في المساحة وعدد السكان

تتميز دولة قطر بشعب طموح متطلّع إلى آفاق التقدم والرخاء وبيئة طبيعية متميزة. كما أنها تتمتلك ثالث أكبر مخزون من الغاز الطبيعي في العالم؛ مما يعزّز فرص الرفاهية الاقتصادية للأجيال القادمة. واستيعاب الزيادة المطردة في أعداد السكان من مواطنين أو وافدين يتدفّقون إلى قطر لبيئتها المعيشية المتميزة، وانطلاقها الاقتصادية محلياً وإقليمياً وعالمياً.

- يبلغ عدد سكان دولة قطر وفقاً لإحصائيات مُنتَصَف عام 2020م نحو (2794148) نسمة، يعيش نحو 99.2 %، منهم في مدن حضرية، ترتفع بها الكثافة السكانية؛ حيث بلغت حوالي 241 شخصاً/كم²، عام 2020م.
- وتستحوذ مدينة الدوحة على نحو (40 %) من جملة السكان، تليها الريان (25 %)، فمدينة الوكرة (12 %).
- ومع ارتفاع معدلات التحضر والكثافة السكانية نشأت العديد من التحديات التي تسعى الدولة جاهدةً للتغلّب عليها في ضوء رؤية قطر الوطنية 2030 التي تهدف إلى أن تصبح قطر دولة متقدّمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة، وتأمين استمرار العيش الكريم لشعبها جيلاً بعد جيل من خلال أربع ركائز أساسية للتنمية المستدامة، يوضّحها الشكل التالي:

الركائز الأساسية للتنمية المستدامة في دولة قطر



استعن بمصادر المعلومات والبحث واطّلع على رؤية قطر 2030، وتعرف أهم محاورها وأهدافها.

وضّح دورك في تحقيق رؤية قطر 2030 للارتقاء بوطنك.



ابحث وحدّد

من وجهه نظرك، ما أهم المشكلات الحضرية (مشكلات المدن) التي تواجهها دولة قطر؟



تساؤل ذاتي

أهم المشكلات الحضرية في دولة قطر:

مع ارتفاع مُعدّلات التحضر، وزيادة أعداد سكان المدن القطرية ظهرت العديد من المشكلات، ومنها:

المشكلات الحضرية في دولة قطر

مشكلة المياه

التلوث البيئي

الازدحام المروري

ارتفاع أسعار السكن



الدوحة - دولة قطر

1- ارتفاع أسعار السكن:

ساهم ارتفاع مُعدّلات النمو السكاني، والزيادة في أعداد الوافدين، وارتفاع الكثافة السكانية بالمدن، إلى ارتفاع أسعار السكن للأسباب التالية:

تحوّل مراكز المدن إلى مناطق تجارية وخدمية؛ مما أدى إلى ارتفاع أسعار الوحدات السكنية بها.

التكلفة الباهظة لتوفير شبكات الطرق والبنية التحتية والمرافق.



اجمع معلومات عن جهود الدولة لحل مشكلة ارتفاع أسعار الوحدات السكنية في قطر.



ابحث واقتح

اذكر مقترحاتك لحل مشكلة ارتفاع أسعار الوحدات السكنية في قطر.

ولحل المشكلة قامت دولة قطر بما يلي:

قيم أنعلّمها:

أقدّر دور الدولة في توفير المسكن اللائق للمواطنين.



- توفير أراضي خالية مخصّصة للاستخدام السكني؛ حيث وفّرت الدولة أراضي كافية لإسكان القطريين حتى عام 2030.
- تخصيص مساكن مجّانية للمواطنين القطريين من الأراذل والأيتام أو ذوي الدخل المنخفضة وذوي الاحتياجات الخاصة.
- تحديد اشتراطات ومواصفات السكن المناسب للعمال الوافدة وفقاً للمعايير الدولية المعترف بها، والتوسع في إنشاء المدن العمالية، والتأكد من استيفائها الشروط المناسبة لمعيشة سكانها.



شاهد الفيلم التسجيلي التالي لتتعرف على أهم عشر مشروعات مستقبلية لتحقيق رؤية قطر 2030.



شاهد واكتشف

2- الازدحام المروري:



الازدحام المروري في مدينة الدوحة

تظهر مشكلة الازدحام المروري بصورة جلية في مدينة الدوحة، ويرجع ذلك إلى:

1 عدم قدرة بعض الطرق على استيعاب الزيادة الكبيرة في أعداد السيارات.

2 تركّز المراكز التجارية والخدمات في مركز المدينة.

3 ارتفاع مُعدّلات امتلاك السكان للسيارات الخاصة.

4 تفضيل السكان لاستخدام السيارات الخاصة، وعدم استخدام وسائل النقل العام.

أضف لمعلوماتك:

يُخَرِّص الكثير على استبدال سياراتهم كل عام، وهو ما يكلّفهم الكثير؛ حيث حققت قطر نسباً عالية في مؤشر تملك السيارات العالمي بنحو 430 سيارة لكل ألف شخص، في الوقت الذي يبلغ فيه المعدّل الدولي 180 سيارة لكل ألف شخص.

ولحل أزمة الازدحام المروري تَعْمَل دولة قطر على ما يلي:

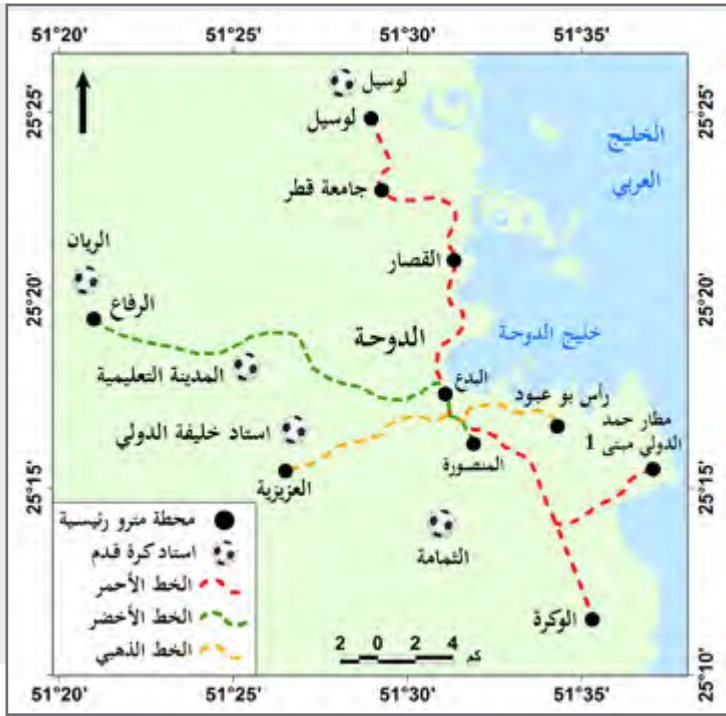


أنظمة نقل حديثة، وبنية تحتية للنقل

أضف لمعلوماتك:

ساهمت الإجراءات الرقابية والوقائية على الطرق إلى انخفاض مُعدّل وفيات حوادث الطرق من 14 حالة وفاة لكل 100 ألف نسمة في عام 2013م إلى 5.4 حالة وفاة لكل 100 ألف نسمة في عام 2017م، وهو رقم أقل من المعدل المرسوم في الإستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية وهو 6 حالات وفاة لكل مائة ألف من السكان حتى العام 2022م.

- توزيع أماكن التسوّق والترفيه والخدمات المجتمعية على مناطق مختلفة في المدن لتقليل الازدحام وَسَط المدن.
- توفير شبكة طُرُق متطوّرة وحديثة داخل المدن، وطرق سريعة تُربط المدن بضواحيها والمدن الأخرى.
- إنشاء أنظمة نُقل ذكية، ومراكز لإدارة وسائل النقل ومراقبة حركة المرور.
- مُراقبة الطرق الرئيسية للحد من السرعة الزائدة وحوادث الطرق.
- تشجيع استخدام الدراجات، وتوفير مسارات آمنة لها على مَحاور الطرق.
- التوسّع في توفير وسائل النقل الجماعي من حافلات وخطوط المترو.



شكل (2) خريطة مترو الدوحة

شاهد فيلمًا عن مترو الدوحة، ثم لخص كيف يمكن لهذا المشروع أن يساعد في مشكلة الازدحام.



شاهد وخص



3- مشكلة التلوث البيئي:

تواجه المدن في قطر مظاهر مختلفة من التلوث البيئي (تلوث هواء - تلوث ضوضائي)، ومُعظم مظاهر التلوث صادرة عن استخدام وسائل النقل الخاص والعام والمصانع.

جهود دولة قطر لمواجهة تلوث البيئة:



أضف لمعلوماتك:



المباني الخضراء - أو ما يُسمى أحيانًا بالمباني المستدامة - هي ذلك النوع من المباني الذي يحقق المتطلبات الوظيفية والجمالية للمستفيد بأقل قدر ممكن من الضرر للبيئة الطبيعية، ومن دون إسراف أو هدر للموارد الطبيعية المحدودة، مع بيئة داخلية لا تُعرض صحة وسلامة الإنسان البدنية للأضرار.

- الانضمام إلى الاتفاقيات الدولية لحماية البيئة.
- التوسع في إنشاء المحميات الطبيعية، والمحافظة على الظواهر البيئية النادرة، ومنع البناء عليها.
- زيادة التوعية بأضرار ومخاطر الأكياس البلاستيكية أحادية الاستخدام، والتحول إلى البدائل الأخرى الأكثر أمانًا على الصحة والبيئة.
- التوسع في إنشاء المباني الخضراء صديقة البيئة، وزراعة أحزمة خضراء حول المدن.
- تدعيم وزارة البلدية والبيئة مشاريع إعادة تدوير النفايات.
- نشر الوعي والبرامج التثقيفية والتوعوية للمحافظة على البيئة.

4- مشكلة المياه:



محطة تحلية مياه البحر - رأس فنتاس - قطر

أدى الازدهار الاقتصادي الذي شهده دولة قطر في كافة القطاعات، وزيادة الناتج المحلي الإجمالي منذ مطلع الألفية، إلى ارتفاع حجم سكان دولة قطر، وقد أدى ذلك النمو السكاني إلى إحداث ضغط كبير على الموارد الطبيعية ومنها المياه، وأصبح إيجاد التوازن بين النمو السكاني والطلب المتزايد على المياه أمراً ملحاً.

جهود دولة قطر لمواجهة مشكلة المياه العذبة:

أضف لمعلوماتك:



توفّر مياه البحر المحلاة (99 %) من الطلب المحلي على المياه، من خلال محطات تعتمد على تقنيات ذات كفاءة عالية في استهلاك الطاقة، وخفّض التكلفة والمخاطر الصحية والآثار البيئية الضارة.

أهم محطات تحلية المياه:

- رأس أبو فنتاس.
- رأس لفان.
- رأس أم الحول.

تمكّنت دولة قطر من معالجة مشكلة المياه العذبة من خلال:

- إقامة مشروع الخزانات الإستراتيجية الكبرى لتأمين المياه؛ حيث يوفّر في مرحلته الحالية الأمن المائي لقطر حتى عام 2026، تتبعها مراحل مستقبلية لخزانات إضافية من شأنها أن تحقق الأمن المائي حتى ما بعد العام 2036.
- استخدام المياه المعاد تدويرها أو مياه الصرف الصحي في العمليات الصناعية وريّ المساحات الخضراء والحدائق.
- نشر الوعي بين سكان المدن نحو توفير استهلاك موارد المياه العذبة.

ابحث عن أهم العوامل التي تؤدي إلى الإسراف في استخدام المياه العذبة، ثم صمّم لوحات إرشادية للتغلب عليها وللمحافظة على المياه العذبة.



البحث وصمّم



شاهد فيلمًا عن مشروع الخزانات الكبرى لتأمين المياه
لسكان قطر، ولخص أهداف وأهمية المشروع.



مشروع الدرس (دراسة ميدانية لإحدى مشكلات المدن القطرية)

تواجه المدن القطرية العديد من التحديات التي تعمل الدولة على التغلب عليها في ضوء إستراتيجية ورؤية قطر 2030 التي تُعدّ ميثاق عمل للدولة لتحقيق أعلى مستويات التقدم والرقى للشعب القطري.

في ضوء العبارة السابقة اختر إحدى المشكلات التي تواجهها المدن القطرية، وخطّط مع زملائك للقيام بدراسة ميدانية لدراسة أسباب المشكلة ونتائجها، وجهود الدولة للتغلب عليها، وضع مقترحات لحلّها، مزوّدًا بحثك بالصُّور والمواد الفيديويّة ولقاءات مع بعض المسؤولين.

المشكلات

ارتفاع أسعار السكن

الأسباب

الزيادة السكانية وارتفاع تكاليف البناء.

الحلول

إنشاء المدن الجديدة - منح القروض الميسرة لتوفير السكن.

العشوائيات السكنية

الأسباب

زيادة معدلات النمو السكاني، والنقص في أعداد الوحدات السكنية.

الحلول

العمل على إيجاد تجمّعات سكنية بديلة مخطّطة عمرانياً، وتوظيف قواعد البيانات الحديثة.

الأسباب

قلّة المعروض من الوظائف، وتدني مستويات الأجور.

الفقر والبطالة

الحلول

توفير الدعم للفقراء - وضع برامج تدريبية على مهارات سوق العمل.

التلوث والتدهور

الأسباب

نتيجة للتقدم الصناعي، وزيادة أعداد وسائل النقل، وزيادة حركة المرور، والورش والمصانع، وعمليات البناء، والأنشطة الاجتماعية، والمناطق العشوائية وتراكم النفايات.

الحضرية:

التنوع العرقي

الأسباب

التنوع في الهوية الثقافية والدينية واللغوية لسكان المدن.

الحلول

تحقيق الحرية للأقليات الدينية، واحترام الهوية الثقافية لها، وضمان المساواة والمشاركة الفعالة في مختلف الأنشطة الاقتصادية.

المرو والنقل الحضري

الأسباب

ازدياد أعداد السيارات وعدم قدرة الطرق على استيعابها.

الحلول

بناء الجسور والأنفاق والطرق الحديثة - التوسع في وسائل النقل الجماعي - إنشاء مواقف السيارات الحديثة.

المياه والصرف الصحي

الأسباب

النمو السكاني السريع للمدن، وضعف شبكات المياه والصرف الصحي.

الحلول

تطوير شبكات المياه والصرف الصحي - التوسع في إنشاء محطات تحلية المياه ومعالجة الصرف.

تدهور البيئي

الحلول

تقليل الغازات المنبعثة والملوثات البيئية - زيادة المساحات الخضراء - تفعيل القوانين للحد من التلوث البصري والضوضائي.

مشكلات المدن

ارتفاع أسعار السكن

جهود الدولة

1. توفير أرض مخصصة للإسكان العائلي.
2. دعم ذوي الدخل المنخفضة وذوي الاحتياجات الخاصة.
3. تحديد اشتراطات ومواصفات السكن المناسب للعمالمة الوافدة، والتوسع في إنشاء المدن العمالية.

الازدحام المروري

جهود الدولة

1. إنشاء شبكات نقل متطورة داخل المدن وبينها.
2. التوسع في وسائل النقل الجماعي ومترو الأنفاق.
3. استخدام النظم الذكية في مراقبة حركة المرور.

المدن في قطر

التلوث البيئي

جهود الدولة

1. الانضمام للاتفاقات الدولية لحماية البيئة.
2. التوسع في إنشاء المحميات الطبيعية.
3. نشر الوعي البيئي.

المياه

جهود الدولة

1. إقامة مشروع الخزانات الإستراتيجية الكبرى لتأمين المياه.
2. استخدام المياه المعاد تدويرها.
3. نشر الوعي بين السكان.



النشاط الأول: المشاركة المجتمعية:

تُعَدّ المشاركة المجتمعية للأفراد ومنظمات المجتمع المدني إحدى القيم الأساسية للمشاركة الوطنية للارتقاء بقطر.

أولاً:
الأنشطة

في ضوء ما سبق:

- شارك مع زملائك في تنظيم ندوة بعنوان: "مستقبل المدن القطرية بين الواقع والمأمول" يتم خلالها مناقشة مشكلات المدن الحالية والمستقبلية، وخطط الدولة للتغلب عليها في ضوء رؤية قطر 2030.
- شارك في حملة تطوعية للتوعية بخطورة بعض المشكلات الحضرية وطرق التغلب عليها.

النشاط الثاني: فيلم قصير:

باستخدام أحد البرامج تعاون مع زملائك في إعداد فيلم قصير عن أهم مشكلات المدن في قطر، ومقترحات للتغلب عليها، واعرضه على زملائك.



التقويم

ثانيًا:
التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يلي:

1- ترتب على مشكلة البطالة في المدن:

- أ - ارتفاع مستوى المعيشة.
- ب - نمو الأحياء العشوائية.
- ج - الازدحام المروري.
- د - ارتفاع معدل الجريمة.

2- ترتب على مشكلة ارتفاع أسعار السكن في المدن:

- أ - البطالة.
- ب - الازدحام المروري.
- ج - هجرة العقول.
- د - الأحياء العشوائية.

3- تبلغ نسبة البطالة في الدول النامية:

- أ - 20 %.
- ب - 30 %.
- ج - 40 %.
- د - 50 %.

4- انتشار الإعلانات غير المنظمة في المدن من أنواع التلوث:

- أ - الهوائي.
- ب - البصري.
- ج - السمعي.
- د - المائي.

5- أي من المظاهر التالية تسبب التلوث البصري في المدن؟

- أ - التوسع في بناء المناطق المخططة.
- ب - تعدد المباني الأثرية.
- ج - توحيد الأنماط العمرانية.
- د - عمليات الحفر في الطرق.

6- يعيش 19 % من سكان مدينة نيويورك في حالة فقر بسبب:

- أ - التنوع العرقي.
- ب - ارتفاع تكاليف المعيشة.
- ج - النقص في الوحدات السكنية.
- د - انتشار ملاجئ المشردين.

السؤال الثاني:

تتعدد مشكلات المدن الحضرية في العالم:

1. ما أهم مشكلات المدن الحضرية في العالم؟

2. تخير إحدى المشكلات واعرض أسبابها وحلولاً مُقترحة للتغلب عليها.

السؤال الثالث: بم تفسّر:

1. ارتفاع أسعار السكن في المدن الكبرى؟

2. هجرة العقول إلى الدول المتقدمة؟

3. ارتفاع مُعدّلات الفقر والبطالة في مُدن العالم النامي؟

4. تعاني المناطق الحضرية من التلوث الضوضائي؟

5. ارتفاع أسعار السكن في دولة قطر؟

6. الازدحام المروري في مدينة الدوحة؟

السؤال الرابع: ما النتائج المترتبة على:

1. أزمة الإسكان في المدن الحضرية؟

2. التلوث الضوضائي في المدن؟

3. الفقر والبطالة في بعض المدن؟

4. ارتفاع أعداد المهاجرين لمدينة نيويورك؟

السؤال الخامس:

أكمل الجدول التالي باقتراح حلول لما يتضمن من مشكلات:

ارتفاع أسعار الإسكان	التدهور والتلوث البيئي	العشوائيات السكنية	التنوع العرقي

السؤال السادس:

تسعى الدولة إلى التغلب على العديد من المشكلات الحضرية في المدن القطرية، ولكن يتطلب ذلك أيضاً تضاعف جهود أبناء الشعب القطري للتغلب عليها. في ضوء ذلك وضّح:

1. جهود الدولة للتغلب على مشكلة الإسكان.

2. مقترحاتك للتغلب على مشكلة الازدحام المروري في قطر.

3. مقترحات للمحافظة على البيئة في مدينتك من تلوث الهواء.

◀ الوحدة الثانية: الدولة ومقوماتها الجغرافية

الدرس الأول:

● المقومات الطبيعية للدولة.

الدرس الثاني:

● المقومات البشرية والاقتصادية للدولة.

الدرس الثالث:

● الحدود السياسية للدول ومشكلاتها.

في نهاية الوحدة سوف تتعلم:

- توضيح أهمية المقومات الطبيعية والبشرية وأثرها في مكانة الدولة.
- توضيح الأهمية الاستراتيجية لمواقع مختلفة من العالم.
- تعرّف بعض مشاكل الموقع الجغرافي.
- تعرّف المضائق والممرات المائية موضحاً أهميتها الاستراتيجية.
- استخدام مفاهيم سكانية واقتصادية (الدولة - تكتلات اقتصادية ...).
- توضيح العلاقة بين الخصائص السكانية وقوة الدولة.
- تعرّف الحدود السياسية وأنواعها.
- استخدام الأدوات الجغرافية والتطبيقات التكنولوجية في جمع المعلومات وعرض الأفكار والمقترحات.
- تحديد الظواهر الجغرافية على الخريطة.

مهارات التقصي والبحث:

- استخدام المعلومات والفهم لصياغة أسئلة حول الأسباب الكامنة وراء بعض الأحداث أو القضايا.
- تقييم مصداقية وموثوقية المصادر المختلفة.
- التفكير في طرق جديدة باستخدام الأفكار التي تم الوصول إليها.
- عرض حجج قوية شفهياً أو كتابياً لدعم وجهة النظر بخصوص أحداث أو قضايا معينة.
- إنشاء أشكال متنوعة من المواد المكتوبة أو المسموعة أو المرئية للتعبير عن الرأي الشخصي في قضايا متعددة.
- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي لعرض المعلومات والأفكار.
- الوصول إلى أحكام منطقية تتعلق بالأحداث أو القضايا موضوع البحث.

الدرس الأول:

المقومات الطبيعية للدولة



الدرس الأول: المقومات الطبيعية للدولة

بملاحظة خريطة العالم السياسية نجد أن قارات العالم تنقسم إلى أكثر من 195 دولة مختلفة في المساحة والشكل، وكذلك تختلف هذه الدول من حيث قوتها وتأثيرها على الساحة العالمية السياسية والاقتصادية، ولقيام هذه الدولة كان لابد من توافر عدد من العناصر كما أن لكل دولة مجموعة من المقومات التي تؤثر في قوتها وسيادتها.

- لاحظ الخريطة السياسية لدول العالم، واستنتج ما المقصود بالدولة، وتوقع العناصر اللازمة لنشأتها.



شكل (1) خريطة العالم السياسية

تعريف الدولة

يمكن تعريف الدولة The State بأنها: وحدة سياسية تشغل مساحة جغرافية ذات حدود محددة منظمة، تضم سكانًا دائمين، وتحكمها حكومة تمارس سيادتها على شؤونها الداخلية والخارجية.

أركان الدولة

لكي تقوم الدولة وتستمر في تواجدها لا بد من توافر الأركان الآتية التي يوضحها الشكل الآتي:

أركان الدولة

Territory الإقليم

تشمل مساحة اليابس التي يستقر عليها الشعب ويمارسون عليها أنشطتهم الاقتصادية، والمياه والمجال الجوي، ولها حدود سياسية معترف بها دوليًا.

Population الشعب

السكان الذين يعيشون على أرض الدولة، وتجمعهم خصائص تميزهم عن الشعوب الأخرى، ويفرضون سيادتهم عليها ويستثمرون مواردها، ويدافعون عن وجودها وكرامتها.

Authority السلطة

هي المسؤولة عن تشريع وتطبيق القوانين وإدارة وتنظيم شئون الدولة وحفظ الأمن بها، وتوفير الخدمات للشعب.

Sovereignty السيادة

وتعني السلطة القانونية العليا، ولها جانبان:

السيادة الخارجية

وتعني أن تكون الدولة مستقلة ولا تتأثر بإرادة أي سلطة خارجية أخرى.

السيادة الداخلية

وتعني أن تكون للدولة السلطة العليا على جميع أراضيها وسكانها.

أضف لمعلوماتك



الأمة Nation

جماعة من البشر عاشت لفترة طويلة في مساحة جغرافية معينة. لها خصائص تربط بين أفرادها برابطة الانتماء والولاء من خلال التاريخ المشترك، والعادات والتقاليد، واللغة والثقافة والدين والحضارة.

- قد توجد الأمة في عدة دول مثل الأمة العربية، وقد توجد داخل دولة واحدة مثل بولندا واليابان.

قيم أتعلمها:

أعترف بوجود حكومة قوية في دولة قطر ساعدت على وحدة أراضيها وحمايتها وحفظ أمنها وكرامتها.

وتستمد الدولة قوتها من خلال مجموعة من المقومات الطبيعية والبشرية، وسنبداً جولتنا في هذا الدرس بمجموعة المقومات الطبيعية التي تؤثر في قوة الدولة، وتحليل جوانبها المختلفة.

• برأيك: ما المقومات الطبيعية التي قد تؤثر في قوة الدولة؟

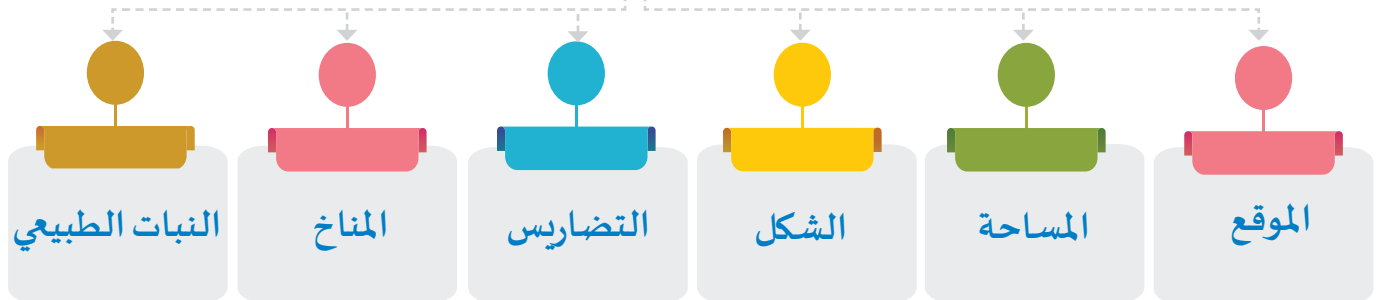


تساؤل ذاتي:

المقومات الطبيعية للدولة

تؤثر في قوة الدولة مجموعة من المقومات الطبيعية، التي تتفاعل معاً لتكون مجالاً للأنشطة الاقتصادية، ويتعاضد دورها ويظهر أثرها في قوة الدولة كلما أحسن الإنسان استغلالها، **ويوضح الشكل التالي تلك المقومات الطبيعية.**

المقومات الطبيعية للدولة



• توقع: كيف يؤثر الموقع على قوة الدولة؟

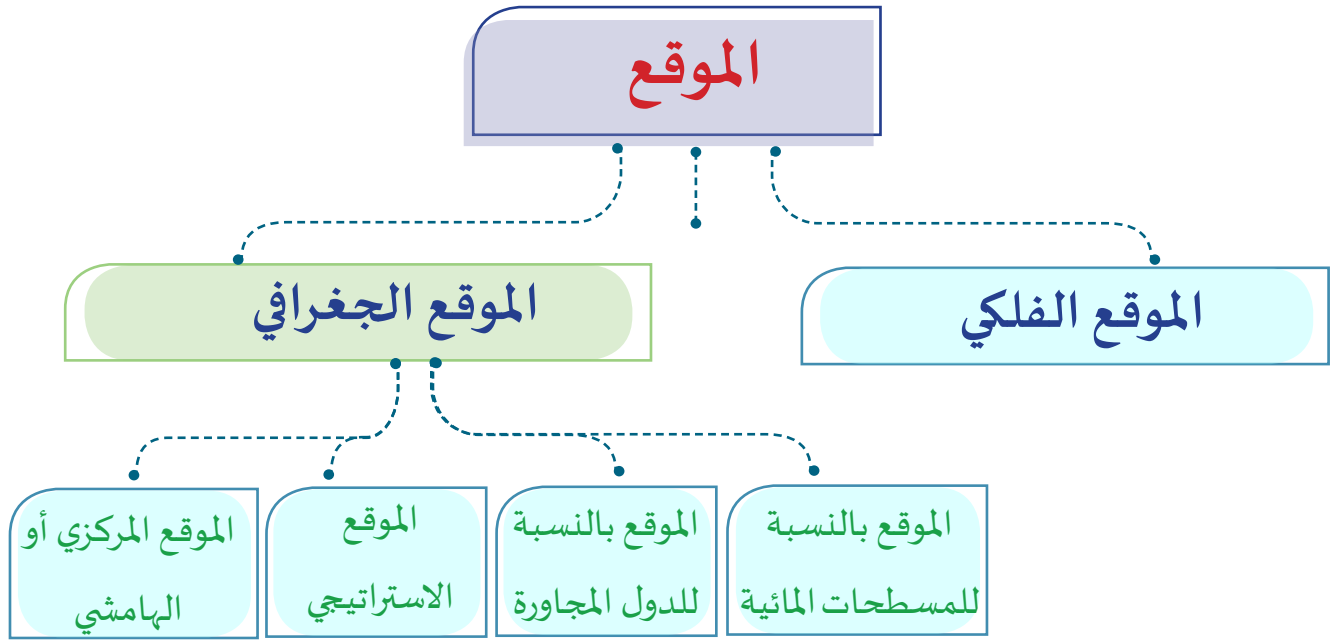


تساؤل ذاتي:

أولاً: الموقع

يعتبر الموقع من أهم المقومات الطبيعية للدولة، لما له من تأثير كبير على المقومات الطبيعية الأخرى للدولة وعلى علاقاتها الدولية، ويمكن تناول الموقع وأثره في قوة أي دولة من عدة زوايا كما يوضحها **الشكل التالي:**

التالي:



- في ضوء دراستك للموقع الفلكي بالسنوات السابقة توقّع أيهما أكثر تأثيرًا على قوة الدولة مع التبرير (الموقع بالنسبة لخطوط الطول أم الموقع بالنسبة لدوائر العرض).



1- الموقع الفلكي:

يعني الموقع بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض، ويُعد الموقع بالنسبة لدوائر العرض أهم من حيث تأثيره على قوة الدولة لأنه:

- يؤثر في مناخ الدولة، والذي بدوره يحدد النبات الطبيعي.
- يؤثر في الأنشطة البشرية للسكان. **لاحظ الصورة المقابلة**



2- الموقع الجغرافي:

يعني الموقع الجغرافي للدولة موقعها بالنسبة لكتل اليابس والمسطحات المائية وبالنسبة للدول الأخرى، وهو عنصر مهم؛ لأنه يؤثر على مناخ الدولة، كما يحدد مصالحها وحالتها الاقتصادية والسياسية.

أ - الموقع بالنسبة للمسطحات المائية

يتم تصنيف الدول من حيث موقعها بالنسبة للمسطحات المائية إلى نوعين: دول بحرية ودول برية داخلية (حبيسة).

• لاحظ خريطة قارة آسيا ثم استنتج:



شكل (2) الخريطة السياسية لقارة آسيا

• أسماء ثلاث دول بحرية
وأخرى (برية) حبيسة.

• هل دولة قطر (دولة بحرية
أم حبيسة)؟



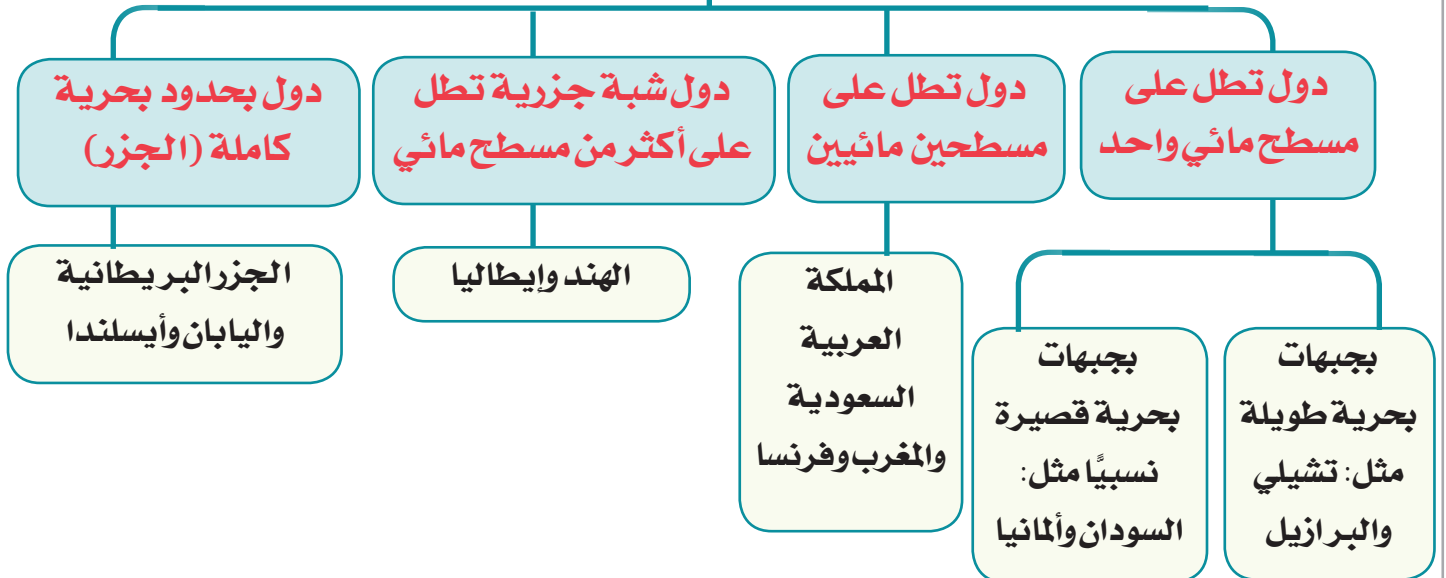
1: الدول البحرية

هي الدول التي تقع على مسطحات مائية مفتوحة تصلها بالعالم الخارجي. وتختلف الدول من حيث طول وعدد الجهات البحرية التي تطل عليها، ويوضح ذلك الشكل التالي:

قيم أتعلمها:

أحرص على تقدير عظمة الله عز وجل الذي وهب دولة قطر موقعًا بحريًا متميزًا ساعد على انفتاحها على دول العالم وزيادة قوتها.

الدول البحرية



- لاحظ خريطة قارة أوروبا السياسية التي أمامك، واستخرج نموذجًا لكل نوع من أنواع الدول البحرية.



شكل (3) الخريطة السياسية لقارة أوروبا



أهمية الموقع الساحلي للدولة

لقد كانت الدول العظمى عبر التاريخ منذ أن عرف الإنسان الملاحة دولاً بحرية نجحت في السيطرة على البحار وطرق التجارة العالمية، مثل فينيقيا والإغريق والإسبان والبرتغال وهولندا وبريطانيا، كما أن الدول العظمى اليوم هي أيضاً دول بحرية، وتتضح أهمية الموقع الساحلي للدولة فيما يلي:

أضف لمعلوماتك

- لا تقاس أهمية الجبهة البحرية بطولها، بل تقاس بـ:

- مدى صلاحيتها للملاحة (مثلاً خلوها من الجليد).
- موقعها من طرق الملاحة البحرية العالمية.
- خصائص الظهير الساحلي لها. (بمعنى هل هو منطقة صحراوية فقيرة الموارد غير مأهولة أم منطقة تتمتع بموارد اقتصادية وبشرية).
- مدى ملائمة السواحل لإقامة الموانئ.



زيادة النشاط التجاري والسياحي مما يساهم في زيادة دخل الدولة.



سهولة الاتصال مع العالم الخارجي ومن ثم تقدمها حضاريًا وثقافيًا



تمتعها بالثروات البحرية المختلفة الموجودة في مياهها الإقليمية واستغلالها اقتصاديًا.

2: الدول الداخلية أو الحبيسة

أضف لمعلوماتك



- تشكل مساحة الدول الحبيسة أكثر من نحو 11% من إجمالي المساحة في العالم، وهي موطن لما يقرب من 7% من إجمالي سكان العالم.
- أكبر دولة حبيسة من حيث المساحة هي كازاخستان، وأكبر دولة حبيسة من حيث عدد السكان هي إثيوبيا، التي يبلغ عدد سكانها نحو 115 مليون نسمة.

هي الدول التي لا ساحل لها على المحيطات والبحار الخارجية، وتتصل بالعالم الخارجي بحرًا عن طريق المرور في أراضي دول الجوار. تتوزع الدول الحبيسة على قارات العالم المختلفة، ومن أمثلة الدول الحبيسة في قارة أوروبا النمسا وسويسرا، وفي قارة آسيا كازاخستان وأفغانستان، وفي قارة أفريقيا النيجر ومالي، أما في قارة أمريكا الجنوبية فهناك بوليفيا وباراغواي.



شكل (4) الخريطة السياسية لقارة إفريقيا

- ابحث عن بعض الدول الحبيسة على الخريطة السياسية لأفريقيا التي أمامك، واكتب أسمائها.



البحث واكتب

المشاكل التي تعاني منها الدول الحبيسة:

- المشكلات الاقتصادية نتيجة تحكم الدول الساحلية في حركة تجارتها الخارجية، وارتفاع تكاليف النقل.
- المشكلات السياسية والعسكرية نتيجة تدخل الدول المجاورة المتصلة بالبحر في شؤونها وسياساتها مما يضعف الدولة.
- المشكلات الحضارية بسبب العزلة الحضارية والثقافية نظرًا لصعوبة الاتصال مع بقية دول العالم.



ميناء مصوع الأريثري يخدم صانرات ووارفث دولة إثيوبيا الحبيسة

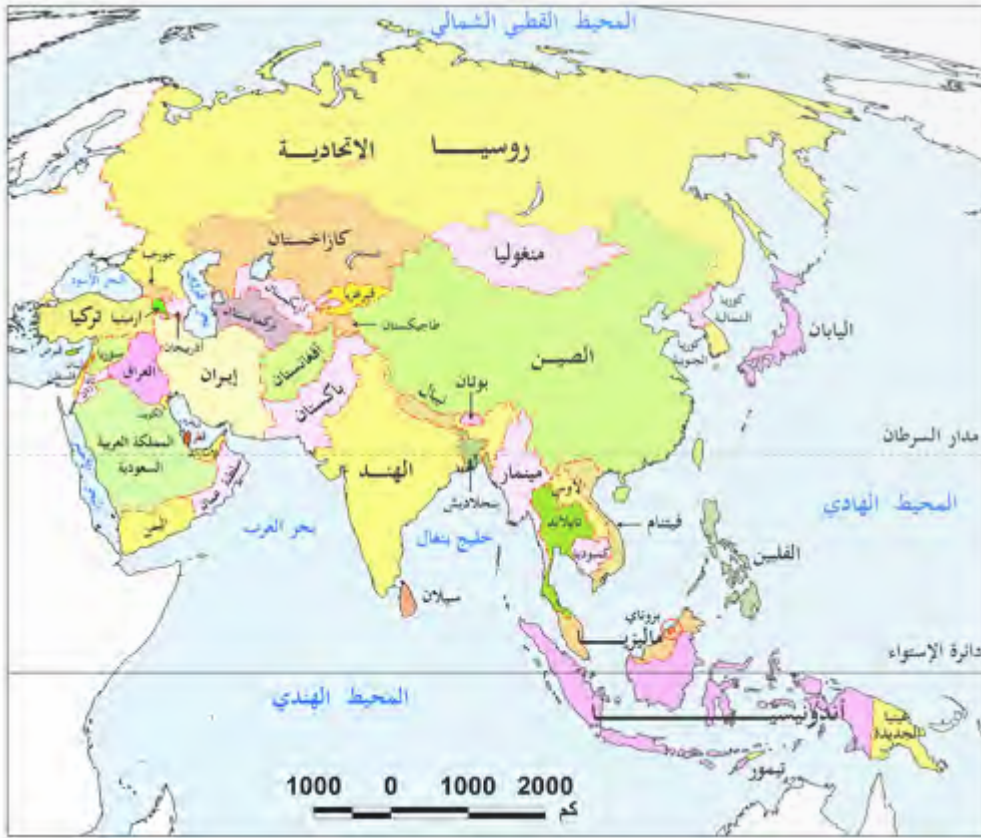


نقطة الحدود الثلاثية بين موزمبيق ونامبيا وبلجيكا

ب- الموقع بالنسبة للدول المجاورة:

ويعني علاقة الدولة بالدول التي تشترك معها في الحدود البرية.

- لاحظ خريطة العالم السياسية، ثم أجب.
- حدد دولتين يجاورهما عدد كبير من الدول، ودولتين يجاورهما عدد قليل من الدول.



شكل (5) خريطة قارة آسيا السياسية

- توقع إيجابيات وسلبيات كثرة أو قلة عدد الدول المجاورة لدولة ما.



- ما عدد الدول التي تجاور دولة قطر؟ وما هي؟

تأثير موقع الدول بالنسبة للدول المجاورة على قوة الدولة

تتأثر قوة الدولة تبعاً لعدد وقوة الدول المجاورة لها على النحو التالي:

يوجد دول يجاورها عدد قليل من الدول كالبرتغال تجاورها أسبانيا، وكندا تجاورها الولايات المتحدة الأمريكية.

كما يوجد دول أخرى يجاورها عدد كبير من الدول مثل: الصين (14 دولة)، والبرازيل (10 دول) والسودان (7 دول)، وقد تؤدي كثرة الدول المتجاورة إلى تحقيق التعاون، وبالتالي زيادة قوتها مثل دول غرب أوروبا، وأحياناً تسبب كثرة الدول المجاورة للدولة العديد من المشكلات مثل السودان.

إذا كانت الدولة تجاور دولة أخرى تعادلها في القوة. أو ترتبط بها بمواثيق واتفاقيات تعاون دولية، فإن ذلك يعني التقليل من الإنفاق على التسليح للدفاع عن الحدود، وعلى النقيض فإن التفاوت في الحجم والقوة يجعل السيادة للدول الأكبر والأكثر قوة.

كلما كانت حدود الدول بعيدة عن بعضها كما هو الحال في الدول الجزرية أدى ذلك إلى تقليل المنازعات والحروب بينها، ومثال على ذلك المملكة المتحدة.

• لاحظ خريطة الصين، وتعرف أسماء الدول المجاورة لها.

• اشرح من وجهة نظرك مميزات وعيوب كثرة عدد الدول المجاورة للصين.

إثرائي



لاحظ وتعرف



شكل (6) خريطة الصين

ج- الموقع الاستراتيجي:

يقصد بالموقع الاستراتيجي "الموقع الذي يضيف للمنطقة التي تسيطر عليه ميزة عسكرية وسياسية

واقتصادية وقت السلم أو وقت الحرب". ومن أمثلتها:

قيم أتعلمها:

أحرص على تأمل قدرة الله عز وجل في وهبه دولة قطر موقعاً استراتيجياً متميزاً على الخليج العربي.

مناطق المضائق المحيطية التي تقع على الطرق التجارية المهمة مثل:

مضيق هرمز، ويربط بين الخليج العربي والمحيط الهندي عبر خليج عمان وبحر العرب وتطل عليه عمان وإيران.



مضيق جبل طارق، والذي يربط بين المحيط الأطلنطي والبحر المتوسط وتسيطر عليه المملكة المتحدة.



مضيقا البوسفور والدردنيل في تركيا، ويربطان البحر الأسود بالبحر المتوسط، وهما المنفذ الوحيد لروسيا وأوكرانيا إلى البحار الدفيئة.



مضيق باب المندب، ويربط بين البحر الأحمر والمحيط الهندي عبر خليج عدن، وتطل عليه اليمن وجيبوتي.



القنوات الملاحية التي تشق في اليابس لتسهيل ربط البحار والمحيطات، مثل:

قناة بنما التي تربط بين المحيط الهادي والمحيط الأطلنطي عبر البحر الكاريبي.



قناة السويس التي تربط بين البحر المتوسط والبحر الأحمر، وتوفر طريقًا قصيرًا للربط بين المحيط الأطلنطي والمحيط الهندي.



د - الموقع المركزي والهامشي

الموقع الهامشي

هو الذي يوجد على الأطراف بعيدًا عن الأقاليم الصناعية الكبرى وطرق التجارة الدولية.

الموقع المركزي

هو الموقع المتوسط جغرافيًا، ويكتسب أهميته وصلاحيته بسبب سهولة الاتصال والعلاقات التجارية بين الدول.

وتتغير قيمة الموقع بمرور الزمن، فمثلاً اكتسب المحيط الأطلسي الشمالي أهمية كبيرة في العصور الحديثة لقيمة موقعه المتوسط بين إقليمين صناعيين من أقاليم الحضارة الحديثة، وهما دول غرب



شكل (7) خريطة طرق التجارة العالمية

أوروبا، وشرق أمريكا الشمالية، وبذلك شهد كثافة مرورية ضخمة سواء في السفن أو الطيران، وهذا عكس الموقع الهامشي لأستراليا ونيوزيلندا.

• توقع: كيف تؤثر المساحة على قوة الدولة أو ضعفها؟



تساؤل ذاتي

ثانياً: المساحة



تُعد مساحة الدولة من العناصر الرئيسة في قوة الدولة، فكلما اتسعت رقعة الأرض التي تشغلها الدولة استوعبت عدداً أكبر من السكان وتنوّعت مواردها الطبيعية، وبالنظر لخريطة العالم السياسية نلاحظ أن هناك تبايناً كبيراً بين دول العالم من حيث المساحة، ففي الوقت الذي تبلغ فيه مساحة دولة الفاتيكان مساحة لا تزيد عن 0,44 كم² فإن روسيا الاتحادية تبلغ مساحتها 17,1 مليون كم².



شكل (8) خريطة

العالم السياسية



ابحث وودّون

- لاحظ خريطة العالم السياسية، وابحث عن خمس دول كبيرة المساحة، وخمس دول صغيرة المساحة تقل عن مليون كم² وودّون أسماءها.

- توقع مميزات وسلبيات المساحة الكبيرة والمساحة الصغيرة للدولة، ثم شارك توقعاتك مع زملائك.

- هل كان لمساحة دولة قطر تأثير على قوتها بين الدول؟ ... برهن على إجابتك بالأدلة الجغرافية.

أثر المساحة على قوة الدولة:

يوضح الجدول التالي أثر المساحة على قوة الدولة:

المساحة الصغيرة للدولة	المساحة الكبيرة للدولة	
1. تسهيل على الدولة عملية الإدارة وفرض السيطرة على أجزائها الداخلية وحماية حدودها. 2. تنمية واستغلال جميع مواردها المتاحة، ومن ثم ارتفاع المستوى الاقتصادي لسكانها. 3. التجانس والترابط البشري لسكانها.	1. تنوع الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة والمعادن بما يحقق للدولة الاكتفاء الذاتي وتقليل الاعتماد على الخارج كما هو الحال في روسيا والولايات المتحدة والصين. 2. ضم أعداد كبيرة من السكان: مما يعطيها ثقلاً سكانياً ويكون من الصعب احتلالها كما هو الحال في الصين. 3. تحقيق الأمن والدفاع: تمتلك مساحات بعيدة في العمق تكون بمنأى عن الأعداء وفي أمان من الهجمات الجوية، بما يسمح لها بإبعاد سكانها ومصانعها عن مناطق الحروب (نظرية الدفاع في العمق defense in Depth). كما هو الحال في روسيا الاتحادية.	الآثار الإيجابية
1. يسهل اختراقها واحتلالها كما حدث في الحرب العالمية الثانية حينما قامت ألمانيا باحتلال هولندا وبلجيكا. 2. فقد تفقد سيادتها لحساب الدول الكبرى وتكون تابعة لها.	1. كثرة الإنفاق على الأمن والحماية والطرق للسيطرة على أجزائها المترامية الأطراف، وتأمين حدودها. 2. تمثل المساحة الكبيرة عائقاً أمام الأمن الداخلي، فقد تؤدي عزلة بعض السكان نتيجة وجود عقبات طبيعية كالجبال أو الصحاري إلى تقليل شعورهم بالانتماء، ومن ثم رغبتهم في الانفصال عنها (مثال: محاولة ولاية غرب أستراليا الاستقلال عن الدولة لوجود الصحراء بينهما).	الآثار السلبية

العوامل المؤثرة على فعالية المساحة في قوة الدولة

إن قيمة مساحة الدولة لا تقاس بالكيلومترات المربعة، ولكنها ترتبط بمجموعة من العوامل منها:

أعداد السكان ومدى تناسبها مع مساحة الدولة.

توزيع السكان المتوازن وكثافتهم على مساحة الدولة.

المستوى الحضاري للسكان وقدرتهم على استغلال الموارد الطبيعية المتاحة.

شبكة النقل والمواصلات التي تربط أجزاء الدولة.

التجانس البشري للسكان.

وضع ورسم الحدود الفاصلة التي تحدد سيادة الدولة.

أضف لمعلوماتك

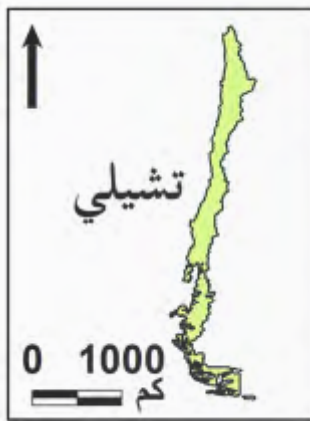


(نظرية الدفاع في العمق defense in Depth)

تتيح المساحة الكبيرة للدولة القدرة على مواجهة الغزو الخارجي. فقد استغل الاتحاد السوفيتي خلال الحرب العالمية الثانية فكرة المساحة مقابل الوقت، فبعد أن هُزم جيشه في الخطوط الأمامية من القوات الألمانية تراجع مئات الكيلو مترات ناحية الشرق، وقد استغل الاتحاد السوفيتي الوقت ليعيد ترتيب قواته ونقل صناعاته الحربية للعمق الروسي، واستدراج الجيش الألماني لداخل الأراضي الروسية، إذ لم يتحمل الألمان قسوة المناخ فيها وانتصرت روسيا في النهاية.

ثالثاً: شكل الدولة :

لاحظ مجموعة الخرائط التالية لدول مختلفة، ثم أجب.



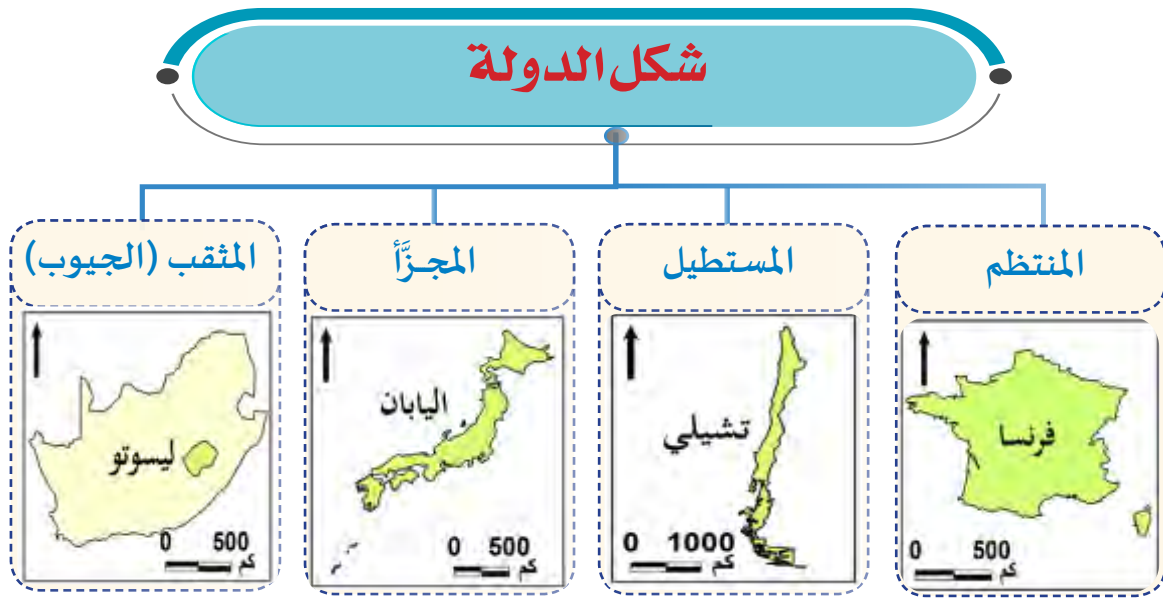
هل كل الدول متشابهة الشكل؟

برأيك: هل لشكل الدولة تأثير على قوتها؟ ولماذا؟

يؤثر شكل الدولة على قوتها السياسية والاقتصادية وتربطها، وذلك من حيث:

- استراتيجيتها العسكرية والإدارة الداخلية.
- درجة ترابط أجزائها الداخلية.
- استغلال مواردها الطبيعية.
- درجة ترابط وتجانس سكانها.

وتختلف الدول من حيث شكلها العام، ويمكن تقسيمها إلى أربعة أشكال، لاحظ الشكل التالي وتعرفها.



• ما مميزات كل شكل من الأشكال السابقة؟



تساؤل ذاتي



شكل (9) خريطة هولندا

الشكل المنتظم

- هو أقرب الأشكال إلى الدائرة، وفيه تكون المسافات متساوية نسبياً من مركز الدولة الجغرافي إلى أي من حدودها، ويحقق الشكل المنتظم فعالية أكبر في حالة وجود العاصمة في الوسط الجغرافي للدولة مثال على ذلك: فرنسا، بلجيكا، هولندا، وكينيا.

مزايا الشكل المنتظم

يدعم ترابط وتجانس سكان الدولة.

الحدود قصيرة بالنسبة لمساحتها، مما يسهل عملية الدفاع عنها وتأمينها

يعمل هذا الشكل على تسهيل إنشاء شبكة نقل ومواصلات جيدة، مما يسهل عملية إدارة الدولة.

قدرة الحكومة على فرض سيطرتها وسيادتها على كل مساحة الدولة



شكل (10) خريطة تشيلي

الشكل المستطيل

- ويطلق هذا الشكل على الدولة التي يتعدى طولها ستة أضعاف عرضها. مثال على ذلك: تشيلي، السويد، النرويج، وإيطاليا.
- وعلى الرغم من أن امتداد الدول بهذا الشكل المستطيل من الشمال إلى الجنوب يساهم في التنوع المناخي، ومن ثم تنوع الموارد الطبيعية والإنتاج الزراعي إلا أن الدول تواجه بعض الصعوبات، منها:

عزلة بعض مدنها ومناطقها البعيدة عن العاصمة، وعدم تجانس سكانها.	صعوبة إدارة الدولة وربطها بشبكة نقل ومواصلات.	طول الحدود البرية بالنسبة لمساحة الدولة وصعوبة تأمينها.	صعوبة الدفاع عن كل أطراف الدولة أثناء الحروب.
--	--	--	---

الشكل المجزأ

- هو الشكل الذي تكون فيه الدولة مكونة من جزأين أو أكثر.
 - وللشكل المجزأ للدولة عيوب كثيرة، منها:
 - « صعوبة إدارة الدولة والتحكم في أجزائها في وقت السلم، كما يصعب الدفاع عنها في وقت الحرب.
 - « يقلل احتكاك السكان، ويضعف تماسكهم وترابطهم.
- وتوجد الدول المجزأة في ثلاثة أشكال، وهي:

برية مجزأة

تضم جزءاً قارياً وتفصل بينهما دولة أخرى **مثل:**
ألاسكا التابعة للولايات المتحدة، وتفصل بينهما
دولة كندا



بحرية مجزأة

تتمثل في الدول الجزرية والتي تأخذ شكل
الأرخبيل **مثل:** اليابان والفلبين وأندونيسيا.





برية بحرية مجزأة

تضم جزءاً قارياً وجزءاً بحرياً
مثل: إيطاليا التي تضم
 جزيرتي سردينيا وصقلية.

الشكل المثقب (الجيوب)

- ويشمل هذا الشكل عدداً قليلاً من الدول والتي تضم بين أراضيها دولة أو أكثر وتحتويها تماماً. مثل: إيطاليا التي تضم بين أراضيها دولاً قزمية، مثل سان مارينو والفاتيكان، ودولة جنوب إفريقيا التي تضم دولة ليسوتو.
- وتكون دول الجيوب الداخلية تابعة كلية للدول المطوقة لها من الناحية السياسية والاقتصادية، لذلك تسعى للحفاظ على علاقات ودية معها.



شكل (11) خريطة دول جنوب افريقيا

- بعد دراستك لأشكال الدولة .. من وجهة نظرك: ما أكثر الأشكال التي تساعد على زيادة قوة الدولة مع التبرير؟



- أمامك مجموعة خرائط لبعض دول العالم، صنفها في ضوء المقومات الطبيعية السابقة (الموقع- المساحة- الشكل).

.....	الموقع
.....	المساحة
.....	الشكل



.....	الموقع
.....	المساحة
.....	الشكل



.....	الموقع
.....	المساحة
.....	الشكل



.....	الموقع
.....	المساحة
.....	الشكل

رابعاً: التضاريس

بملاحظة خريطة تضاريس العالم نجد أن دول العالم تتباين من حيث مظاهر السطح، فهناك دول يغلب على أراضيها الطابع السهلي، مثل هولندا والدنمارك وألمانيا، وأخرى جبلية مثل سويسرا واليابان. وهناك دول تتنوع بها مظاهر السطح كالولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصين وفرنسا.



لاحظ وتوقع

- لاحظ خريطة تضاريس العالم، وتوقع أكثر مظاهر السطح تأثيرًا في قوة الدولة مع التبرير.
- على ضوء دراستك لتضاريس دولة قطر في السنوات السابقة، توقع كيف أثرت تلك التضاريس على قوتها.



شكل (12) خريطة تضاريس العالم

تُعد المظاهر التضاريسية من العوامل المؤثرة في قوة الدولة، ويرجع ذلك إلى ما يلي:

تتحكم التضاريس في نظام التصريف المائي في الدولة.

تعتمد طبيعة الأنشطة البشرية إلى حد كبير على نوع المظهر التضاريسي السائد في الدولة.

تؤثر التضاريس في مدى استثمار موارد الدولة المائية والمعدنية.

تؤثر التضاريس في توزيع السكان في الدولة.

مظاهر السطح التي تؤثر في قوة الدولة

أ- السهول



سهول نهر الميسيني

كانت مناطق السهول الواسعة حول الأنهار مركزاً ونواة قامت حولها أقدم الحضارات في العالم، مثل حضارة بلاد الرافدين التي قامت حول نهري (دجلة والفرات) وحضارة الصين التي قامت حول نهري (اليانغتسي والهوانجفو) وللأراضي السهلية آثار إيجابية على قوة الدولة **يمكن تلخيصها فيما يلي:**

1 تضم السهول الفيضية أجود أنواع التربة، وتتوفر بها مصادر المياه، وبالتالي فهي تُشكل أهم مناطق العالم من حيث الإنتاج الزراعي، مثل: منطقة السهل الأوروبي العظيم، وسهول مري ودارلنج في شرق أستراليا وسهول لابلاتا في الأرجنتين، والميسيني في الولايات المتحدة.

2 تساعد الطبيعة السهلية على مد شبكات النقل والمواصلات، ومن ثم يساهم ذلك في زيادة النشاط الصناعي والتجاري، وتعزيز الوحدة الثقافية بين سكانها.

3 تحوي المناطق السهلية في باطنها العديد من الثروات المعدنية ومصادر الطاقة كالبتترول والغاز الطبيعي، والمياه الجوفية، ومثالاً على ذلك السهول الصحراوية الشرقية لشبه الجزيرة العربية، وليبيا.

4 تسهل عملية إدارة الدولة لمناطقها، ومن ثم تقوية سيادة الدولة على أراضيها.

أضف لمعلوماتك



سور الصين العظيم

أقامت بعض الدول قديماً الأسوار الضخمة حول المناطق السهلية لحمايتها من الغزاة، مثل سور الصين العظيم الذي بُني خلال القرن الثالث قبل الميلاد لحماية سهول الصين من هجمات الرعاة والمغول من ناحية الشمال.

على الرغم مما تتميز به السهول من خصائص، وما تتيحه من موارد طبيعية تساهم في قوة الدولة، إلا أن وجودها يصعب على الدولة مواجهة الغزو ذلك لكونها مناطق مفتوحة يسهل عبورها.

ب- الأنهار



تعد الأنهار أحد العوامل المؤثرة في قوة الدولة

تُعد الأنهار أحد العوامل المؤثرة في قوة الدولة؛ حيث إنها:

1. تستغل مياهها كمصدر أساسي لمياه الري والشرب والصناعة في بعض دول العالم التي يسودها المناخ الجاف، كالعراق.

2. تُستخدم مجاريها الصالحة للملاحة في النقل النهري كوسيلة رخيصة لنقل البضائع بين أقاليم الدولة، وفي التجارة الدولية في حالة الأنهار الدولية كنهر الراين والدانوب.

3. تُعتبر مصدرًا من مصادر الطاقة المتجددة (الطاقة الكهرومائية) من خلال بناء السدود على مجاريها.

• لاحظ خريطة الدول المشتركة في نهر الراين، ثم أجب:

• ما عدد الدول المشتركة في نهر الراين؟



لاحظ وأجب



شكل (13) خريطة الدول المشتركة في نهر الراين

• توقع الآثار التي قد تترتب على كثرة عدد الدول المشتركة في نهر واحد.

• باستخدام شبكة المعلومات الدولية ابحث عن أنهار أخرى في قارات العالم يشترك فيها أكثر من دولة، وحدد الآثار المترتبة على ذلك.

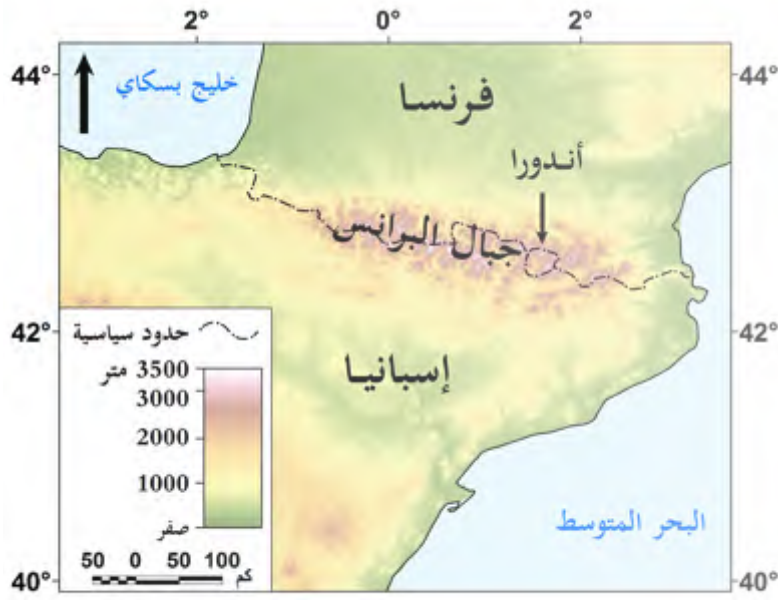
قد تثير الأنهار الدولية التي تشترك فيها أكثر من دولة مشكلات سياسية بين الدول، سواء في اقتسام المياه، أو الملاحة الدولية بها، خاصة الدول الحبيسة التي تعد الأنهار الدولية بمثابة أحد طرق اتصالها بالعالم الخارجي مثل: نهري (الراين والدانوب). كما تثير مشكلات بين الدول التي تتخذها كحدود دولية نظرًا لتغير مجاريها.



• برأيك: هل الجبال تُعد مصدر قوة أم ضعف للدولة؟ ولماذا؟



تساؤل ذاتي



شكل (14) خريطة إقليم كتالونيا في أسبانيا

ج- الجبال

يتباين أثر الجبال والمرتفعات على قوة الدولة، وذلك على النحو التالي:

الآثار السلبية للمناطق الجبلية

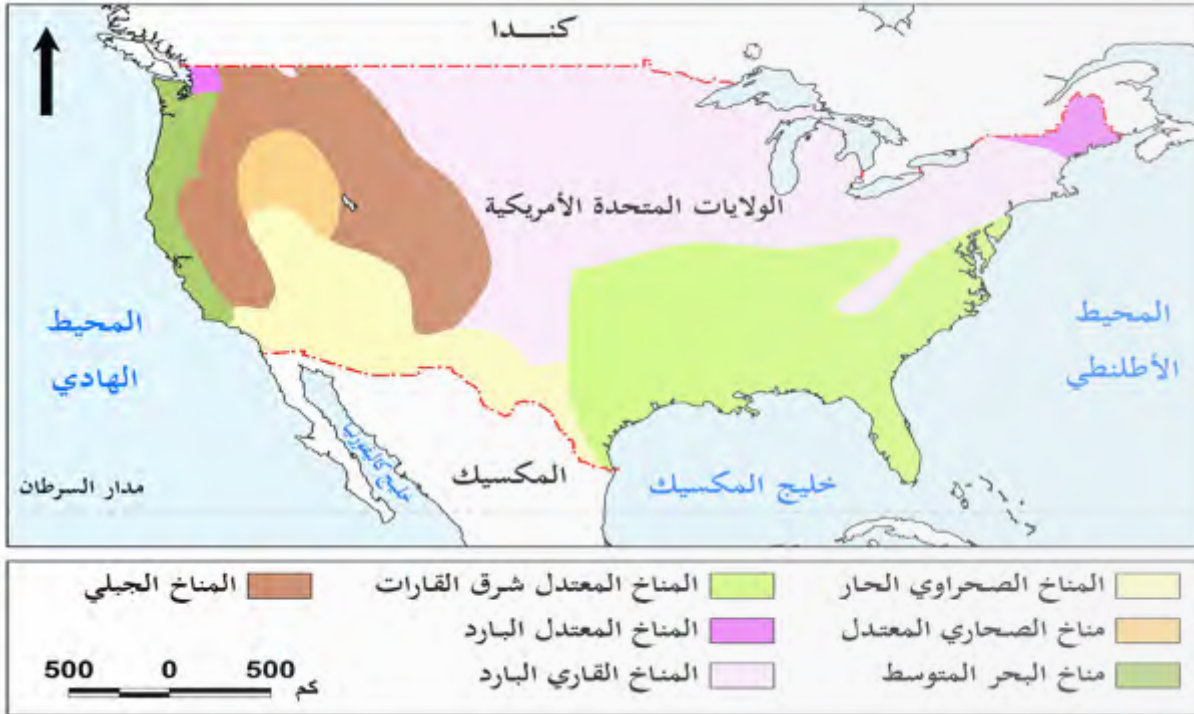
- تؤدي كثرة الجبال وضيق مساحة السهول إلى:
- محدودية الدولة في الإنتاج الزراعي، وينطبق ذلك على دول مثل اليابان والنرويج ولبنان واليونان.
- صعوبة الاتصال بين أجزاء البلد الواحد مثل بيرو وأمريكا الجنوبية؛ حيث تفصل جبال الأنديز سكان السواحل الغربية وسكان منخفضات الأمازون الشرقية.
- صعوبة إدارة أقاليم الدولة.
- قد تكون مصدر عدم استقرار للدولة وخاصة إذا لجأت إليها جماعات انفصالية مثل كوبا في أمريكا الجنوبية.

الآثار الإيجابية للمناطق الجبلية

- تمنح الدولة مزيداً من القوة، لأنها تمثل موانع طبيعية يصعب على الجيوش عبورها، كما تشكل مواقع استراتيجية في المراقبة والدفاع.
- تشكل حدوداً طبيعية واضحة بين كثير من الدول كجبال البرانس بين أسبانيا وفرنسا.
- توجد بها الكثير من الثروات المعدنية.
- تشكل السياحة الجبلية مصدراً للدخل القومي، مثل جبل الشيخ في لبنان، وجبال الألب في أوروبا.

خامساً: المناخ

- لاحظ خريطة الأقاليم المناخية بالولايات المتحدة الأمريكية، ثم أجب.



شكل (15) خريطة الأقاليم المناخية في الولايات المتحدة الأمريكية

أضف لمعلوماتك



المناخ والعمليات الحربية

تؤكد كثير من الأحداث التاريخية على أهمية المناخ، وتأثيره الكبير على مجريات الأحداث في الحروب، ومن أمثلة ذلك:

- في مايو 1940م استفادت بريطانيا من ظروف الطقس الملائمة من إجلاء نحو 338 ألف من جنودها المحاصرين من قبل القوات الألمانية في منطقة دنكرك شمال فرنسا إلى أراضيها عبر القنال الإنجليزي؛ حيث ساهم تراكم السحب المنخفضة وهدوء حركة الرياح في منطقة القنال الإنجليزي في عدم قدرة الطيران الألماني على ضرب القوات البريطانية على الساحل، وسرعة نقلهم بالسفن في ظل الهدوء غير المعتاد لمياه القنال الإنجليزي.

- ما الأقاليم المناخية بالولايات المتحدة الأمريكية؟

- برأيك: ما العلاقة بين تنوع الأقاليم المناخية والأنشطة الاقتصادية بالولايات المتحدة الأمريكية؟

- توقع كيف يؤثر تنوع الأقاليم المناخية على قوة الدولة؟



يعتبر المناخ من أهم العوامل التي تؤثر في قوة الدولة وظروفها السياسية، لما له من تأثير كبير على الأنشطة البشرية وإنتاج الغذاء، وعلى المقومات الطبيعية الأخرى للدولة، مثل الحياة النباتية والتربة. ويلخص الشكل التالي أثر المناخ في تحديد قوة الدولة:

أثر المناخ على قوة الدولة

تعاني الدول الواقعة ضمن النطاق الصحراوي الجاف من فقر التربة ونقص موارد المياه، وتركز السكان الشديد في المدن والمناطق الساحلية. وتقتصر أهمية الصحراء في الوقت الحالي على استخراج المعادن مثل الذهب في صحراء أستراليا، والبتترول والغاز الطبيعي في صحراء شبه الجزيرة العربية، وشمال إفريقيا.

يؤدي المناخ الحار الرطب في الجهات الاستوائية إلى تقليل قدرة الإنسان على العمل، وفقر التربة وانجرافها بفعل الأمطار الغزيرة.

يؤدي المناخ شديد البرودة إلى تجمد التربة وقصر فصل الإنبات، وبالتالي لا تصلح معظم هذه المناطق للزراعة أو لرعي الحيوانات لذلك فهي مناطق خالية أو قليلة السكان، مثل: سهول سيبيريا في شمال روسيا، وشمال كندا.

يساعد المناخ في الدول ذات الأقاليم المناخية المعتدلة على الاستقرار البشري، وزيادة فاعلية الأنشطة البشرية وتنوعها، ومثالاً على ذلك دول شمال حوض البحر المتوسط، ودولة جنوب أفريقيا.

يساهم التنوع المناخي للدولة في تنوع الإنتاج الزراعي، وتنوع الأنشطة الاقتصادية مما يؤدي إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي لها، وتُعتبر الولايات المتحدة الأمريكية مثالاً للدولة كبيرة المساحة والتي تتنوع فيها الأقاليم المناخية بدرجة كبيرة.

سادساً: النبات الطبيعي



لعبت النباتات الطبيعية (الغابات والحشائش) قديماً دوراً كبيراً في تاريخ دولها وأوضاعها السياسية، فقد كانت الغابات بمثابة الدرع الذي يقي الشعوب من هجمات الأعداء، وفي الوقت الحالي لا يزال النبات الطبيعي ومدى توفره يمثل أحد جوانب قوة الدولة، وذلك للأسباب التالية:

أضف لمعلوماتك



لعبت الغابات قديماً دوراً كبيراً في العمليات الحربية، فعلى سبيل المثال عرقلت الغابات الكثيفة الجيش الأمريكي بعتاده الحربي المتقدم وحرمته من الانتصار والسيطرة على فيتنام الشمالية. ولكن قلت أهميتها حديثاً في الحروب نتيجة تطور الأسلحة الحربية.

1. تمثل الغابات مصدراً مهماً لبعض الموارد الطبيعية للدولة، مثل:

الأخشاب

تستخدم في صناعة الأثاث وبناء المساكن والسفن والورق، أو تستخدم كوقود أو لإنتاج الفحم النباتي (وتتوفر مساحات كبيرة من الغابات في دول مثل روسيا والدول الإسكندنافية وكندا، البرازيل).



النباتات الطبيعية

تُستخدم في صناعة الأدوية والمستحضرات الطبية.



المطاط

يستخدم في صناعة الإطارات.



2. توفر المراعي مصدراً للغذاء قليل التكلفة للحيوانات الرعوية بمختلف أنواعها، والتي تعتبر مصدراً مهماً للحوم والألبان والجلود، كما توفر فرص عمل لمجموعة كبيرة من السكان في الدولة في مجال حرفة الرعي والصناعات القائمة على موارد الثروة الحيوانية.



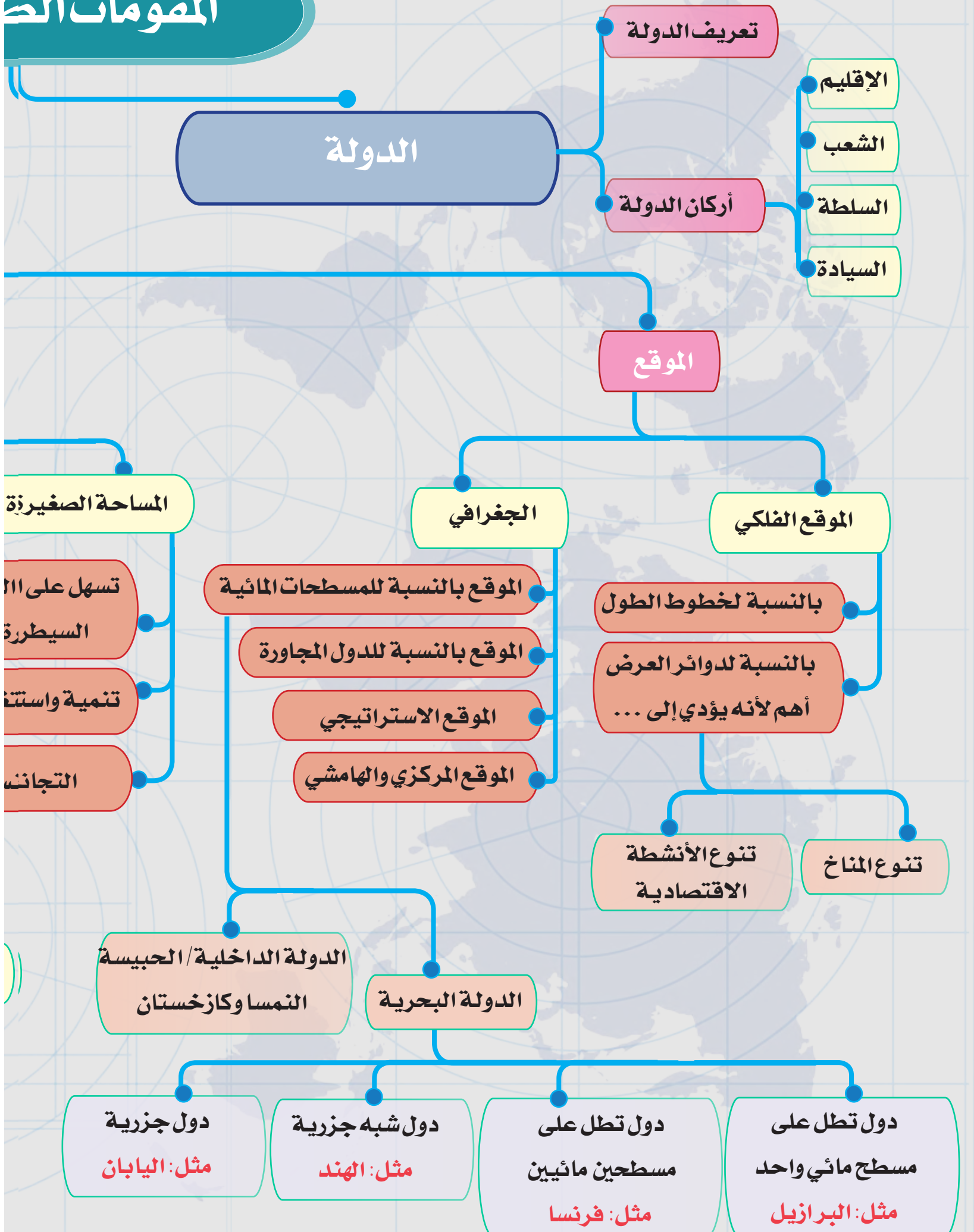
مراعي السافانا

مشروع الدرس أطلس إلكتروني لدول العالم

تعاون مع زملائك في تصميم أطلس إلكتروني لبعض دول العالم، مع مراعاة ما يلي:

- اختيار نماذج لدول مختلفة من قارات العالم.
- تحديد الوسائل التكنولوجية المستخدمة لتصميم الأطلس الإلكتروني.
- تحديد البرامج الإلكترونية المستخدمة في تصميم الأطلس الإلكتروني.
- تجميع خرائط الدول من مصادر موثوقة، مع توثيق المصدر.
- إضافة شرح مختصر (مرئي / مسموع) عن العوامل الطبيعية المؤثرة في قوة كل دولة أسفل كل خريطة.
- رفع الأطلس الإلكتروني على موقع المدرسة.
- نسخ الأطلس الإلكتروني على أسطوانة وإضافته بمكتبة المدرسة.
- تصميم مطوية إلكترونية تشرح محتويات الأطلس وخطوات تصميمه وأهميته للطلاب.

المقومات الص



طبيعية للدولة

المقومات الطبيعية للدولة

النبات الطبيعي

المناخ

التضاريس

الشكل

المساحة

السهول

الجبال

الأنهار

المساحة الكبيرة للدولة تتميز بـ..

رöße للدولة تتميز بـ..

تنوع الموارد
الطبيعية ومصادر
الطاقة والمعادن

تحقيق الأمن والدفاع

ضم أعداد كبيرة من
السكان

الدولة عملية الإدارة وفرض
سلطة على أجزائها الداخلية

استغلال جميع موارد الدولة

نفس البشري لسكانها

المتقرب أو الجيوب مثل ليسوتو

المنتظم مثل: فرنسا

المجزأ

المستطيل مثل: تشيلي

المجزأ البري البحري
(إيطاليا)

المجزأ البري
(الولايات المتحدة الأمريكية)

المجزأ البحري
(اليابان)



أولاً: الأنشطة

النشاط الأول: فكررتب برر.

في ضوء دراستك لعناصر قوة الدولة، رتب من وجهة نظرك تلك العناصر حسب قوة تأثيرها على قوة الدولة مع التبرير.

النشاط الثاني: تخيل وشرح.

تخيل أنك مستثمر، تخير إحدى دول العالم لتقيم بها مشروعك الاستثماري.

- حدد الدولة على الخريطة التي أمامك.
- اشرح عوامل قوة الدولة التي دفعتك للاستثمار فيها.



النشاط الثالث: لاحظ وشرح.

في ضوء دراستك للمقومات الطبيعية المؤثرة في قوة الدولة، اشرح المقومات المؤثرة في قوة الدول التالية:



.....

.....



.....

.....



.....

.....



.....

.....



.....

.....

النشاط الرابع: فكر وخلص.

لخص عناصر الدرس في خريطة ذهنية من ابتكارك.



السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

ثانيًا:
التدريبات

1- أي مما يأتي يعد أحد أركان الدولة:

- أ - الإقليم. ب - المناخ.
ج - الموقع. د - المساحة.

2- يُعد من المقومات الطبيعية للدولة:

- أ - الدين. ب - اللغة.
ج - المناخ. د - التعليم.

3- من أمثلة الدول التي لها حدود بحرية كاملة:

- أ - إيطاليا. ب - فرنسا.
ج - ألمانيا. د - بريطانيا.

4- تعد دولة تشيلي مثالاً للدولة ذات الشكل:

- أ - المنتظم. ب - المجزأ.
ج - المستطيل. د - المثقب (الجيوب).

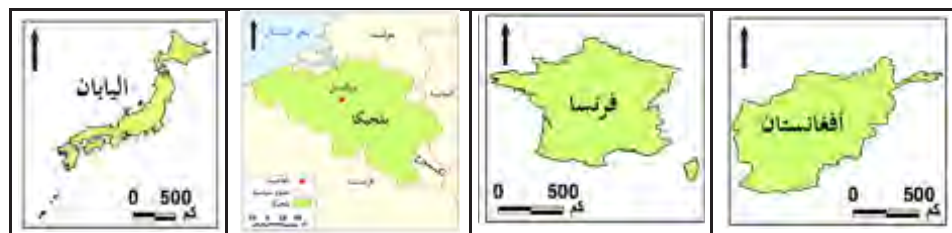
5- يعبر الشكل بالخرائط المقابلة عن الدولة:

- أ - البحرية المجزأة. ب - البحرية البرية المجزأة.
ج - البرية المجزأة. د - البحرية المستطيلة.



6- أي من الخرائط التالية يعبر عن الدولة ذات الشكل المجزأ؟

- (أ) (ب) (ج) (د)



السؤال الثاني: بم تفسّر:

1. يُعد الموقع بالنسبة لدوائر العرض أهم في تأثيره على قوة الدولة من الموقع بالنسبة لخطوط الطول؟
2. أهمية الموقع الساحلي لدولة قطر؟
3. تواجه دولة تشيلي بعض الصعوبات بسبب شكلها المستطيل؟
4. تُعد المظاهر التضاريسية من العوامل المؤثرة في قوة الدولة؟

السؤال الثالث: دلل جغرافيًا على صحة العبارات الآتية:

1. تعاني الدول الحبيسة من عديد من المشكلات السياسية والاقتصادية.
2. تتسم دولة إيطاليا بازدواجية الشكل.
3. للجبال آثار إيجابية واضحة في المحافظة على الاستقرار وتحقيق التنمية بالدولة.
4. تعد السهول ذات آثار إيجابية على قوة الدولة أثناء الحروب.

السؤال الرابع: قارن بين كل من:

- 1- الدولة الحبيسة ودولة الجيوب.

الدولة الحبيسة	دولة الجيوب
.....	
.....	
.....	
.....	

2 - المواقع المركزية للدولة والمواقع الهامشية مع ذكر مثال.

المواقع المركزية	المواقع الهامشية
.....	
.....	
.....	
.....	

3 - الآثار الإيجابية والسلبية لتأثير المساحة على قوة الدولة.

الآثار السلبية	الآثار الإيجابية	
.....		تأثير المساحة على قوة الدولة
.....		
.....		
.....		

السؤال الخامس: ما العلاقة بين كل من:

1. المناخ وقوة الدولة؟

.....

2. عدد الدول المحيطة بالدولة – قوة الدولة؟

.....

3. الأنهار وقوة الدولة؟

.....

السؤال السادس: ما المقصود بكل من:

1. دولة:.....

.....

2. دولة بحرية:.....

.....

3. موقع استراتيجي:.....

.....

السؤال السابع: أجب عما يلي:

1. اذكر عيوب شكل الدولة المجزأ.

2. ما مزايا الشكل المنتظم للدولة؟

3. يُعدّ توفرّ النبات الطبيعي من جوانب قوة الدولة، وضّح ذلك.

4. اذكر العوامل المؤثرة على فعالية المساحة في قوة الدولة.

السؤال الثامن: اكتب مدلول الأرقام الموضحة على الخريطة السياسية لقارة آسيا:

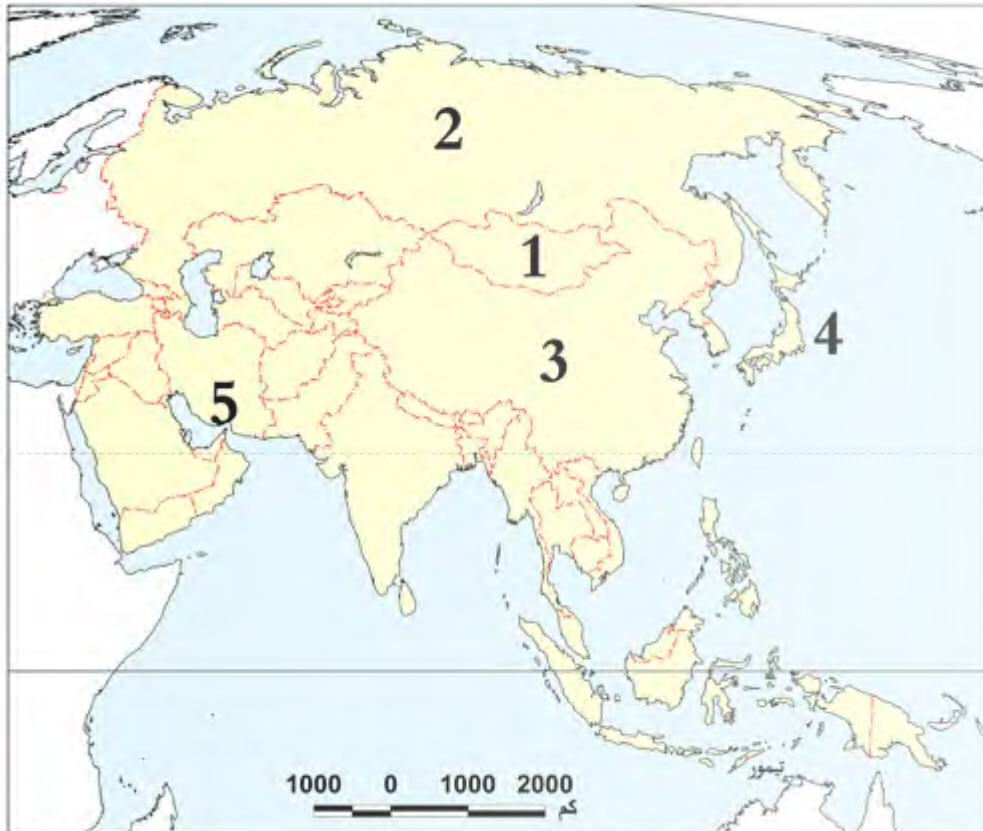
1. دولة حبيسة.....

2. أكبر دول القارة مساحة.....

3. دولة يجاورها 17 دولة.....

4. دولة بحرية مجزأة.....

5. مضيق.....



الدرس الثاني:

المقومات البشرية والاقتصادية للدولة



الدرس الثاني: المقومات البشرية والاقتصادية للدولة



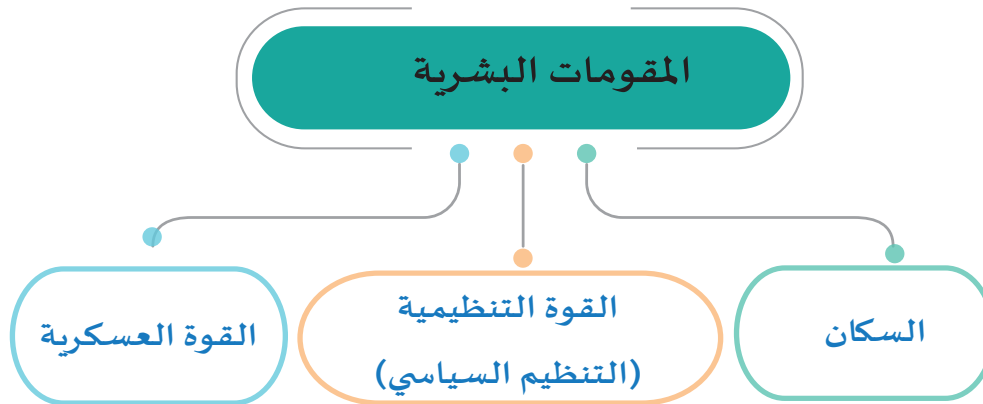
إن قوة الدولة لا تتوقف فقط على المقومات الطبيعية التي منحها الله لها ولكن ترتبط أيضاً بكيفية استثمار البشر لهذه المقومات وتوظيف مصادر القوة المتاحة لديها في فرض إرادتها وتحقيق أهدافها ومصالحها القومية. لذلك هناك مجموعة كبيرة من المقومات المؤثرة أيضاً في قوة الدولة بجانب المقومات الطبيعية.

أولاً: المقومات البشرية للدولة.

قيم أنعلّمها:

البشر هم مصدر مهم لقوة الدولة من خلال جهدهم وعلمهم واستثمارهم لموارد الدولة.

تُعد المقومات البشرية من أهم العوامل المؤثرة في قوة الدولة، ووزنها السياسي على الساحة الدولية، وتتضمن جميع العوامل المتصلة بالبشر الذين يعيشون على أرض الدولة، ويدينون لها بالولاء ونشاطاتهم وتنظيماتهم الاجتماعية والسياسية ويوضحها الشكل التالي:



1- السكان:

السكان هم العنصر الحاسم في تقدير القوة السياسية والاقتصادية للدولة وفي استثمارها لمواردها،

ويتمثل تأثير السكان في قوة الدولة من خلال ما يلي:



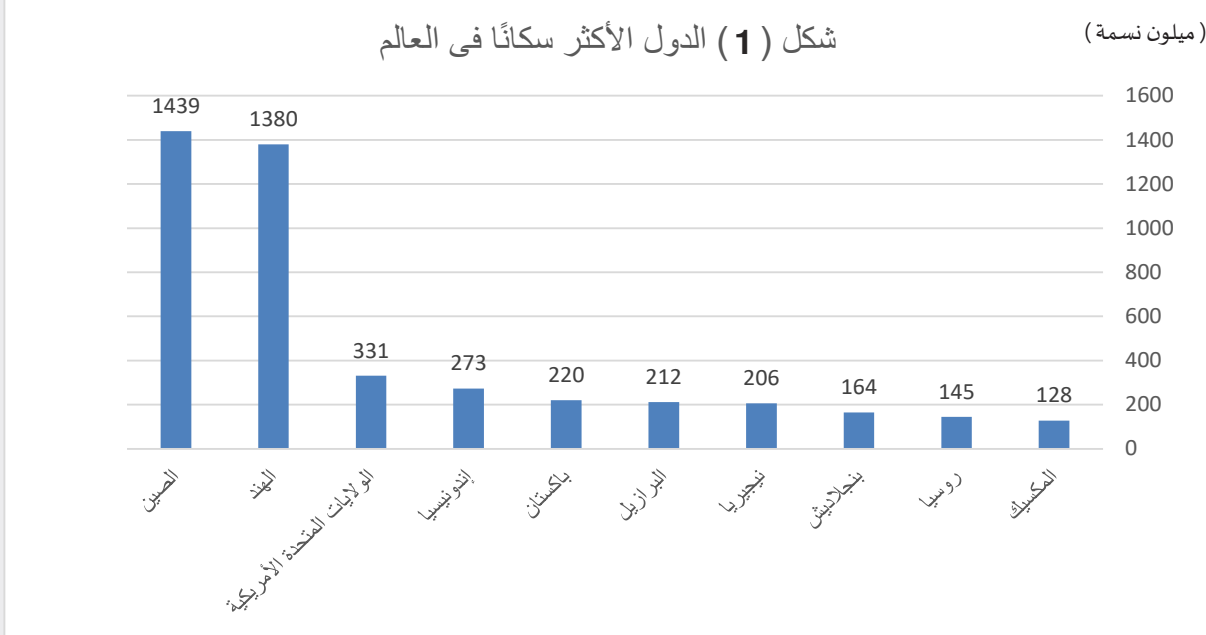
أ- حجم السكان

زيادة عدد السكان تعني زيادة في قوة الدولة؛ بشرط أن يكون هناك تناسب بين عدد سكان الدولة ومساحتها وقُدْرَتِها الإنتاجية.

لاحظ الرسم البياني ولاحظ الدول أكثر سكاناً في العالم طبقاً لتقديرات عام 2020م، ثم أجب



لاحظ وأجب



- حدد الدول الأكثر سكاناً والتي تمثل قوى سياسية واقتصادية.

- هل الدول الأكثر سكاناً هي الأقوى سياسياً وعسكرياً دائماً؟ ولماذا؟



يُعد الحجم السكاني من أهم المقومات البشرية التي تحدد قوة الدولة ووزنها السياسي، وذلك إذا ما توفرت لها المقومات الأخرى. ويدل على ذلك أن الدول العظمى اليوم تستند إلى حجم سكاني ضخم مثل: (الولايات المتحدة، روسيا، الصين، الهند، إنجلترا، فرنسا، اليابان)، فالقوة العددية لسكان تلك الدول وتناسبها مع مقوماتها الطبيعية والاقتصادية مكنتها من استغلال مواردها وتقديمها وبناء قوتها السياسية والعسكرية، ومن ثم أصبحت تلعب دوراً مهماً على الساحة السياسية العالمية.

إلا أن عدد سكان الدولة الكبير والذي لا يتناسب مع مواردها المتاحة لا يكون مصدراً لقوتها السياسية، فمثلاً عدد السكان في إندونيسيا، وباكستان ونيجيريا، وبنجلاديش أكبر من نظيره في روسيا وإنجلترا، وفرنسا. وعلى الرغم من ذلك تتفوق المجموعة الثانية بسبب تقدمها الصناعي، وتطورها العلمي والتكنولوجي. في حين تعاني المجموعة الأولى من الدول النامية مشكلات كثيرة ترتبط بحجمها السكاني الكبير.

إيجابيات وسلبيات الحجم السكاني الكبير

الحجم السكاني الكبير له مميزات تزيد من قوة الدولة سياسيًا إلا أن له سلبيات تؤثر على قوتها لاحظها في الشكل التالي:

إيجابيات الحجم الكبير للسكان

ضخامة
أعداد
القوات
العسكرية.

يتيح سوقًا
استهلاكيًا داخليًا،
مما يساهم في
نمو الأنشطة
الاقتصادية في
الدولة.

يوفر أعدادًا
كبيرة من
العلماء
والمبدعين
في مختلف
المجالات.

يوفر أعدادًا
كبيرة من
القوة
البشرية
العاملة.

مصدر البيانات



قيم أتعلّمها:

أقدر أهمية أن امتلاك سكان بلادي العلم والمهارات التي تؤهلهم للتقدم والرفق، ففوة الدولة ليس بعدد سكانها ولكن بقدر ما يمتلكونه من قدرات ومهارات.

سلبيات الحجم الكبير للسكان

صعوبة توفير
فرص العمل
وانتشار البطالة
وهجرة الكفاءات
العلمية.

ضعف
الترابط بين
السكان وظهور
حركات التمرد
الانفصالية.

صعوبة
توفير
الغذاء
للسكان.

صعوبة
توفير
الخدمات
والأمن
والحماية.

لذلك تحرص الدول على تحقيق التوازن بين عدد سكانها ومواردها الاقتصادية ومصادر ثروتها.

أضف لمعلوماتك:

تعمل الدول ذات الحجم السكاني الضخم على خفض معدلات الزيادة الطبيعية، للحد من تضخم السكان، فانتهجت بعض الدول مثل الصين سياسة خفض معدلات المواليد بها عن طريق تقرير عقوبة اقتصادية على من يزيد إنجابهم عن طفلين، وتكافئ من يقتصر على طفل واحد، ومن جهة أخرى تعمل الدول قليلة السكان خاصة الغنية بمواردها (مثل كندا وأستراليا) تخفيف القيود المفروضة على الهجرة إليها، كما شجعت مواطنيها على الإنجاب لزيادة أعداد سكانها.

ما الإيجابيات والسلبيات التي يتيحها العدد السكاني القليل للدولة؟

ما الإجراءات التي تقوم بها الدول ذات الحجم السكاني الضخم والدول التي تعاني من نقص في عدد سكانها للتعامل مع الوضع السكاني؟



فكر وأجب

ب- توزيع السكان

يؤثر التوزيع الجغرافي للسكان في قوة الدولة السياسية؛ حيث يؤثر على استثمار الدولة لمواردها الطبيعية والبشرية، وأمنها الداخلي والخارجي، **وذلك على النحو التالي:**

- استثمار موارد الدولة الطبيعية والبشرية استثماراً جيداً.
- يعزز سيادة الدولة على كل أراضيها، ويقوي وحدتها الداخلية.

إذا كان توزيع السكان منتظماً (متوازناً) في جميع أرجاء الدولة، مع وجود قطب لتركزهم يتمثل في العاصمة فإن ذلك يؤدي إلى:

- استنزاف الموارد الطبيعية في مناطق التركيز السكاني، وظهور المشكلات المرتبطة بالمناطق الحضرية.
- عزلة بعض السكان في مناطق الأطراف يترتب عليه ظهور حركات التمرد والانفصال.

وإذا كان توزيع السكان يتميز بالتركز الشديد في مناطق معينة أو في المدن الكبرى فإن ذلك قد يؤدي إلى:

ج - نمو السكان وتطورهم

تتأثر القوة السياسية للدولة بمدى تناسب كل من معدلات النمو السكاني مع الموارد المتاحة في الدولة، **وذلك على النحو التالي:**

- إذا كان هناك توازن بين معدلات النمو السكاني والموارد المتاحة للدولة. سيساهم ذلك في تقدمها ونموها الاقتصادي.

- أما إذا كانت معدلات النمو تفوق موارد الدولة **سينتج عن ذلك:**

1. ارتفاع معدلات البطالة وتدني مستويات الخدمات التي تقدمها الدولة للسكان، كالخدمات الصحية والتعليمية.

2. هجرة السكان من الدولة إلى الدول الأخرى.

من خلال دراستك لنمو سكان دولة قطر، وضح هل هناك توازن بين معدلات النمو السكاني والنمو الاقتصادي للدولة أم لا؟ مدلاً على إجابتك.

إثرائ



فكر وطبق

د - الهجرة

تُعد الهجرة الخارجية من العوامل المؤثرة في قوة الدولة؛ حيث تتأثر بها كل من الدول المستقبلية أو المرسله للمهاجرين.

قيم أتعلمها:

أقدر جهود دولة قطر في رعاية وتشجيع العلماء والمتفوقين، وإتاحة فرص العمل لهم.

آثار الهجرة الدولية

الآثار السلبية للهجرة الدولية

الآثار الإيجابية للهجرة الدولية

على الدول المرسله للمهاجرين

- حرمان الدولة من الكفاءات العلمية.
- اختلال التركيب العمري والنوعي لأن غالبية المهاجرين من الذكور في سن الشباب.

على الدول المرسله للمهاجرين

- التخفيف من مشكلة البطالة.
- زيادة الدخل القومي من خلال التحويلات المالية للمهاجرين.

على الدول المستقبلية للمهاجرين

- النمو السريع للسكان. وما يرتبط به من مشكلات مثل التلوث ونقص الخدمات.
- عدم التجانس بين سكانها، وما يرتبط به من مشكلات اجتماعية وثقافية.
- اختلال التركيب العمري والنوعي؛ لأن غالبية المهاجرين من الذكور الشباب.

على الدول المستقبلية للمهاجرين

- توفير الأيدي العاملة الماهرة.
- استغلال موارد الدولة وزيادة الإنتاج والدخل القومي.

تعاون مع زملائك في تحديد المشكلات التي تنتج عن هجرة السكان إلى دولة قطر من دول مختلفة واقترح حلولاً لتلك المشكلات.

المشكلة	المقترح



هـ - خصائص السكان

إن عدد السكان لم يعد كافيًا لتقدير قوة الدولة ولكن تؤثر خصائص السكان على قوة الدولة، مثل التركيب العمري والنوعي والتركيب الاثنوجرافي (اللغوي والديني والعرقي) والمستوى التعليمي والتكنولوجي. وذلك على النحو التالي:

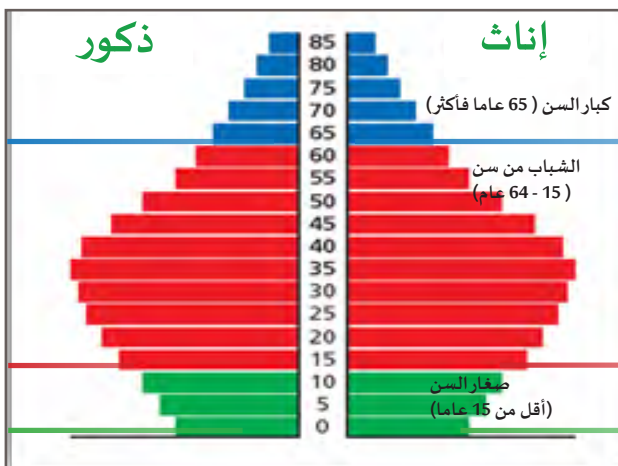
1. التركيب العمري

ويقصد به توزيع السكان طبقًا للفئات العمرية المختلفة (صغار السن – الشباب – كبار السن).

تأثير التركيب العمري على قوة الدولة

في الدول المتقدمة

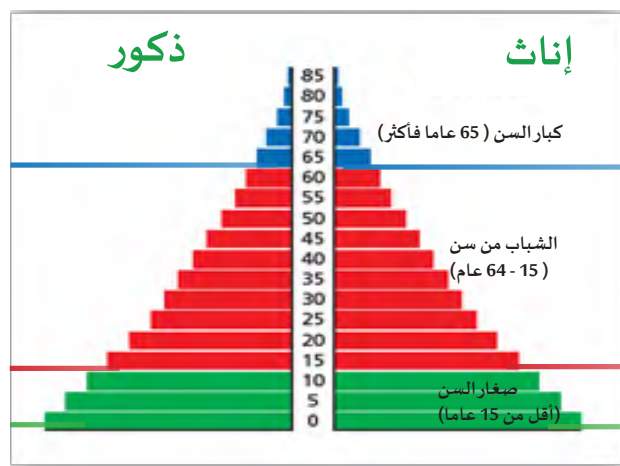
- تنخفض نسبة صغار السن بسبب انخفاض معدلات المواليد، وترتفع نسبة كبار السن بسبب جودة مستوى الرعاية الصحية.
- تشهد بعض الدول المتقدمة تناقصًا في أعداد سكانها بسبب الانخفاض الشديد لمعدلات المواليد.



شكل (3) هرم سكاني لدولة يتناقص سكانها

في الدول النامية

- ترتفع نسبة صغار السن بسبب ارتفاع معدلات المواليد، وأيضًا نسبة الشباب؛ مما يسبب:
- ارتفاع معدلات الإعالة، ومن ثم انخفاض مستويات السكان المعيشية، ومستوى الخدمات التعليمية والصحية.
- عدم قدرة سوق العمل على استيعاب الأعداد المتزايدة من السكان مما يسبب مشكلة البطالة والهجرة الخارجية.



شكل (2) هرم سكاني لدولة يتزايد سكانها بشكل سريع

2. التركيب النوعي:

ويُقصد به نسبة الذكور إلى نسبة الإناث في الدولة.

إن الخلل في التركيب النوعي لصالح الذكور أو الإناث يؤثر سلبيًا على قوة الدولة ويتأثر التركيب النوعي في الدولة بعدة عوامل، منها:

- **الحروب:** تتعرض فئة الشباب الذكور في الحروب لأخطار الوفاة بشكل أكثر من الإناث مما يؤدي إلى حدوث خلل في التركيب النوعي في الدولة.

- **الهجرة الدولية:** تحدث خللاً في التركيب النوعي سواء للدول المرسلة أو الدول المستقبلة.



3. التركيب الإثنوجرافي (اللغوي والديني والعرقي):

للتركيب الإثنوجرافي أهمية كبيرة في الوزن السياسي للدولة،

وعند دراستنا للتركيب الإثنوجرافي للسكان نتناول لغة السكان وتكوينهم العرقي والديني، وكلها تساعد في تشكيل القومية التي تؤثر على قوة الدولة.

فالدولة التي ينتمي سكانها إلى قومية واحدة تمتلك درجة عالية من التجانس الداخلي كما أنها تخلص من الانقسامات، أما تعدد القوميات والمذاهب داخل الدولة الواحدة، وحرمان الأقليات من المشاركة السياسية ومن فرص العمل يؤدي إلى ظهور دعوات الانفصال وإشاعة الاضطرابات الداخلية وعدم الاستقرار الداخلي الأمر الذي يهدد كيان الدولة بالتفكك وتعطيل التنمية.

اللغة:

اللغة وسيلة التفاهم وتبادل الآراء والأفكار وتسجيل تاريخ الأمة ونقل تراثها. وتعتبر وحدة اللغة عامل قوة للدولة؛ حيث تلعب دورًا في تماسك وتوحيد سكان الدولة.

قيم أتعلمها:

أعترف بانتمائي للوطن العربي الذي يجمع سكانه اللغة العربية إلى جانب الدين والتراث والتاريخ المشترك.

أضف لمعلوماتك:

بعض الدول يوجد فيها أكثر من لغة رسمية مثل: سويسرا التي فيها أربع لغات (الفرنسية، والألمانية، والإيطالية، والرومانية)، ولم يؤثر ذلك على قوة الدولة وتماسكها. وذلك بسبب نظم الحكم التي تسمح للمناطق بالتحكم في السياسات المرتبطة باللغة والتعليم، مما يسمح لها بالحفاظ على هويتها اللغوية والثقافية.

يختلف سكان العالم اختلافاً كبيراً من حيث اللغة التي يتحدثون بها، باستثناء بعض الدول التي يتحدث سكانها لغة واحدة كدول الوطن العربي والسويد والنرويج، في حين هناك الكثير من دول العالم تتميز

أضف معلوماتك:



اللغة العربية استطاعت أن توحد مشاعر الشعب العربي وكانت عاملاً مهماً في قيام الحضارة الإسلامية وانتشار الإسلام وفتوحاته.

أما التعدد القومي بين جمهوريات الاتحاد السوفيتي سابقاً والمرتبطة بتعدد اللغات والثقافات فقد لعب دوراً كبيراً في سرعة تفكك الاتحاد السوفيتي.

● بالتعدد اللغوي مثل دول الهند وإندونيسيا وجنوب إفريقيا ونيجيريا وبلجيكا ولوكسمبورج.

ويؤدي تعدد اللغات في الدولة إلى:

- ضعفها وتفككها، فأفراد الشعب الذين يشتركون في لغة واحدة يتقاربون ويتعاطفون فيما بينهم، بخلاف الدول التي تضم أناساً يتكلمون أكثر من لغة فإن ذلك يدعو إلى انفصال المجموعات عن بعضها، وبالتالي يضعف الدولة.

- كما أن تعدد اللغات يعرض الدولة لكثير من المشكلات السياسية والاجتماعية، خاصة إذا كانت تضم أقليات لغوية ذات نزعة انفصالية.

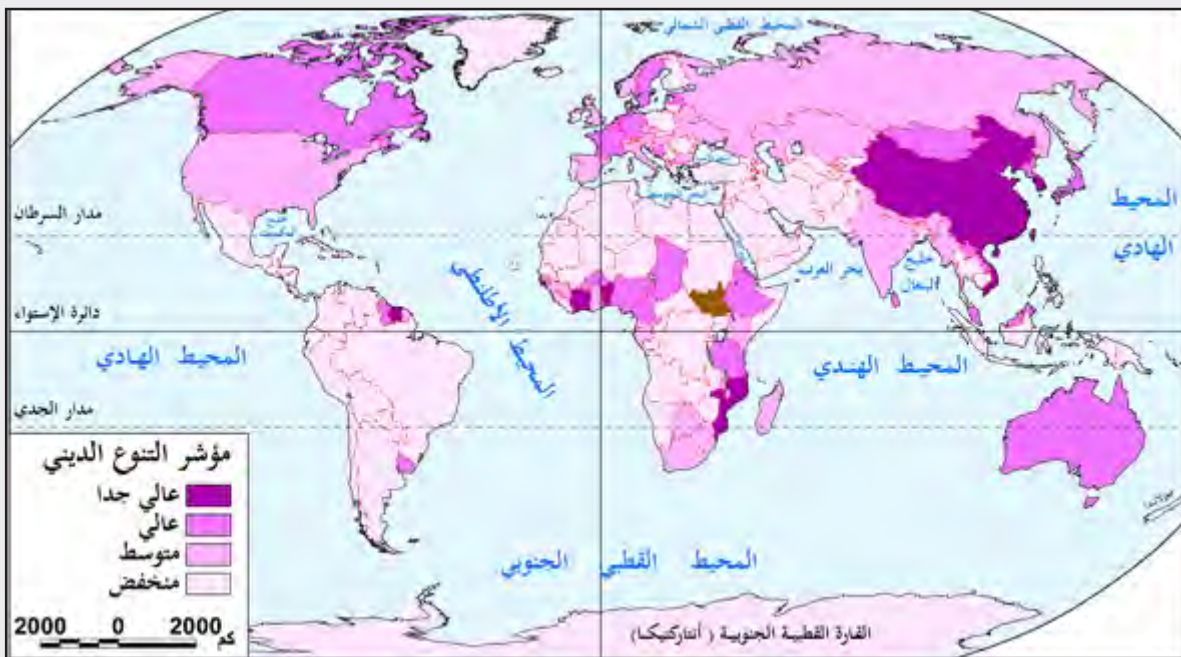
الدين:

لاحظ خريطة مستويات التنوع الديني بالعالم، ثم أجب.
صنف الدول في ضوء تنوع الأديان بالدولة.

وضح، متى يؤثر اختلاف وتنوع الأديان في قوة الدولة؟



لاحظ واستنتج



شكل (4) خريطة مستويات التنوع الديني بالعالم

يمكن تقسيم دول العالم وفقاً للتركيب الديني إلى ثلاثة مجموعات:

المجموعة الأولى

- تشمل الدول التي يعتنق أكثر من 90% من سكانها ديانة واحدة.
- مثل الدول العربية - عدا لبنان - وأندونيسيا وإيران وفرنسا.

دول يوجد بها أكثر من ديانة

- يعتنق ما يتراوح بين (60 - 80%) من سكانها ديناً واحداً
- مثل: الولايات المتحدة الأمريكية وألبانيا.

دول تتعدد فيها الأديان

- لا تظهر فيها أغلبية لدين على آخر، مثل: كندا.

قيم أتعلمها

أحرص على احترام أصحاب الديانات المختلفة واحترام حرية ممارسة الشعائر الدينية فالتسامح الديني سمة الحضارات.



يشكل التركيب الديني للسكان في الدولة أحد العناصر المهمة التي تُسهم في قوتها وتماسكها، فالدين عامل توحيد بين أبناء البشر بمبادئه الإنسانية السامية والراقية وأحياناً يكون تعدد الأديان والطوائف الدينية مهدداً لوحدة الدولة وأمنها القومي في حالة عدم احترام التنوع الديني بالدولة وانتشار التطرف والتعصب الديني بين سكانها.

أضف لمعلوماتك:

تشير كلمة سلالة بشرية Race إلى الخصائص الجسمانية المميزة لفئة من الجنس البشري، مثل السلالة القوقازية أو المغولية أو الزنجية، في حين تشير كلمة عرق بشري ethnicities إلى مجموعة كبيرة من البشر يشتركون في الخصائص السلالية والدينية واللغوية والثقافية.

العرق / السلالة:

يشكل التجانس السلالي والعرق لسكان الدولة أحد جوانب استقرارها وقوتها الداخلية، وعلى العكس من ذلك فإن الاختلافات السلالية والعرقية داخل الدولة قد تؤدي إلى قيام حركات التمرد والانفصال، ومن ثم تهدد أمنها واستقرارها الاقتصادي والسياسي، وخاصة إذا كانت تلك الجماعات أو القوميات تختلف عن بقية سكان الدولة من حيث التركيب الديني واللغوي.

قيم أتعلمها:

أرفض كل أشكال التمييز العنصري



وتصبح السلالة أساساً للمشكلات السياسية سواء كانت داخلية أو خارجية في حالة التفرقة العنصرية، مثل المشكلات التي نتجت عن سياسة التفرقة العنصرية في دولة جنوب أفريقيا، وكذلك في الولايات المتحدة ضد السكان من الأصول الأفريقية في الستينيات من القرن العشرين.

و- المستوى التعليمي والتكنولوجي



يمثل المستوى التعليمي والتقدم العلمي والتكنولوجي للسكان دوراً مهماً في بناء قوة الدولة وتقدمها، لذلك تنفق الدول المتقدمة أموالاً طائلة على التعليم والأبحاث والتجارب العلمية والتكنولوجية في مختلف المجالات، كما تسعى لجذب الباحثين النابغين من مختلف الدول للعمل لصالحها. فالدول التي تصل لآفاق متقدمة في العلوم والتكنولوجيا تأخذ مكاناً متقدماً في مصاف الدول الكبرى ذات الوزن السياسي حتى ولو كانت صغيرة المساحة وقليلة السكان.

قيم أتعلمها:

أحرص على التمكن من العلم والتكنولوجيا لتحقيق التقدم والرفق لبلادي.

يساهم التعليم في بناء قوة الدولة من خلال:

زيادة إنتاجية الدولة في مختلف القطاعات وجودة القوى العاملة وإنتاجيتها.

بناء الديمقراطية من خلال زيادة مشاركة المواطن المتعلم في القرارات المحلية أو الإقليمية.

زيادة قدرة الدولة على الابتكار في مختلف المجالات الاقتصادية والعسكرية.

أضف لمعلوماتك:

حرص اليابان على اكتساب وتطوير المعرفة التكنولوجية، كان العامل الأهم الذي مكّنها من تحقيق النمو الاقتصادي الكبير، ووضعها في مصاف الدول المتقدمة في العالم بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية.

يؤثر التقدم التكنولوجي للدولة على قوتها السياسية، وذلك من خلال:

زيادة القدرة العسكرية للدولة لامتلاكها الأسلحة المتطورة وتقنيات الرصد والاستطلاع.

زيادة القدرة الاقتصادية للدولة من خلال الاستغلال الأمثل لمواردها المادية والبشرية المتاحة.

- سيطرة الدول المتقدمة اقتصادياً وتكنولوجياً على أسواق وأسعار المواد الخام العالمية (وخاصة التي تنتجها البلاد النامية) وتحكمها بالقرارات الاقتصادية العالمية.

2- القوة التنظيمية:

وتتمثل في نوعية الحكومة، ومستويات الحكم والإدارة في داخل الدولة ومدى استقرارها داخليًا وخارجيًا، ويمكن تقييم دور الحكومة وتأثيرها على قوة الدولة **من خلال:**

1 مدى كفاءتها وقدرتها على بسط سيطرتها وتنفيذ القانون على كل أجزاء الدولة.

2 مدى فاعلية التقسيم الإداري للدولة في تسهيل الخدمات وتوفير الأمن للمواطنين.

3 مدى قدرة المؤسسات الحكومية على اتخاذ وتنفيذ القرارات.

4 كفاءة وشفافية الإدارات الحكومية.

5 قدرة الحكومة على توجيه الجهود الاقتصادية والعسكرية للدولة لتحقيق رخاء ورفاهية شعبيها.

فالدولة تستمد قوتها من مدى كفاءة الحكومة في فرض سيطرتها وتنفيذ القانون واستقلالها الذاتي ومدى استغلالها لموارد الدولة المتاحة.

3- القوة العسكرية:

وتتضمن هذه القوة عدد أفراد الجيش، ومقدار ونوعية المعدات العسكرية، وحجم الإنفاق العسكري الذي تُنفقه الدولة من دخلها القومي.

ولا تعتمد قوة الدولة العسكرية على عدد أفراد قواتها العسكرية

فقط، أو على حجم المعدات العسكرية التي تمتلكها **بل يجب**

أن يوضع في الاعتبار عدد من الأمور المهمة، مثل:

- المستوى التعليمي والمهاري لأفراد القوة العسكرية.

- مدى كفاءة القيادة العسكرية وخبراتهم في ممارسة القتال.

- المستوى التكنولوجي للأسلحة الحربية التي تمتلكها الجيوش.

- امتلاك الدولة جهاز مخابرات حربية ذا كفاءة عالية.

وتسعى الدول إلى زيادة قوتها العسكرية من خلال عقد التحالفات

العسكرية كبديل لسياسة التسلح المنفردة، والتي تستنزف موارد

اقتصادية هائلة، وذلك مثل حلف شمال الأطلسي.

(الناطو) NATO. والذي يعتبر من أهم الأحلاف العسكرية الموجودة على الساحة العالمية.



قيم أتعلمها:

أقدر جيش بلادي ودوره في حماية الوطن



ثانيًا: المقومات الاقتصادية



تُعد الموارد الاقتصادية بشتى أنواعها أحد العوامل المؤثرة في قوة الدولة؛ حيث يتحدد وزن الدولة وسلوكها السياسي على المستوى العالمي على أساس ما تملكه من موارد اقتصادية. كما أن المصالح الاقتصادية باتت في الوقت الحالي أهم صور المصالح التي تربط بين الأمم.

فالدول التي استطاعت تنويع مواردها الاقتصادية وتوظيفها واستثمارها بشكل جيد هي الدول التي تتمتع بمكانة اقتصادية متقدمة، ولها تأثير قوي على الساحة العالمية.

المقومات الاقتصادية للدولة



1- الزراعة والمواد الغذائية



يؤثر وضع الغذاء في الدولة من حيث (الإنتاج والاستهلاك والكفاية الذاتية) في قوتها السياسية، وتُعد الزراعة من أهم الأنشطة الاقتصادية المنتجة للغذاء، بجانب الأنشطة الأخرى مثل تربية الحيوانات والصيد.

"من يملك قوته يملك حريته"

• ما رأيك في العبارة؟



• توقع: كيف يمكن أن يؤثر الاكتفاء الذاتي من الغذاء في قوة الدولة؟

• حدد أثر المقومات الطبيعية للدولة (المساحة - المناخ - التربة) على إنتاج الغذاء بها.

أضف لمعلوماتك:



يعرف الأمن الغذائي بأنه "توفر الفرصة لكل الناس في كل الأوقات للحصول على غذاء كافٍ لحياة الإنسان.

ويمكن تصنيف الدول من حيث إنتاجها للغذاء إلى ما يلي:

تصنيف الدول من حيث إنتاجها للغذاء

دول يقل إنتاجها الزراعي عن
حاجة سكانها الاستهلاكية

دول تكفي نفسها وليس لها أي نصيب
يذكر في تجارة الغذاء في العالم.

مثل معظم الدول النامية
مما جعلها أكثر تبعية للدول
التي تستورد منها.

دول يفيض فيها الإنتاج الزراعي عن
حاجة سكانها.

مثل فرنسا

مثل الولايات المتحدة الأمريكية.

- وتهتم دول المجموعتين الثانية والثالثة بتجارة المواد الغذائية العالمية؛ حيث تتأثر بشكل أو بآخر إذا ما كانت هناك صعوبة في تصدير أو استيراد المواد الغذائية.
- ويُعد عنصر الاكتفاء الذاتي للدولة من أهم عناصر قوتها خاصة وقت الأزمات والحروب، لذلك تسعى الحكومات لدعم إنتاج الحبوب الغذائية السائدة بها لتحقيق أمنها الغذائي واستقرارها الداخلي وعدم تعرضها للضغوط الخارجية.



طرحـت استـراتيجـية الأمن الغذائـي لدولة قطر ثلاث عشرة مبادرة تستند على أربع ركائز، من خلال تلك المبادرات تحقق الدولة اكتفاء ذاتيًّا آمنًا وشاملاً من مختلف أنواع السلع الغذائية، ومن هذه المبادرات توسيع الإنتاج المحلي من الخضراوات، والتوسع في إنتاج اللحوم الحمراء والأسماك محليًّا، وتحديد سقف الإنتاج المحلي من الدواجن والألبان، ومن خلال تطبيق استراتيجية الأمن الغذائي الجديدة تتمكن دولة قطر من تحقيق تطلُّعاتها في مجال الأمن الغذائي، وضمان وجود الإمدادات الغذائية لمدة 6 أشهر على الأقل في حال وجود أزمات شديدة، وضمان مستوى عالٍ من الاكتفاء الذاتي، وزيادة جودة الغذاء المقدَّم للسكان، والحد من الهدر الغذائي لأقل من 30 %.



- استخدم الرابط التالي، وتعرَّف على الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي (2018-2022) ولخص أهم مبادرات تحقيق الأمن الغذائي التي تضمنتها الاستراتيجية.

2- الموارد المعدنية ومصادر الطاقة:

تتميز الموارد المعدنية ومصادر الطاقة بأنها أكثر تركّزًا في توزيعها الجغرافي (خاصة الموارد المعدنية) مقارنة بتوزيع الموارد الزراعية واسعة الانتشار في العالم، وتتنافس القوى السياسية في العالم للسيطرة على المناطق التي تنتشر بها هذه الموارد، وذلك لما لها من أثر كبير على قوة الدولة.



الموارد المعدنية

يُعد توفر الموارد المعدنية أحد العوامل التي تتحكم في قوة الدولة الاقتصادية ومسيرتها الصناعية، ومن ثم تطورها ومكانتها الدولية، وخاصة تلك المعادن المهمة التي تعتمد عليها الصناعة، مثل:

- الحديد وهو المعدن الرئيس الذي تقوم عليه الكثير من الصناعات.
- النحاس والألمنيوم والقصدير والنيكل والمنجنيز والكبريت والكروم، وكلها معادن تدخل في صناعات مهمة كالصناعات الحربية الاستراتيجية.
- الذهب والفضة والألماس وهي معادن ذات قيمة اقتصادية مالية أو نقدية.

مصادر الطاقة:



نظام مصادر الطاقة في مختلف الأنشطة الاقتصادية

يؤثر امتلاك الدولة لمصادر الطاقة، كالبتترول والغاز الطبيعي والفحم واليورانيوم على قوتها السياسية؛ حيث تستخدم في جميع الأنشطة الاقتصادية، وفي تحريك وسائل النقل والمواصلات، وفي التدفئة والإنارة وفي تسيير الآلات الحربية. ويعتبر البترول من أهم مصادر الطاقة، وأهم أسباب الصراعات الدولية منذ حفر أول بئر

للبتترول عام 1859م، فهو شريان الصناعة والنقل والتكنولوجيا، لذلك أصبح البترول عنصراً حيوياً في السلم والحرب، فزاد من أهمية الدول المنتجة له، وعزز من أهميتها الاستراتيجية وصورتها الحضارية والاقتصادية، وأصبح الصراع للوصول إلى مناطق إنتاجه هدفاً للقوى العظمى الدولية.

وضح كيف أثر اكتشاف البترول بدولة قطر على كل من:

- **مشروعات التنمية بها؟**



- **مكائنها بين الدول؟**



نظر الصناعة الحديثة إلى البترول كمنبع رئيسي للطاقة

3- الإنتاج الصناعي:

تعتبر الصناعة من أهم القطاعات الاقتصادية وركيزة أساسية من ركائز اقتصاد أي دولة، ويمكن استخدام قدرة الدولة الصناعية كأحد المقاييس المهمة لقوة الدولة سياسياً، فكلما كانت الصناعة متطورة وتعتمد على التكنولوجيا الحديثة، دلّ ذلك على قوة الدولة اقتصادياً وسياسياً، وخير دليل على ذلك أن القوى العظمى الكبرى (مجموعة الثمانية الكبار) هي الدول الصناعية العظمى في العصر الحديث.

أضف لمعلوماتك:

مجموعة الدول الثمانية 8-G

أنشئت مجموعة الدول الثمانية بمبادرة فرنسية عام 1975 من أجل مواجهة الأزمات الاقتصادية وهي مجموعة غير رسمية تضم دولاً ذات اقتصاد متقدم (فرنسا - الولايات المتحدة - المملكة المتحدة - ألمانيا - اليابان - إيطاليا - كندا) تجتمع مرة في السنة في مؤتمر قمة يضم رؤساء الدول والحكومات. وتمثل دول المجموعة نحو 15٪ من سكان العالم، ووتنتج نحو 51٪ من الناتج المحلي العالمي، وثلاثي التجارة العالمية.

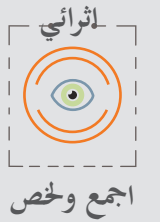
4- وسائل النقل والمواصلات:



تُعد طرق النقل والمواصلات أهم العناصر التي تساهم في وحدة الدولة وتماسك أجزائها؛ حيث يؤدي وجود شبكة جيدة من طرق النقل والمواصلات السريعة إلى:

- زيادة كفاءة الدولة في إدارة شؤونها الداخلية، وتوزيع الخدمات الحكومية وحل المشكلات.
- زيادة قدرة الحكومة على فرض سيطرتها على كل أراضي الدولة التي تقع ضمن حدودها السياسية.
- ربط أجزاء الدولة، ومن ثم تساهم في وحدتها القومية.
- استغلال الموارد الطبيعية الاقتصادية وربط مراكز الإنتاج بمراكز الاستهلاك في الدولة.
- سهولة حركة الجيوش والقوات العسكرية وقت الحرب.

- استخدم شبكة المعلومات الدولية، واجمع معلومات عن أهم مشروعات النقل والمواصلات بدولة قطر، ولخص أهمية هذه المشروعات ودورها في زيادة قوة الدولة.



ثالثاً: قياس قوة الدولة

قياس قوة الدولة مسألة في غاية التعقيد لما تتطلبه من بيانات كثيرة وتفصيلية عن العناصر التي تشكل قوة الدولة، وقد بُذلت العديد من المحاولات من قبل الباحثين لتحديد عناصر قوة الدولة ويمثلها الشكل التالي:

عناصر قوة الدولة

العلاقات الخارجية

وتشتمل على جميع مظاهر العلاقات الدولية للدولة، وعضويتها في المنظمات العالمية والأحلاف العسكرية والتكتلات الاقتصادية.



نظم الربط والاتصال

تتمثل في امتلاك الدولة لنظام اتصال قوي يربط كافة أجزاء الدولة وكل عناصر السكان، وكل قطاعات الإنتاج، ويتضمن هذا النظام كل وسائل النقل البري والبحري والجوي، ونظم الاتصال كالهاتف والبريد والتلفزيون ووسائل أخرى كالصحافة والإعلام.



القوة الاقتصادية

وتستمد من مواردها وثرواتها الاقتصادية، ومدى كفاءتها في استغلالها، ومدى امتلاكها للتقنية الحديثة، وعلاقاتها التجارية.



القوة المورفولوجية

وتستمد من مساحتها وشكلها وموقعها الجغرافي ومظاهرها التضاريسية



القوة العسكرية

وتتمثل في عدد أفراد الجيش والمستوى التعليمي والمهاري، ومقدار ونوعية المعدات العسكرية، المستوى التكنولوجي لها وحجم الإنفاق العسكري الذي تنفقه الدولة من دخلها القومي.



القوة التنظيمية

وتستمد من مدى كفاءة الحكومة في فرض سيطرتها وتنفيذ القانون واستقلالها الذاتي ومدى استغلالها لموارد الدولة المتاحة. ومدى استقرارها داخلياً وخارجياً.



القوة الديموغرافية

وتستمد من عدد السكان وتركيبهم العمري والنوعي والاقتصادي ومهارتهم ومدى تماسكهم القومي.



رابعاً: التكتلات الاقتصادية

تُعد التكتلات الاقتصادية شكلاً من أشكال التكامل الاقتصادي بين مجموعة من الدول المتجانسة جغرافياً وثقافياً واجتماعياً، والتي تجمعها مجموعة من المصالح الاقتصادية المشتركة، **يهدف إلى:**

زيادة حجم التجارة الدولية البينية، وتحسين شروط التجارة الخارجية لصالح الدول الأعضاء.

تحقيق أقصى درجة من الرفاهية الاقتصادية لشعوبها.

الإستفادة من مهارات الفنيين والأيدي العاملة بصورة أفضل في نطاق الدول الأعضاء.

تنوع الإنتاج بطريقة اقتصادية يساهم في حماية اقتصاديات الدول الأعضاء أثناء فترات الأزمات الاقتصادية.

- تعاون مع زملائك في تحديد أسماء بعض التكتلات الاقتصادية العالمية والإقليمية التي تشارك فيها دولة قطر.



نماذج من التكتلات الاقتصادية العالمية

1- الاتحاد الأوروبي European Union

الاتحاد الأوروبي: هو اتحاد اقتصادي وسياسي، يتكون من 27 دولة تخضع للالتزامات وامتيازات العضوية.



شكل (5) دول الاتحاد الأوروبي

لاحظ الخريطة التالية:

- حدد أسماء الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي.



لاحظ وسجل

- توقع أهمية الاتحاد الأوروبي.

تاريخ إنشائه وأعضائه:



بدأ الاتحاد الأوروبي كمشروع اقتصادي صغير (السوق الأوروبية المشتركة) بين ست دول عام 1958م (ألمانيا، وفرنسا، وبلجيكا، وإيطاليا، ولوكسمبورج، وهولندا) وذلك بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي فيما بينها عقب الحرب العالمية الثانية.

توالى انضمام الدول تباعاً بعد نجاح التجربة الاقتصادية، حتى تم

تأسيس الاتحاد الأوروبي بتوقيع معاهدة "ماستريخت" عام 1992م، والتي بموجبها أصبح للاتحاد علم وشعار يتكون من 12 نجمة ذهبية على شكل دائرة على خلفية زرقاء. ومقر المفوضية في بروكسل ببلجيكا.

واستمر انضمام دول أوروبا للاتحاد حتى بلغ عدد أعضائه 28 عضواً عام 2013 وفي عام 2019

أصبح 27 دولة بعد خروج بريطانيا منه.

أهداف الاتحاد الأوروبي:

تتمثل أهداف الاتحاد فيما يلي؟

- تحقيق الاستقرار والتكامل الاقتصادي لدول الاتحاد الأوروبي.
- تقوية دور أوروبا في العالم في مجالات السياسة الخارجية.
- العمل على تعزيز السلام والرفاه لمواطني الاتحاد الأوروبي.
- تعزيز الجوانب الأمنية الداخلية من كافة التحديات الخارجية.
- محاربة الإقصاء الاجتماعي والتمييز، وتعزيز العدالة الاجتماعية.
- دعم برامج التعليم وتعزيز الثقافة الإنسانية والحفاظ على الميراث الحضاري الإنساني.

أهميته:

يُعد الاتحاد الأوروبي أقوى الأسواق الاقتصادية في العالم، والذي ينافس اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث يستحوذ على أكثر من 16 % من إجمالي التجارة العالمية، ويمتلك الاتحاد عملة موحدة تُسمى اليورو، تم إصدارها رسميًا عام 1999م. ويمتلك الاتحاد الأوروبي من الإمكانيات والقدرات الجغرافية والبشرية ما يؤهله للعب دور فاعل ومؤثر في النظام العالمي؛ حيث يمتد على مساحة تبلغ نحو 4 مليون كم² (40 % من مساحة أوروبا). ويتجاوز عدد سكان دول الاتحاد الأوروبي نحو 450 مليون نسمة (7 % من سكان العالم) مما يجعله قوة بشرية كبيرة تتميز بأنها من الشعوب المتعلمة القادرة على الإنجاز ومواكبة التطور في كافة ميادين الحياة.

2- مجلس التعاون لدول الخليج العربية

إدراكًا من دول الخليج العربية لما يربط بينها من علاقات خاصة وسمات مشتركة وأنظمة متشابهة أساسها العقيدة الإسلامية وإيمانًا بالمصير المشترك ووحدة الهدف التي تجمع بين شعوبها ورغبة في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بينها في جميع الميادين جاءت فكرة إنشاء مجلس يجمع بين هذه الدول.



• شاهد الفيديو التالي عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتعرف على فكرة إنشائه وأهم أهدافه.



شاهد وخلص

مجلس التعاون لدول الخليج العربية هو منظمة سياسية واقتصادية إقليمية، تضم ست دول من دول شبه الجزيرة العربية.



شكل (6) خريطة مجلس التعاون لدول الخليج العربية

• سجل أهم المقومات التي تمتلكها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتحقيق وحدة اقتصادية قوية.



لاحظ وحدد وتوقع

• توقع جوانب أهمية مجلس التعاون.

تاريخ إنشائه وأعضائه:

أعلن عن قيام المجلس في عام 1981م في اجتماع عُقد في أبوظبي، ويضم دولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة البحرين، والمملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، ودولة قطر، ودولة الكويت، ومقره في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.

أهداف المجلس:

تتمثل أهداف المجلس فيما يلي:

تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين وصولاً إلى وحدتها.

تعميق وتوثيق الروابط والصلات وأوجه التعاون القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات.

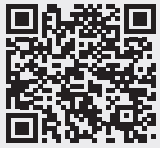
وضع أنظمة متماثلة في مختلف الميادين.

دفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة والثروات المائية والحيوانية وإنشاء مراكز بحوث علمية وإقامة مشاريع مشتركة وتشجيع تعاون القطاع الخاص بما يعود بالخير على شعوبها.

أهميته:

يُعد مجلس التعاون لدول الخليج العربية أحد أبرز التكتلات الاقتصادية عالميًا، ويشكل اقتصاده نحو 1.9 % من الاقتصاد العالمي (طبقًا لبيانات 2017م) وبذلك يأتي في المرتبة الـ13 بين أكبر الاقتصادات العالمية، وتسيطر دول المجلس على نحو خمس الإنتاج العالمي من البترول، وتأتي في المرتبة الأولى عالميًا في احتياطي النفط، والمرتبة الثانية في احتياطي الغاز.

ويملك مجلس التعاون لدول الخليج العربية من الإمكانيات والقدرات الجغرافية والبشرية ما يؤهله لعب دور فاعل ومؤثر في النظام العالمي؛ حيث يمتد على مساحة تبلغ نحو 2.410 مليون كم² (15% من مساحة الدول العربية). وعلى صعيد الموارد البشرية بلغ عدد سكان دول المجلس نحو 53 مليون نسمة، وذلك طبقًا للتقديرات عام 2020م مما يجعله قوة بشرية كبيرة تتميز بعمق ووحدة الروابط الدينية والثقافية، والتاريخ المشترك.



- استخدم الموقع التالي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتعرف أجهزة المجلس واختصاصته وأهم أنشطته، واعرضها في عرض باور بوينت.

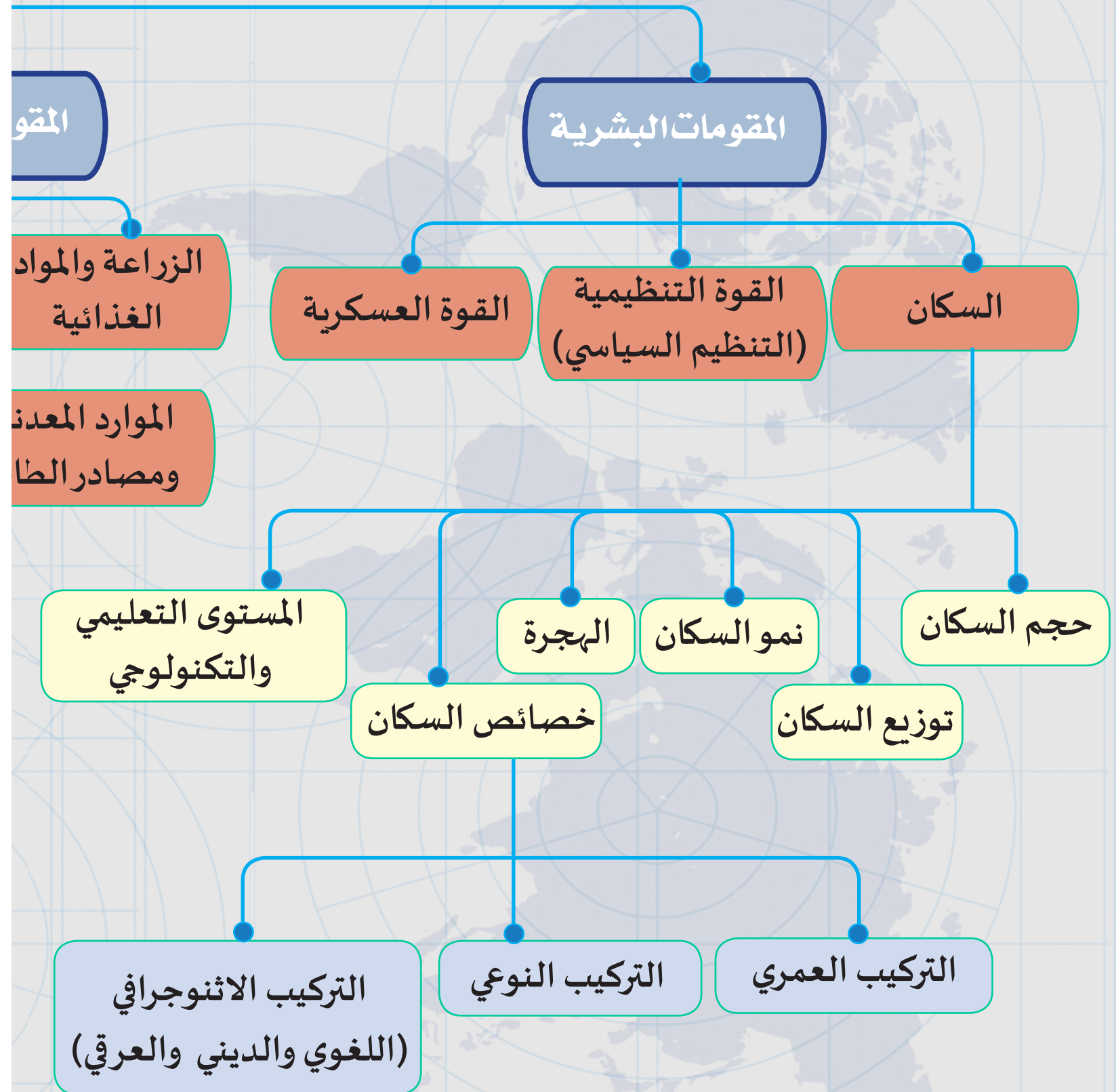


قضية للمناقشة (الوطن العربي وطريقه للتكامل الاقتصادي والسياسي)

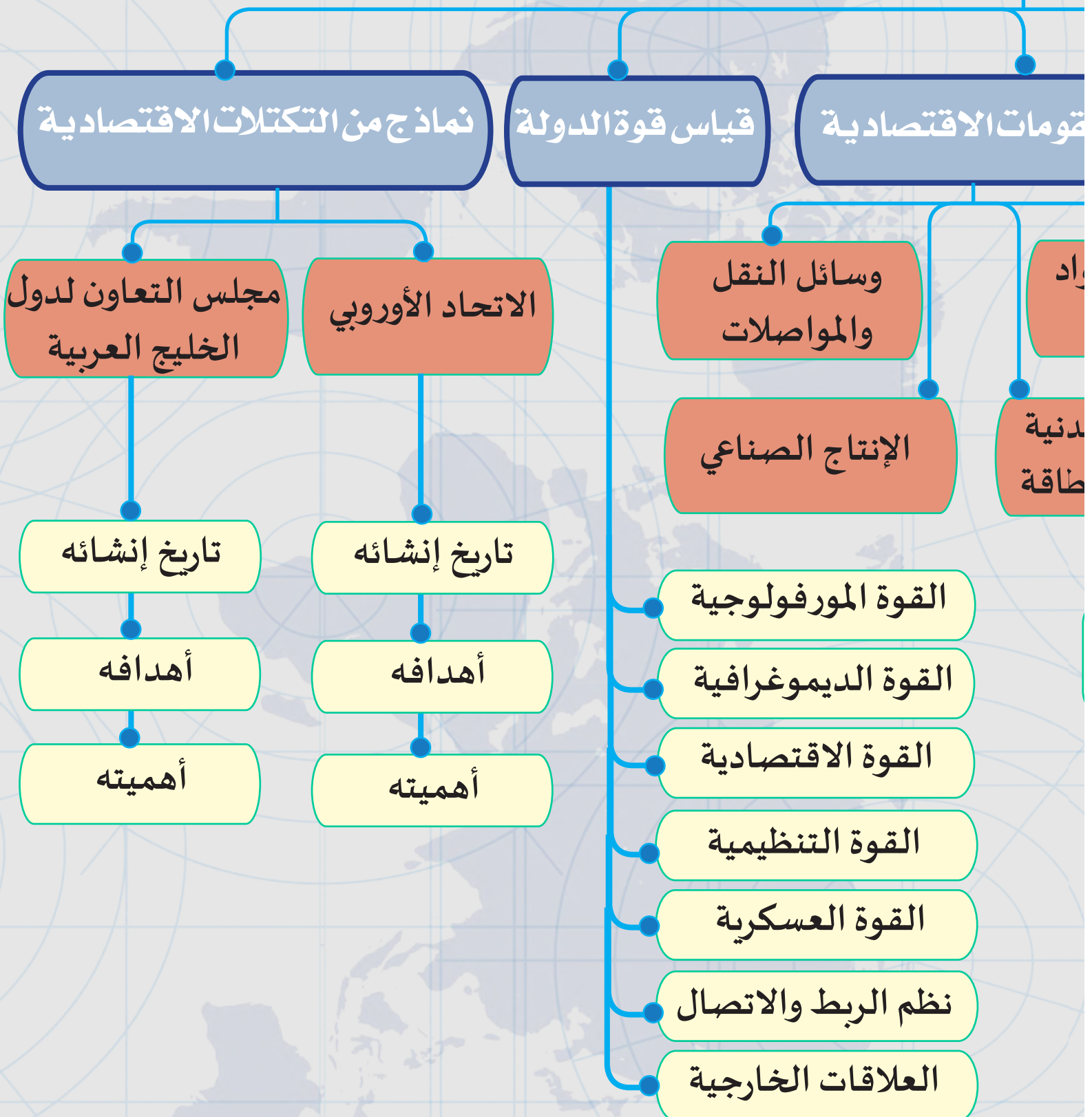
تمتلك دول الوطن العربي العديد من المقومات الطبيعية والبشرية والاقتصادية التي تكسبها قوة عظمى وتجعلها مؤثرة في الأحداث الدولية، ويجمع سكان الوطن العربي اللغة والتاريخ والمشارك مما يسهل محاولات التكامل بين دوله، ومع ذلك لم يستطع الوطن العربي تكوين كتلة سياسي أو اقتصادي قوي يتناسب مع إمكانياته.

- في ضوء العبارة السابقة ناقش مع معلمك:
- أهم مقومات القوة التي يمتلكها الوطن العربي.
- أسباب عدم نجاح الوطن العربي في الوصول لتكتل اقتصادي وسياسي يضم جميع دول الوطن العربي ومؤثر على الساحة العالمية.
- مقترحاتك لتحقيق التكامل السياسي والاقتصادي بين دول الوطن العربي.

المقومات البشرية و



الاقتصادية للدولة

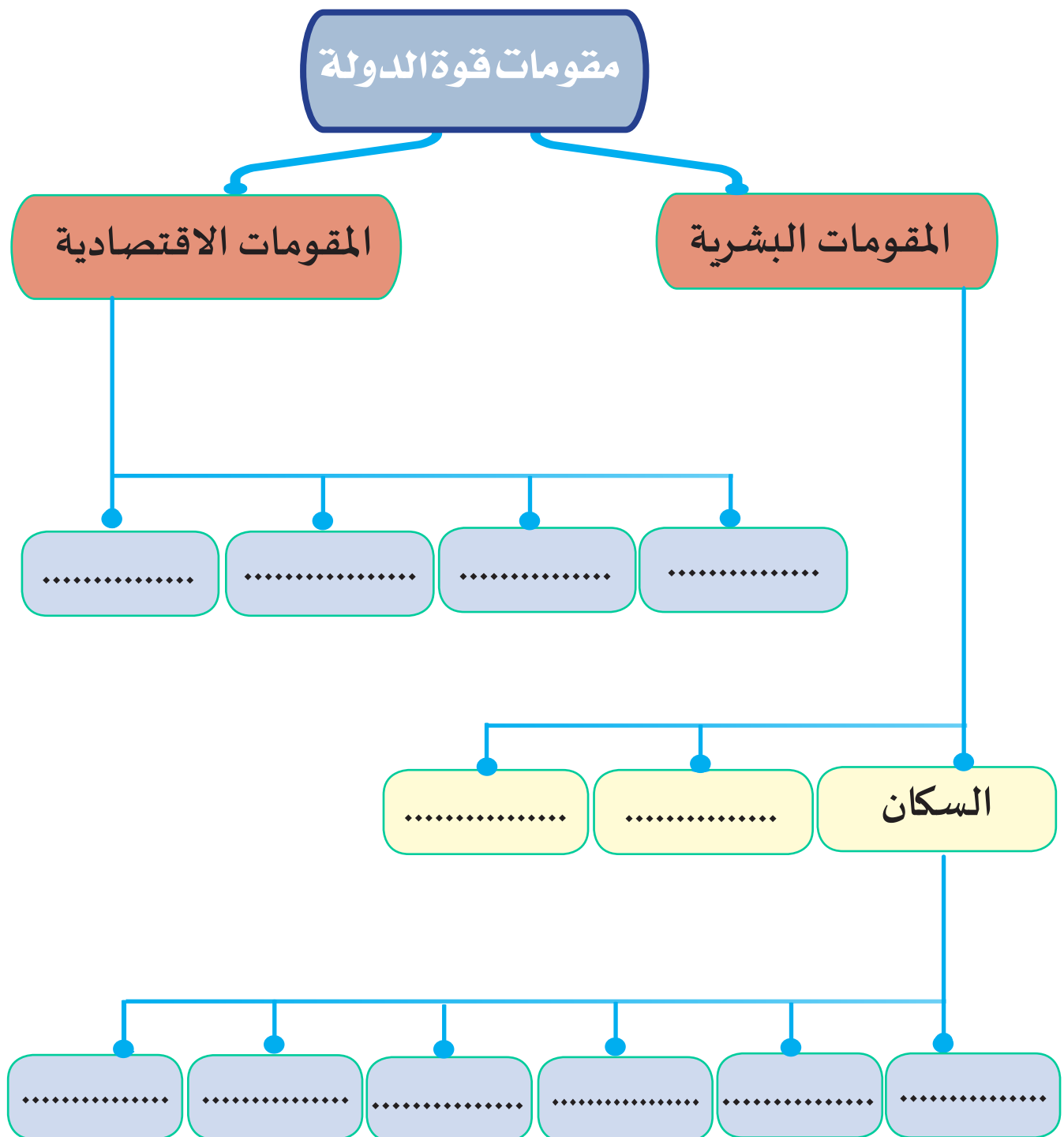




أولاً:
الأنشطة

النشاط الأول: لخص وطبق.

- لخص في الشكل التالي أهم عناصر قوة الدولة، ثم حدد: أي من هذه العناصر ينطبق على دولة قطر؟



النشاط الثاني: اختر وطبق.

- اختر بعض دول العالم، وتعاون مع زملائك في جمع معلومات عنها، ثم طبق عليها مقاييس قوة الدولة لتحديد مدى قوة أو ضعف كل دولة، ولخص ما توصلت إليه، واعرضه في عرض تقديمي.

النشاط الثالث: ابحث ولخص واعرض.

- يمثل المستوى التعليمي والتقدم العلمي والتكنولوجي للسكان دورًا مهمًا في بناء قوة الدولة وتقدمها. في ضوء العبارة: اجمع معلومات عن أهم الجهود التي تقوم بها دولة قطر للنهوض بالمستوى التعليمي والتكنولوجي للسكان ولخصها في بحث قصير.

النشاط الرابع: ابحث وتعلم.



- استخدم الموقع التالي للاتحاد الأوروبي، وتعرّف أهم المؤسسات التابعة للاتحاد وأهم أنشطته، ثم وضح كيف يمكن للدول العربية الاستفادة من تجربة الاتحاد في تحقيق تكامل اقتصادي عربي.



ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية:

1- أي من الدولة التالية عدد سكانها كبير لا يتناسب مع مواردها المتاحة؟

- أ - فرنسا. ب - باكستان.
ج - روسيا. د - إنجلترا.

2- أي من الدولة التالية يعتنق أكثر من 90٪ من سكانها ديانة واحدة؟

- أ - أثيوبيا. ب - كندا.
ج - سويسرا. د - إندونيسيا.

3- الدولة التي خرجت من الاتحاد الأوروبي دولة:

- أ - بريطانيا. ب - ألمانيا.
ج - السويد. د - فرنسا.

4- تستمد الدولة من مساحتها وموقعها الجغرافي القوة:

- أ - المورفولوجية. ب - الاقتصادية.
ج - التنظيمية. د - الديموغرافية.

5- أكبر دول العالم سكانًا هي:

- أ - ماليزيا. ب - إندونيسيا.
ج - الصين. د - الهند.

6- عدد الدول في مجلس التعاون لدول الخليج العربية:

- أ - ست. ب - سبع.
ج - ثمان. د - تسع.

السؤال الثاني: بم تُفسّر:

1. يساهم التعليم في بناء قوة الدولة؟

2. تسعى الدول إلى زيادة قوتها العسكرية من خلال عَقْد التحالفات العسكرية؟

3. يختلف تأثير التركيب العمري على قوة الدولة في كُلِّ من الدول المتقدمة والدول النامية؟

4. تسعى الحكومات لدعم إنتاج الحبوب الغذائية السائدة بها؟

السؤال الثالث: ما تأثير كل مما يلي على قوة الدولة:

1. تركُّز السكان في مناطق معينة أو في المدن الكبرى؟

2. الاختلافات السلالية والعرقية داخل الدولة الواحدة؟

3. التوزيع المنتظم للسكان في جميع أرجاء الدولة؟

4. زيادة معدلات النمو السكاني بما لا يتناسب مع موارد الدولة؟

5. وجود شبكة جيدة من طرق النقل والمواصلات السريعة بالدولة؟

6. تعدد اللغات في الدولة؟

7. التقدم العلمي والتكنولوجي؟

السؤال الرابع: **دلل جغرافيًا على صحة العبارات الآتية:**

1. عدد السكان الكبير لا يكون دائمًا مصدرًا لقوة الدولة.

2. تختلف الدول من حيث قدرتها على الإنتاج الغذائي.

السؤال الخامس: **ما العلاقة بين:**

1. الإنتاج الصناعي وقوة الدولة؟

2. الهجرة الدولية والتركيب النوعي؟

السؤال السادس: **أجب عن الأسئلة الآتية:**

1. يعتبر البترول من أهم مصادر الطاقة، وأهم أسباب الصراعات الدولية. في ضوء هذه العبارة، وضّح كيف يؤثر البترول في قوة الدولة؟

2. ما الهدف من قيام التكتلات الاقتصادية بين الدول؟

3. وضّح متى يكون تعدد الأديان والطوائف الدينية مهددًا لوحدة الدولة؟

4. ما عناصر قوة الدولة؟

5. يؤثر التركيب النوعي على قوة الدولة .. اذكر العوامل المؤثرة فيه.

6. **(نوعية الحكومة ومستويات الحكم والإدارة تلعب دورًا في قوة الدولة)**

وضّح العبارة محدّدًا معايير تقييم الحكومات التي تؤثر على قوة الدولة.

7. أنشئ مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين أعضائه في جميع

الميادين. **في ضوء العبارة أجب:**

• ما أهداف المجلس؟

- ما أهمية المجلس ودوره في تحقيق التعاون بين أعضائه؟

السؤال السابع:

1. تؤثر القوة العسكرية في قوة الدولة، ما الأمور المهمة التي تحدّد قوّة ذلك التأثير؟

السؤال الثامن: قارن بين كل من:

- 1- الآثار الإيجابية والسلبية للهجرة على الدول المرسلة والمستقبلة للهجرة:

وجه المقارنة	الدول المرسلة للمهاجرين	الدول المستقبلة للمهاجرين
الآثار الإيجابية		
الآثار السلبية		

2. إيجابيات وسلبيات عدد السكان الكبير للدولة.

الإيجابيات	السلبيات

السؤال التاسع: الاتحاد الأوروبي: هو اتحاد اقتصادي وسياسي.

1. اذكر أهداف الاتحاد الأوروبي.

2. يُعدّ الاتحاد الأوروبي أقوى الأسواق الاقتصادية في العالم، فسّر ذلك.

الدرس الثالث:

الحدود السياسية للدول ومشكلاتها



الدرس الثالث: الحدود السياسية للدول ومشكلاتها

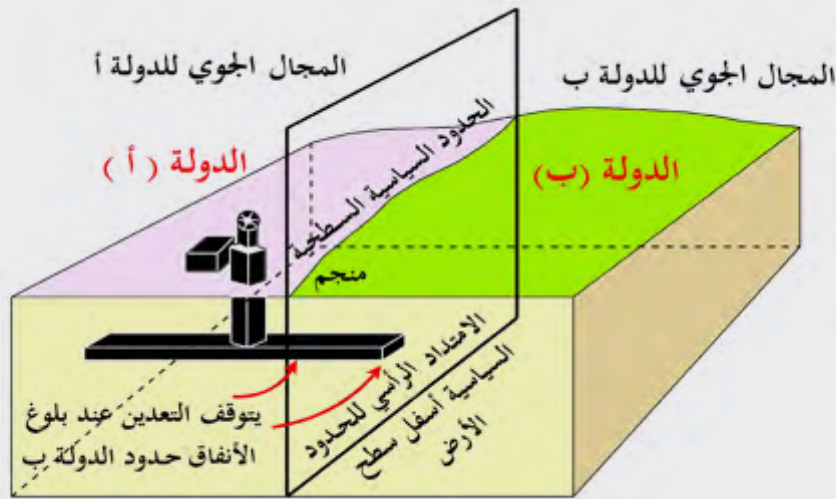
حرصت الدول على حماية أمنها القومي من خلال إقامة حدود سياسية تفصل بينها وبين جيرانها، والحدود السياسية ظاهرة سياسية بشرية قام الإنسان بتعيينها وتخطيطها لخدمة مصالحه الاقتصادية والسياسية والعسكرية، ومن خلالها يتم تحديد سلطة وسيادة كل دولة بالنسبة للدول التي تجاورها.

تعريف الحدود السياسية Political Boundaries

لاحظ الشكل التالي وحاول أن تستنتج: ما المقصود بالحدود السياسية؟



لاحظ وحدد



شكل (1) المستوى الرأسي للحدود السياسية

الحدود السياسية:

هي الخطوط التي تحدد الأبعاد الجغرافية للدولة، ورقعتها المساحية كدولة مستقلة، وتنتهي عند تلك الحدود سيادتها لتبدأ سيادة دولة أخرى، ومُعترف بها دوليًا خلال توقيع اتفاقيات موثقة رسميًا بين الدول.

أضف معلوماتك

يمكن أن تكون الحدود السياسية مرئية فقط على الخريطة وغير واضحة المعالم في الطبيعة. كالحدود بين الدول العربية.

وتظهر الحدود السياسية على الخرائط كخطوط تحدد الدول ولكن في الواقع الحد عبارة عن مسقط رأسي يقطع الغلاف الجوي ووسطح الأرض وما تحت السطح للدول المتجاورة كما هو موضح بالرسم.

تشمل الحدود السياسية:

المياه الإقليمية: وهي المسطحات المائية التي تُشرف عليها الدولة إن وُجدت.

المجال الجوي: وهي طبقات الجو العليا التي تغطي أراضي الدولة ومياهها الإقليمية.

ويتم تحديد الحدود بين الدول من خلال وثائق قانونية. ويتم رسمها على الخرائط، وتحديدًا بأشياء مادية على الطبيعة، مثل الجدران والعلامات والأسوار.

• هل كانت هناك حدود سياسية تفصل بين الدول قديمًا؟ ولماذا؟



تساؤل ذاتي

قديمًا كان يفصل الدول نطاقات عريضة وهي عبارة عن مناطق غير مأهولة بالسكان كالصحاري والجبال والمستنقعات، تعرف بالتخوم، وتستخدم كحواجز طبيعية تفصل بين الدول، مثل التخوم التي كانت تفصل بين الدولة الإسلامية والدولة البيزنطية، وهذه الحواجز تم استيطانها لاحقًا نتيجة زيادة أعداد السكان أو بسبب مواردها الطبيعية، وهكذا تم استبدال مناطق التخوم بالحدود السياسية.

أضف لمعلوماتك



أدى كل من التقدم التكنولوجي والنمو السكاني وتطور وسائل النقل والاتصالات وزيادة حجم التبادل التجاري إلى أن أصبحت التخوم ليس لها قيمة في الفصل بين الوحدات السياسية.

ما الفرق بين الحدود السياسية والتخوم؟

ورغم أن التخوم والحدود السياسية تهدف إلى الفصل بين الدول إلا أن بينهما فروقًا تتمثل فيما يلي:

التخوم

- هي مناطق جغرافية لها مساحة كالغابات والصحاري والمناطق الجبلية، وتضم موارد طبيعية.
- ظاهرة طبيعية تنتهي إلى الماضي (العصور القديمة والوسطى).
- ليس لها أساس قانوني.
- لا يمكن تحريكها، فقد تتغير وظيفتها، ولكنها ثابتة لأنها ظاهرة طبيعية.

الحدود السياسية

- هي خط متفق عليه بين الدولتين المتجاورتين لا يتجاوز سمكها بضعة سنتيمترات.
- ظاهرة سياسية (بشرية) حديثة.
- ظاهرة قانونية تستند على المعاهدات الدولية.
- غير ثابتة تتغير بعد الصراعات والحروب.



الحدود بين هاتين الجمهوريتين الدوليتين

- توقع الوظائف التي تقوم بها الحدود السياسية باعتبارها خطوطاً تحدد مناطق نفوذ الدولة.

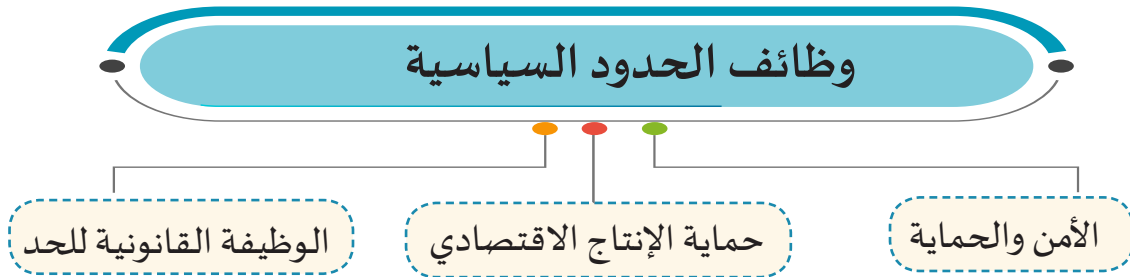


فكر وتوقع

وظائف الحدود السياسية

تلعب الحدود السياسية دوراً مهماً في حماية الدولة من خلال قيامها بمجموعة من الوظائف، وذلك على

النحو التالي:



الأمن والحماية



الحدود بين المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية

يُحدد الحد السياسي مناطق نفوذ كل دولة، وبالتالي يمنع الصدام بينها، وقد كان الهدف الأساسي الذي من أجله أنشئت الحدود السياسية هو الدفاع عن الدولة وتوفير الأمن للشعب، لذلك أقام الإنسان عندها الدفاعات العسكرية وخاصة على الحدود التي يحتمل قدوم الغزو عن طريقها.

ولا تقتصر الوظيفة الأمنية للحدود على النواحي العسكرية، بل تمتد إلى النواحي المدنية، إذ تقام عليها نقاط التفتيش ومناطق الحجر الصحي والحجر الزراعي لمراقبة ومنع دخول الأفراد والبضائع التي تهدد الأمن القومي للدولة.

حماية الإنتاج الاقتصادي

1 تحدد الحدود السياسية أراضي الدولة التي يحق لها استغلالها اقتصاديًا.



تعمل الحدود على تنظيم عملية التبادل التجاري بين الدول

2 تلعب الحدود دورًا مهمًا في حماية النظم الاقتصادية للدولة، وتنظيم عملية التبادل التجاري بين الدول، وذلك من خلال مراقبة تدفق السلع والبضائع عبر الحدود وفرض الرسوم الجمركية على السلع المستوردة بغرض حماية إنتاجها المحلي، كما يتم فحص المنتجات المستوردة لتحديد مدى صلاحيتها ومنع دخول السلع التي تضر باقتصاد الدولة.

3 تمنع تضارب مصالح الدول عند استغلال مواردها الاقتصادية في مناطق الحدود، سواء كانت حدودًا برية أو بحرية كالبتترول والغاز الطبيعي والمعادن، وكذلك النزاع على مياه الأنهار والآبار مثال على ذلك (حديد اللورين بين فرنسا وألمانيا، البترول والغاز الطبيعي بين دول الخليج العربي، وبين كل من تونس وليبيا).

الوظيفة القانونية للحدود

قيم أتعلمها:

أقدر جهود بلادي في تأمين حدود دولة قطر من أي اعتداء خارجي.



تعمل الحدود على تنظيم انتقال الأفراد بين الدول

تلعب الوظيفة القانونية للحدود السياسية دورًا مهمًا في الحفاظ على سيادة الدولة وهويتها الثقافية ووحدتها القومية، وذلك من خلال:

- أ. تحديد القوانين التي سيخضع لها كل فرد يعيش داخل الدولة حتى وإن لم يكن من مواطنيها.
- ب. تنظيم انتقال الأفراد والأفكار، بمنع دخول الأشخاص غير المرغوب فيهم من الناحية الأمنية والفكرية. وتنظيم ومراقبة وسائل تداول الأفكار المختلفة (الصحف - الكتب) لحماية أمنها القومي ووحدتها الداخلية.

أنواع الحدود السياسية

يمكن تصنيف الحدود السياسية وفقاً لمعيارين يوضحهما الشكل:

معايير تصنيف الحدود السياسية

التصنيف المورفولوجي

ويعتمد على أساس مكانها، ومدى ثباتها فوق سطح الأرض ومدى ارتباطها بالظواهر الطبيعية والبشرية، وتتضمن:

الحدود الهندسية

الحدود الطبيعية

التصنيف التكويني أو الوظيفي

ويعتمد على ربط نشأة الحدود السياسية بوقت الاستيطان البشري لمنطقة الحد.

الحدود اللاحقة (التالية)

الحدود السابقة

الحدود المنطبقة (المفروضة)

أولاً: التصنيف التكويني أو الوظيفي

تنقسم الحدود وفقاً لهذا التصنيف إلى:



هي حدود نشأت قبل الاستيطان البشري والحضاري لمنطقة الحد، ورسمت في مناطق لا يسكنها إلا أعداد قليلة من السكان، وهي حدود شائعة في دول العالم الجديد، وتمثل حدوداً ثابتة وخطوطاً فاصلة ناجحة بين الدول، كالحدود بين دولتي كندا والولايات المتحدة الأمريكية في قارة أمريكا الشمالية.

1

الحدود السابقة

إثرائي



هي حدود تم تحديدها وتخطيطها بعد تعمير منطقة الحدود وفي الغالب تم وضع تلك الحدود بناء على اللغة أو الدين أو الأصول العرقية، ومثل تلك الحدود هي الموجودة في شرق أوروبا أو الموجودة بين دولتي الهند وباكستان.

2

الحدود اللاحقة
(التالية)



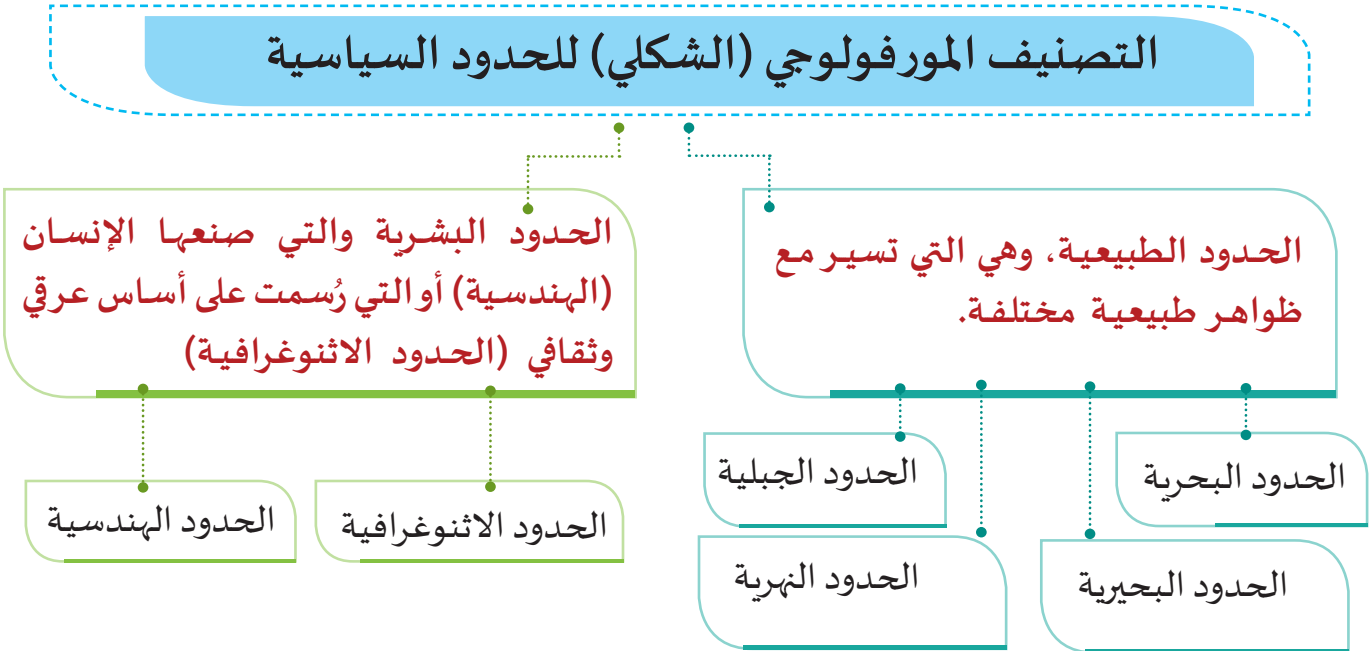
هي حدود تم تحديدها بعد مفاوضات بين الدول المتنازعة، أو تلك الحدود التي كانت تمثل خطوط هدنة بين قوتين متصارعتين مثال على الحدود بين دولتي كوريا الشمالية والجنوبية، وبين إريتريا وإثيوبيا. وتضم هذه المجموعة أيضاً الحدود التي وضعتها الدول الاستعمارية بين مستعمراتها في قارات إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

3

الحدود المنطبقة
(المفروضة)

ثانيًا: التصنيف المورفولوجي (الشكلي)

يربط هذا التصنيف بين الحد السياسي والمظاهر الطبيعية والبشرية التي يمر بها الحد، وبذلك يمكن تقسيم الحدود وفقًا لهذا المعيار وكما يتضح من الشكل التالي:



1- الحدود الطبيعية

- لماذا تعد الحدود الطبيعية من أقوى الحدود التي تفصل بين الدول؟



فكر وناقش

تُعد الحدود الطبيعية من أقوى الحدود التي تفصل بين الدول؛ لأنه يصعب اختراقها؛ حيث تتبع ظواهر طبيعية مثل الجبال والأنهار والبحيرات والصحاري والبحار، وهي تمثل حواجز طبيعية أمام حركة السكان.

أ. الحدود الجبلية

كانت الجبال دائمًا من أفضل الظواهر الطبيعية المستخدمة لترسيم الحدود، وذلك للأسباب التالية:

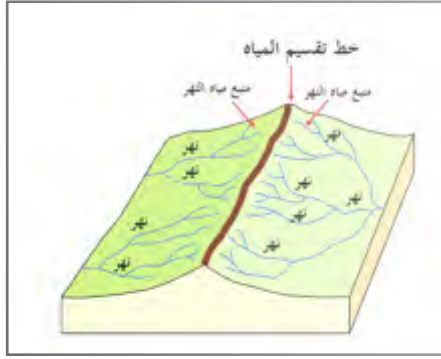
1. الجبال ظاهرة طبيعية ثابتة تشكل خطوط دفاع قوية يمكن للدول استغلالها لإقامة التحصينات الدفاعية ونقاط مراقبة الحدود.

2. تتميز المناطق الجبلية بوعورتها، وبالتالي فهي مناطق قليلة السكان، وتمثل عائقًا أمام حركة البشر وانتقالهم على جانبيها.

أضف لمعلوماتك



خط تقسيم المياه: هو الخط الوهمي الذي يمر بقمم الجبال والمرتفعات، ويفصل بين الأحواض النهرية.



شكل (2) خط تقسيم المياه

وأفضل أنواع الحدود الجبلية هي التي تتماشى مع خطوط تقسيم المياه في المناطق الرطبة، ومع قمم الجبال في المناطق الجافة. وقد ساهم التطور التكنولوجي في مجال الأسلحة في تقليل فاعلية القيمة الدفاعية للحدود الجبلية، كما ساهم التطور التكنولوجي في مجال النقل والمواصلات وإنشاء الجسور والأنفاق في تقليل قدرتها على فصل السكان وتقليل حركتهم.



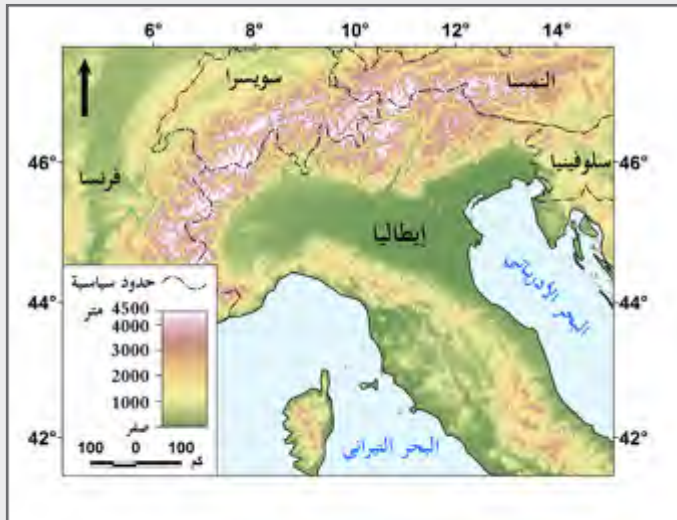
شكل (3)

خريطة الحدود الجبلية بين تشيلي والأرجنتين

- استخدم الخرائط التالية، وحدد نماذج للحدود الجبلية بين الدول.

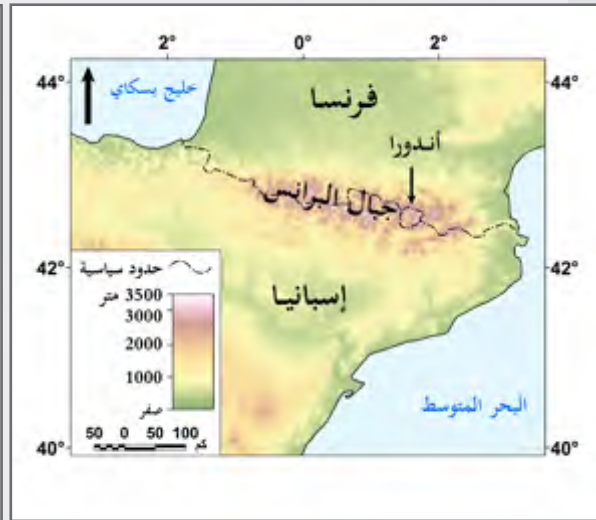


اختر وحدد



شكل (5)

الحدود الجبلية بين النمسا وإيطاليا



شكل (4)

خريطة الحدود الجبلية بين فرنسا وأسبانيا

كما تلاحظ من الخرائط والصورة المقابلة، هناك أمثلة للحدود الجبلية:



1. الحدود بين الهند والصين، تمتد لمسافة 3500 كم عبر جبال الهيمالايا.
2. الحدود بين شيلي والأرجنتين على طول امتداد جبال الإنديز.
3. الحدود بين فرنسا وأسبانيا على امتداد جبال البرانس.
4. الحدود بين النمسا وإيطاليا على امتداد الألب.

عيوب الحدود الجبلية

1. العزلة الثقافية والحضارية لبعض الجماعات التي تسكن في المناطق الجبلية مما يؤثر على الوحدة القومية للدولة.
2. إعاقة حركة الهجرة الفصلية للرعاة في المناطق الجبلية.
3. تعترض عملية ترسيم الحدود في المناطق الجبلية مشكلات كثيرة ترتبط بتعيينها، مثال على ذلك هل يتفق الحد مع أعلى القمم الجبلية أم مع خط تقسيم المياه أم يكون عند أدنى منسوب لها.



ب. الحدود النهرية

لعبت الأنهار دورًا متناقضًا فهي تصل بين أجزاء الوطن وتساعد على توحيد الكيان السياسي إلا أن الإنسان عندما أراد رسم فواصل بين مناطق النفوذ كانت الأنهار خطوطًا مناسبة، فكثير من الحدود السياسية الدولية رُسمت على أساس مجاري الأنهار، والأنهار كحدود سياسية لها إيجابيات وسلبيات تتمثل فيما يلي:

السلبيات

- قد تغير الأنهار مجاريها وذلك بسبب عمليات النحت والإرساب، وتتميز بعدم الاستقرار بسبب الفيضان.
- الأجزاء العليا من النهر غير صالحة لتكون حدًا سياسيًا طبيعيًا، بسبب تعدد روافده وجريانه في المناطق المرتفعة.
- صعوبة تحديد الحد الفاصل في النهر سواء كان في وسط النهر، أو إذا كان الحد يسير مع أحد جانبي النهر.

الإيجابيات

- تمثل الأنهار ملامح طبيعية واضحة على سطح الأرض وعلى الخرائط عكس الجبال واسعة الانتشار.
- توفر خطًا دفاعيًا ومانعًا مائيًا يصعب على الجيوش الغازية اجتيازه.
- تصلح مجاري الأنهار الوسطى والدنيا لتكون حدًا سياسيًا طبيعيًا؛ حيث يكون النهر قد اتخذ فيها مجرى واحدًا محددًا.

طرق تحديد الحدود النهرية

هناك صعوبة في وضع علامات الحدود في مجرى النهر، لذلك فالحدود النهرية هي في الغالب حدود وهمية تظهر على الخرائط فقط، ويتم تحديدها بعدة طرق مثل:

تلتزم الحدود بإحدى ضفتي النهر

وفي هذه الحالة يكون مجرى النهر بكامله داخل حدود دولة واحدة دون الأخرى، وهو نوع نادر الحدوث، مثال على ذلك الحدود بين العراق وإيران في منطقة شط العرب. حيث تسير الحدود بمحاذاة الضفة الإيرانية، ومن ثم فهو يحرم إيران من استخدام النهر.



شكل (6) خريطة الحدود البحرية بين إيران والعراق

تلتزم الحدود بخط المنتصف (الوسط)

ويتم رسم الحدود في وسط النهر وينتج عنه مشكلات دائماً مع تغير مجرى النهر مثل: نهر الريوجراند بين الولايات المتحدة والمكسيك.



شكل (7) خريطة الحدود البحرية الولايات المتحدة والمكسيك



شكل (8) خريطة الحدود البحرية بين فرنسا وألمانيا

تلتزم الحدود بخط العمق الملاحي

وهنا يتم ترسيم الحدود في أعماق منطقة في المجرى النهري والصالح للملاحة النهرية، ومثال على ذلك الحدود بين فرنسا وألمانيا على طول نهر الراين.

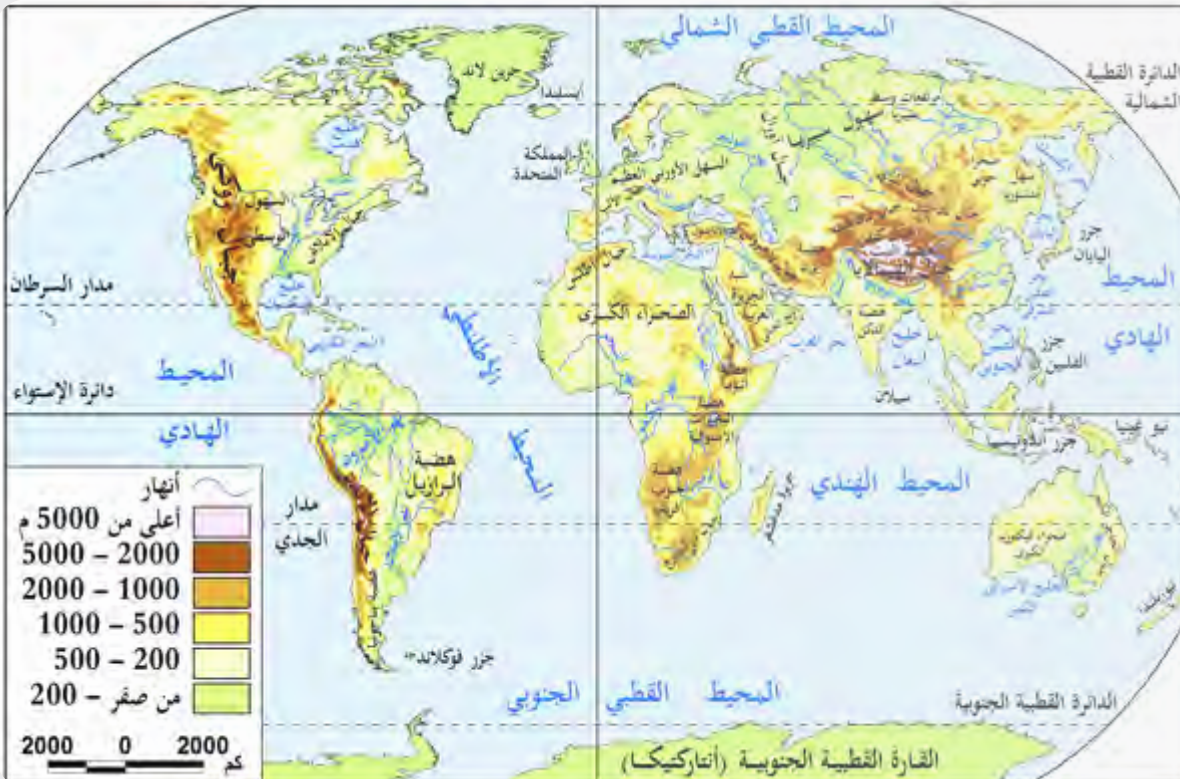
- استخدم خريطة تضاريس العالم، واذكر أمثلة للأنهار كحدود دولية في القارات وسجلها في الجدول التالي.

أمريكا الشمالية	أمريكا الجنوبية	أوروبا	آسيا	أفريقيا	
.....					النهر
.....					الدول التي يفصل بينها

إثرائي



لاحظ وسجل



شكل (9) خريطة تضاريس العالم

ج. الحدود البحرية:

تختلف الحدود في البحيرات عن الأنهار في أن مشكلاتها أقل حدة، وذلك بسبب:

- اتساع المسطح المائي واستقرار حركة المياه.
- من السهل تحديد خط الحدود الدولية في المناطق الوسطى للبحيرة إذا كانت البحيرة تقع بين دولتين.

وإذا كانت البحيرة غنية بمصايد الأسماك هنا يزداد الصراع بين الدولتين المتجاورتين لضم البحيرة لإحدهما.

طرق تحديد الحدود البحرية

تتخذ الحدود البحرية شكلين:

حدود تتفق مع الخط الأوسط للبحيرة
إذا كانت البحيرة تقع بين دولتين.

مثال على ذلك الحدود الأمريكية الكندية في بحيرات (إيري - إنটারيو - هورن - سوبيريور). والحدود بين دولتي الكونغو الديمقراطية وتنزانيا داخل بحيرة تنجانيقا.



شكل (10) خريطة الحدود البحرية بين كندا والولايات المتحدة



شكل (11) خريطة الحدود البحرية بين أوغندا وكينيا وتنزانيا

حدود تقسم البحيرة وفقًا لاتفاق دولي إذا
كانت البحيرة تقع بين عدة دول.

مثال على ذلك بحيرة فيكتوريا بين كل من
أوغندا وكينيا وتنزانيا.

د. الحدود البحرية:

إن الحدود السياسية لا تنتهي عند خط ساحل البحر أو المحيط، فهناك حدود تمتد فوق المسطحات المائية وهي لا تظهر على الخرائط السياسية، وفي الآونة الأخيرة زادت المشكلات المتعلقة بتحديد المياه الإقليمية والدولية بين الدول المطلة على البحار والمحيطات نتيجة توجه هذه الدول لاستغلال الثروات الاقتصادية، وخاصة تلك الدول التي تعاني الفقر في مواردها الأرضية.

نطاقات المياه البحرية

توجد أمام سواحل كل دولة عدة نطاقات من المياه تقع فوق رصيفها القاري، وتختلف من ناحية العمق طبقاً لبُعدها عن الساحل، ويمكن أن نميز بين عدد من النطاقات التي تقع من خط الساحل إلى داخل البحر.



- لاحظ الرسم وحدد نطاقات المياه البحرية.



أضف لمعلوماتك:

الميل البحري يساوي 1852 مترًا بالضبط. وهو وحدة طول. ويساوي زاوية مقدارها دقيقة واحدة من زاوية خط عرض واحد واستخدامه شائع بين الملاحين في كل من النقل المائي والطيران. يستخدم الميل البحري أيضًا في القانون الدولي والمعاهدات، وخاصة في خصوص المياه الإقليمية. تستخدم العقدة لقياس السرعة حسب الميل البحري؛ حيث إن ميلًا بحريًا في الساعة يساوي عقدة.

1- المياه الداخلية

وتتضمن المرافئ والخلجان ومصبات الأنهار والبحيرات الساحلية، والتي تُعد جزءًا من الدولة، وتعامل كاليابس تمامًا.

2 - المياه الإقليمية

تتضمن النطاق البحري الممتد من خط الساحل إلى حد تختاره الدولة، بمسافة لا تتجاوز 12 ميلًا بحريًا من خطوط الأساس، وتمارس فيه الدولة سيادتها المطلقة في الصيد والتجارة واستخراج الثروات الطبيعية، وترفع السفن أعلام الدولة التي دخلت مياهها الإقليمية، وهذا يعني أنها خاضعة لقوانينها.

3 -المياه الملاصقة

تلي المياه الإقليمية وفيها تمارس الدولة صاحبة السيادة على المياه الإقليمية السيطرة اللازمة من أجل: الإشراف والرقابة على حركة الملاحة البحرية بهدف تحقيق الأمن والسلامة.

4 - المنطقة الاقتصادية الخالصة:

تمتد المنطقة الاقتصادية الخالصة إلى 200 ميل بحري من خطوط الأساس، وتمارس الدولة الساحلية في المنطقة الاقتصادية الخالصة حقوقًا سيادية لغرض استكشاف واستغلال الموارد الطبيعية، وحفظها وإدارتها.

5 -أعالي البحار (المياه الدولية)

وهي المناطق الممتدة من البحار الدولية خارج حدود النطاقات السابقة، والملاحة فيها من حق الجميع، وثرواتها متاحة لمن يستطيع استغلالها.

المشكلات المتعلقة بالحدود البحرية

أضف لمعلوماتك

الرصيف القاري: للدولة الساحلية حقوق في منطقة الرصيف القاري، وترسم الحدود الخارجية لرصيفها القاري إلى ما يتجاوز 200 ميل بحري من خطوط الأساس، وتمارس الدولة الساحلية سيادتها على الرصيف القاري، ويحق لها استكشافه واستغلال موارده الطبيعية.

تثير عملية تحديد المناطق المائية السابق ذكرها كثير من المشكلات بين دول العالم، **ومن أهم تلك المشكلات:**

المشكلات التي تتعلق بتحديد اتساع المياه الإقليمية.

المشكلات التي ترتبط بتحديد مناطقها الاقتصادية الخالصة بهدف استغلال مواردها الاقتصادية.

المشكلات المتعلقة بحقوق المرور في الخلجان والمضايق البحرية.

المشكلات المتعلقة باستغلال الموارد الاقتصادية في منطقة الرصيف القاري.



شكل (12) خريطة دولة قطر

- ادرس خريطة دولة قطر، وسجل الحدود الطبيعية لها، ثم ناقش دور هذه الحدود في حماية الدولة.

إثرائي



طبق وناقش

2- الحدود البشرية:

بالإضافة للحدود الطبيعية التي تفصل بين الدول قام الإنسان برسم حدود سياسية أخرى **ويمكن**

تقسيمها إلى ما يلي:

أ- الحدود الهندسية (الجيومترية)

هي خطوط الحدود السياسية المرسومة بشكل يشبه الأشكال الهندسية على شكل خطوط مستقيمة أو شبه مستقيمة، وأغلبها حدود تمر بمناطق غير مأهولة بالسكان، ورُسمت على أيدي عسكريين أو قادة سياسيين في أعقاب الحروب أو تصفية دولية.

ويمكن تحديد أشكال الحدود الهندسية على النحو التالي:

1. حدود هندسية فلكية.

تتفق مع خطوط الطول ودوائر العرض، وتنتشر في أفريقيا وأمريكا الشمالية، **مثل:**

- الحدود المصرية السودانية التي تسير مع دائرة العرض 22° شمالاً.
- الحدود الأمريكية الكندية التي تسير مع دائرة العرض 49° شمالاً لمسافة تصل إلى 2400 كم

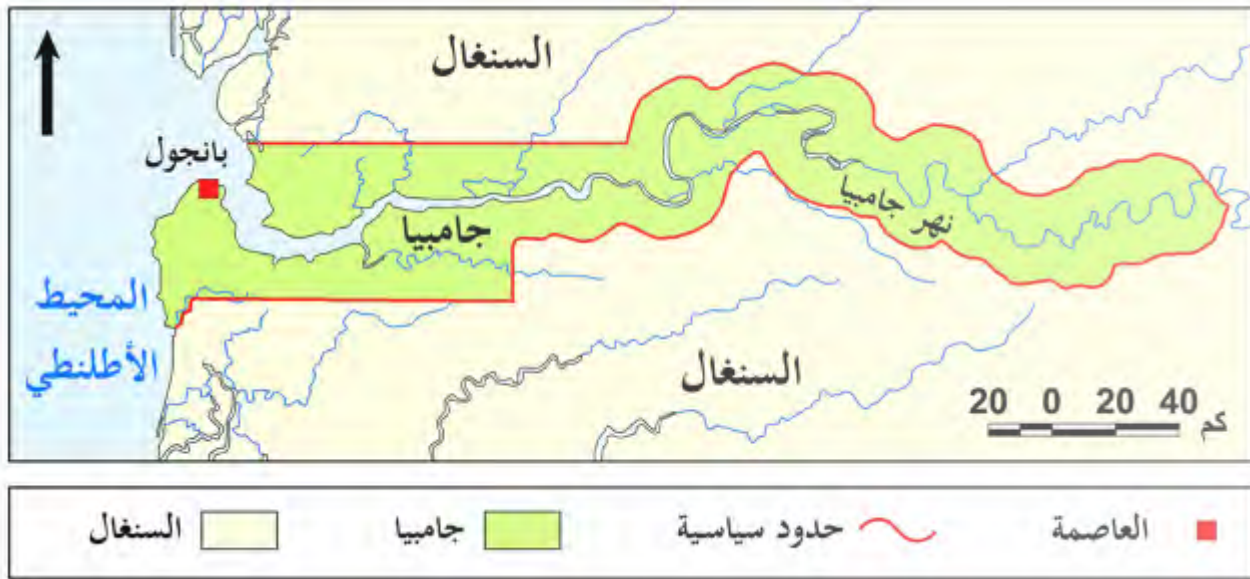
2. حدود على شكل خطوط هندسية متنوعة بين نقاط محددة في الطبيعة.

وترسم بأشكال متنوعة كالخطوط المستقيمة التي تصل بين نقطتين معلومتين، أو أقواس في دائرة معلوم مركزها، وهذا النمط الحدودي يعتبر أكثر الأنواع انتشاراً في غالبية العالم، **لاحظ الخرائط وتعرف**

على أنواع الحدود:



شكل (13) خريطة الحدود السياسية بين الدول العربية



شكل (14) خريطة دولة غامبيا
(رسمت الحدود على شكل أقواس
مراكزها نهر غامبيا)



شكل (15) خريطة الحدود السياسية في أمريكا الشمالية

أضف لمعلوماتك

تم ترسيم الحدود الهندسية في المناطق التي تخلو من السكان ودون توفر معلومات عن طبيعة الأراضي في تلك المناطق، لذلك كانت فواصل مناسبة في تلك الفترة لإقامة حدود بين الدول الاستعمارية، ولكن في الوقت الحالي سببت كثيرًا من المشكلات وخاصة المرتبطة بحركة الرعاة واستغلال الثروات الاقتصادية وموارد المياه سواء كانت السطحية أو الباطنية.

- ادرس الخريطة السياسية لدولة قطر، وحدد الحدود البشرية التي تفصلها عن جيرانها.

إثرائي



طبق وتعلم

ب- الحدود الاثنوغرافية:

قيم أتعلمها:

أقدر جهود بلادي في احترام التنوع الثقافي للسكان.

أضف لمعلوماتك

إثنوغرافيا هو علم وصف الشعوب وهو أحد علوم الإنسان، ويركز على دراسة المظاهر المادية للنشاط الإنساني.



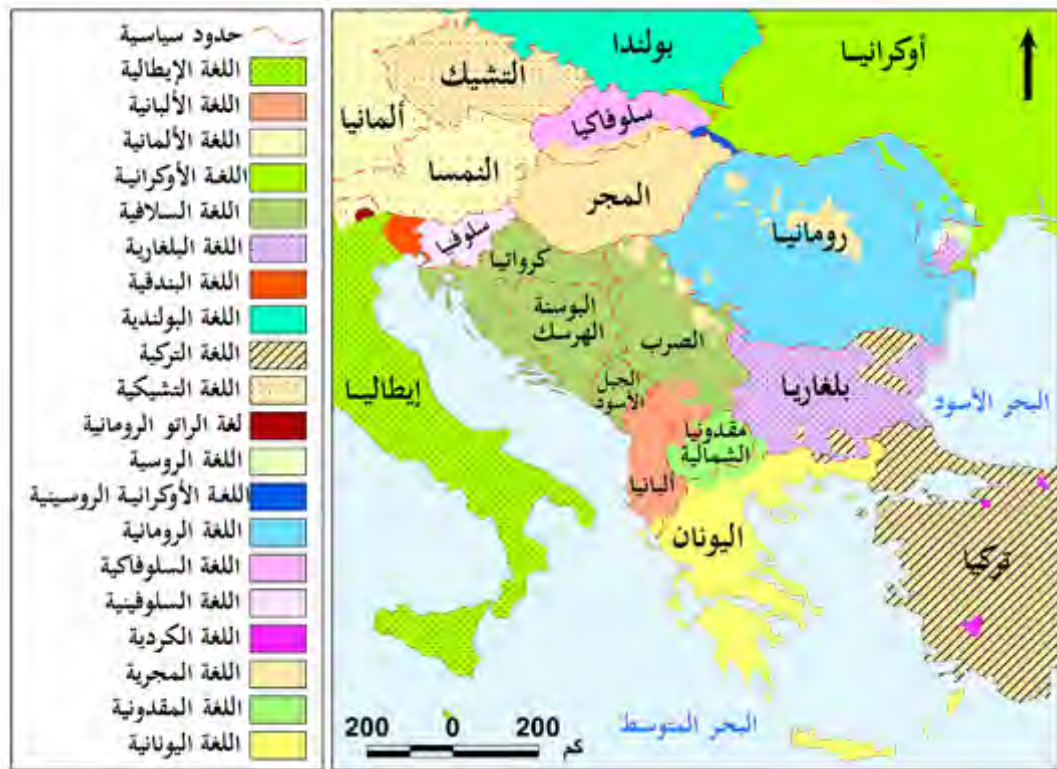
وهي الحدود التي تفصل بين مجموعات بشرية تختلف من حيث الدين أو اللغة أو الخصائص العرقية والقومية الأخرى، وظهر هذا النوع خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى.

وأحياناً تتفق الحدود الاثنوغرافية مع الظاهرات الطبيعية مثل الحد الذي يفصل بين فرنسا وأسبانيا الذي يسير مع جبال البرانس؛ حيث تختلف اللغة والعادات والتقاليد والجنس على جانبي الحد، وساعد الحاجز الطبيعي على الفصل بين الدولتين.

1. اللغة:

تعتبر اللغة من أهم الخصائص الحضارية التي استُخدمت لترسيم الحدود، ومثال على ذلك:

- استخدمت اللغة لإعادة ترسيم حدود دول وسط وغرب أوروبا عقب الحرب العالمية الأولى (خلال مؤتمر فرساي 1919م) لتصبح كل جنسية ممثلة في وحدة سياسية مستقلة منعاً لإثارة مشكلة الأقليات.

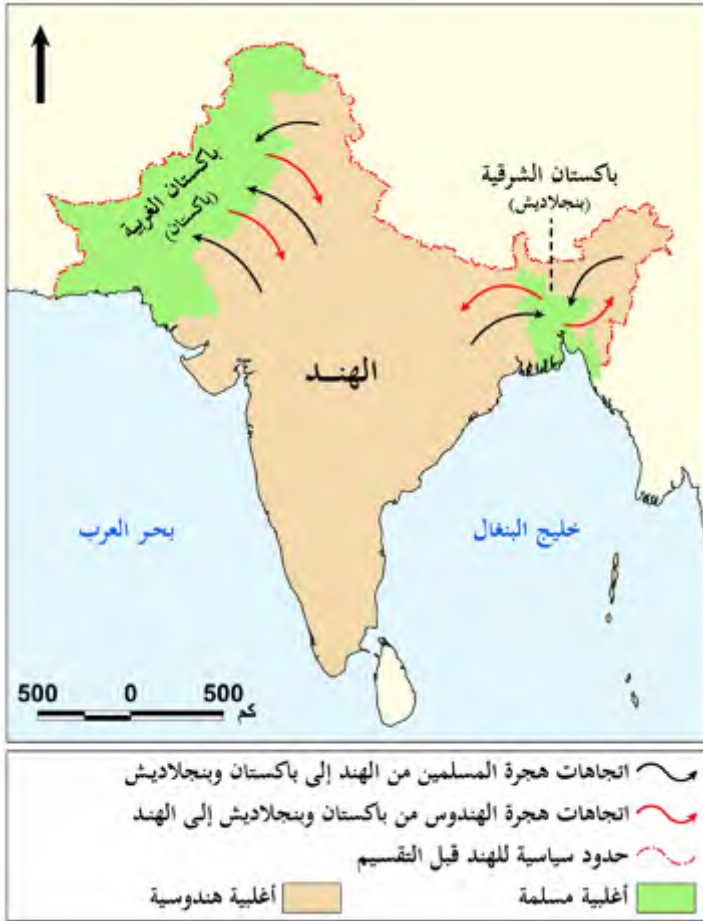


شكل (16) خريطة حدود دول شرق أوروبا المرسومة على أساس اللغة

2. الدين:

استخدم عنصر الدين لتحديد الحدود السياسية في حالات قليلة، وكان المثال الأبرز عندما قسم الاحتلال البريطاني الهند إلى دولتين هما: الهند والتي يدين معظم سكانها بالديانة الهندوسية، وباكستان ذات الأغلبية المسلمة.

لاحظ خريطة الهند والتي توضح الديانات واتجاهات هجرة المسلمين من الهند والهندوس من باكستان وبنجلاديش.



شكل (17) خريطة حدود الهند وباكستان

3- نماذج لمشكلات الحدود في العالم:

تُعد النزاعات الحدودية من الأسباب المهمة لعدم الاستقرار السياسي والصراع العسكري بين عدد كبير من دول العالم عبر التاريخ، وترتبط مشكلات الحدود السياسية بين الدول بشكل أساسي بعدة أسباب، منها رغبة الدول في استغلال الموارد الاقتصادية في مناطق الحدود، ومنها ما يرتبط بمشكلات الأقليات، ومعظم تلك المشكلات ترتبط بالحدود التي وضعتها الدول الاستعمارية لفصل بين الدول، ومن أمثلة المشكلات الحدودية في العالم.

أ- مشكلة كشمير:

يحتل إقليم كشمير موقعًا استراتيجيًا في وسط وجنوب آسيا، يشترك في حدوده مع أربع دول آسيوية هي الهند وباكستان والصين وأفغانستان، وتبلغ مساحته الكلية 86023 كم مربع، ويطلق على الجزء الخاضع لسيطرة الهند جامو كشمير، والشطر الباكستاني يسمى ولاية كشمير الحرة.

قيم اتعلمها:

أقدر حق كل مواطن في ممارسة شعائره الدينية والتمسك بعاداته وتقاليده دون الإضرار بحقوق الآخر



شكل (18) خريطة توضح مشكلة كشمير



- شاهد فيلمًا عن مشكلة كشمير، وحدد أطراف النزاع وسبب المشكلة.



شاهد وخلص

تعتبر مشكلة كشمير نزاعًا إقليميًا، وبشكل أساسي بين دولتي الهند وباكستان، بدأ مباشرة بعد تقسيم بريطانيا لشبه القارة الهندية في عام 1947م، لدولتين على أساس ديني هما: **الهند**: وتضم الأغلبية الهندوسية، و**باكستان**: التي تضم الأغلبية المسلمة.

ب- مشكلة قبرص:

تعتبر قبرص ثالث أكبر جزيرة في البحر المتوسط بعد صقلية وسردينيا، وتبلغ مساحتها نحو 9251 كيلومترًا، وتقع في منطقة التقاء قارات العالم القديم آسيا وأوروبا وأفريقيا، وتتصل بمناطق الشرق والغرب؛ حيث اختلاف الأعراق والثقافات ومناطق الصراع الدولي.

وقد شهدت جزيرة قبرص نزاعاً تاريخياً على هويتها وتبعيتها بين تركيا واليونان، وهذا النزاع السياسي يدور على أراضيها بين المكونين الرئيسيين لسكان الجزيرة، وهما القبارصة ذو الأصول اليونانية والقبارصة ذو الأصول التركية. وتتألف الجزيرة القبرصية حالياً من دولتين مستقلتين، إحداهما معترف بها وعضو في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وهي "الجمهورية القبرصية اليونانية" وعاصمتها نيقوسيا، ومقامة على



شكل (19) خريطة قبرص

65% من مساحة الجزيرة، والثانية مستقلة لكن غير معترف بها سوى من تركيا وتُسمى "جمهورية شمال قبرص التركية" ومقامة على 35% من بقية مساحة الجزيرة.

ويعود سبب الصراع بين تركيا واليونان على الجزيرة إلى مناداة تركيا بتقسيم الجزيرة، أما اليونان فإنها تريد ضم الجزيرة إليها، أما بالنسبة إلى الجمهورية القبرصية فإنها تريد أن تبقى مستقلة.

قضية للمناقشة

(الحدود السياسية للوطن العربي عامل وصل أم فصل؟)

رغم أن دول الوطن العربي يفصل بينها حدود سياسية، إلا أنها تمتلك من المقومات ما يجعلها وحدة قوية لها تأثير عالٍ تتخطى الحدود السياسية.

ناقش مع معلمك

- أسباب وضع حدود سياسية بين دول الوطن العربي.
- ما أهمية الحدود الطبيعية التي تحيط بالوطن العربي؟
- لماذا اهتم الاستعمار بتقسيم الوطن العربي ووضع حدود سياسية بين الدول؟
- مقترحاتك لتعزيز التكامل بين دول الوطن العربي؛ بحيث لا تكون الحدود السياسية عائقاً أمام تواصل السكان.

الحدود السياسية

الحدود السياسية والتخوم

التخوم

هي مناطق جغرافية لها مساحة كالغابات والصحاري والمناطق الجبلية، وتضم موارد طبيعية.

الحدود السياسية

الخطوط التي تحدد الأبعاد الجغرافية للدولة ورقعتها المساحية كدولة مستقلة، وتنتهي عند تلك الحدود سيادتها لتبدأ سيادة دولة أخرى.

تصنيف الحدود السياسية

التصنيف التكويني أو الوظيفي

يعتمد على ربط نشأة الحدود السياسية بوقت الاستيطان البشري لمنطقة الحد

الحدود السابقة

الحدود المنطبقة (المفروضة)

الحدود اللاحقة (التالية)

يعتد
ومدى

مشكلات الحدود ومشكلاتها

وظائف الحدود السياسية

الأمن والحماية

حماية الإنتاج الاقتصادي

الوظيفة القانونية للحد

نماذج لمشكلات الحدود في العالم

مشكلة كشمير

مشكلة قبرص

سياسية

التصنيف المورفولوجي

تتد على أساس مكانها، ومدى ثباتها فوق سطح الأرض
مدى ارتباطها بالظواهر الطبيعية والبشرية، وتتضمن

الحدود الطبيعية

1. الحدود الجبلية

2. الحدود النهرية

3. الحدود البحرية

4. الحدود البحرية

الحدود الهندسية

1. الحدود الهندسية

2. الحدود الاثنوغرافية



أولاً: الأنشطة

النشاط الأول: مشروع بحثي

- اختر أحد المشكلات المرتبطة بالحدود السياسية واستخدم شبكة المعلومات الدولية لجمع معلومات عن هذه المشكلة، ثم اكتب بحثاً قصيراً عن المشكلة محللاً أسبابها ونتائجها وأطراف النزاع ومقترحاتك بشأنها.

النشاط الثاني: اقرأ ولخص

- من خلال قراءتك للدرس، لخص أنواع الحدود السياسية في خريطة ذهنية مزودة بالصور أو الخرائط.

النشاط الثالث: اسأل وناقش

- اطرح مجموعة من الأسئلة التي أثّرت في ذهنك عند تناول موضوع الحدود السياسية.
- سجل الأسئلة، واختر أحد زملائك وناقشها معه، ثم لخص ما توصلت إليه واعرضه على زملائك.

النشاط الرابع:

- ادرس الخريطة السياسية للعالم، ثم اكتب أمثلة لكل نوع من الحدود التالية بالجدول.



حدود جبلية	حدود نهريّة	حدود بحيرية	حدود فلكية	حدود هندسية	حدود اثنوغرافية



ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية:

- 1- أفضل أنواع الحدود الجبلية في المناطق الرطبة هي التي تتماشى مع:
- أ- خط تقسيم المياه.
 - ب- القمم الجبلية.
 - ج- خط العمق الملاحي.
 - د- سفوح الجبال.

2- الحدود التي نشأت قبل الاستيطان البشري والحضاري لمنطقة الحد:

- أ- السابقة.
- ب- اللاحقة.
- ج- المنطبعة.
- د- الهندسية.

3- الخاصية التي استخدمت لإعادة ترسيم حدود دول وسط وغرب أوروبا عقب الحرب العالمية الأولى:

- أ- اللغة.
- ب- الدين.
- ج- العرق.
- د- التاريخ.

4- الحدود التي تفصل بين مجموعات بشرية تختلف من حيث الدين أو اللغة أو الخصائص العرقية والقومية الأخرى هي حدود:

- أ- هندسية.
- ب- اثنوغرافية.
- ج- طبيعية.
- د- فلكية.

السؤال الثاني: ما المقصود بكل مما يلي ...؟

1. الحدود الهندسية:

.....

2. المياه الإقليمية:

.....

السؤال الثالث: بم تفسر:

1. تلعب الحدود دورًا مهمًا في حماية النظم الاقتصادية للدولة؟

2. تُعد الحدود الطبيعية من أقوى الحدود التي تفصل بين الدول؟

3. تواجه الحدود التي تتماشى مع مجاري الأنهار مشكلات كثيرة؟

4. للحدود السياسية وظيفة أمنية لحماية الدولة؟

5. الحدود السياسية البحرية أفضل من الحدود النهرية وأقلّ في مشكلاتها؟

6. الأنهار لها مميزات كحد سياسي؟

7. تُعدّ الجبال من أفضل الظواهر الطبيعية المستخدمة لترسيم الحدود؟

السؤال الرابع: قارن بين كل من:

1- التخوم والحدود السياسية

وجه المقارنة	التخوم	الحدود السياسية
التعريف		
الخصائص		

2- الحدود الطبيعية والحدود البشرية

وجه المقارنة	الحدود الطبيعية	الحدود البشرية
التعريف		
أنواعها		

السؤال الخامس: تلعب الوظيفة القانونية للحدود السياسية دورًا مهمًا في الحفاظ على سيادة الدولة وهويتها الثقافية ووحدتها القومية، وضح ذلك.

السؤال السادس: قدم مثالاً لما يلي:

1. حدود سياسية تلتزم بإحدى ضفتي النهر.

2. حدود جبلية تفصل بين دولتين في أوروبا.

3. حدود تتفق مع الخط الأوسط للبحيرة.

4. حدود نهريّة تلتزم بخط المنتصف (الوسط).

5. ترسيم الحدود في أعماق منطقة في المجرى النهري.

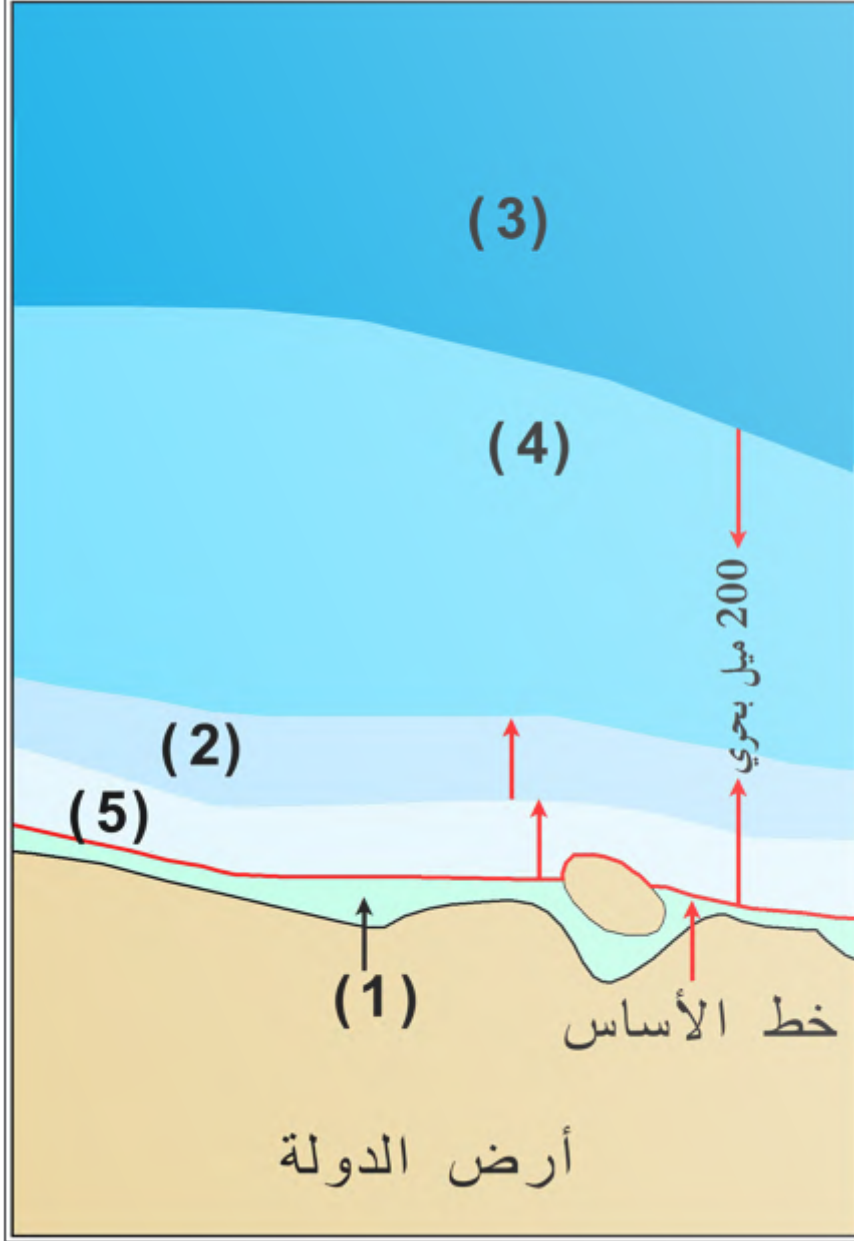
6. حدود هندسية فلكية تتفق مع دوائر العرض أو خطوط الطول وتفصل بين الدول.

7. حدود على شكل خطوط هندسية متنوعة بين نقاط محددة.

8. حدود سياسية تفصل بين الدول على أساس الدين.

السؤال السابع: لاحظ الشكل التالي الذي يوضح نطاقات المياه البحرية للدولة

اكتب مدلول كل رقم مما يلي:



1.

2.

3.

4.

5.

المصادر والمراجع



1. أحمد إسماعيل علي أحمد: دراسات في جغرافية المدن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1988م.
2. صلاح الدين علي الشامي، دراسات في الجغرافيا السياسية - منشأة المعارف - الإسكندرية - 1999م.
3. طارق بركات: استخدام التقنيات التحليلية المتقدمة في التخطيط الحضري - الإمكانات والمعوقات، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الهندسية المجلد (36)، العدد (5) 2014م.
4. عبد الرازق أحمد سعيد: التخطيط الحضري للمدينة بين التطبيق والنسيان، دراسات تربوية، العدد السابع، تموز 2009م.
5. عبد الفتاح محمد وهيبة: في جغرافية العمران، دار النهضة العربية، 1980م.
6. عتاك كاتية، سخي هنية: الصراع اليوناني التركي حول جزيرة قبرص وتداعياته على المتوسط، جامعة مولود معمري - كلية العلوم السياسية - 2016م.
7. علي أحمد هارون: أسس الجغرافيا السياسية، ط 1، دار الفكر العربي، 1998م.
8. فايز محمد العيسوي، الجغرافيا السياسية المعاصرة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000م.
9. فتحي محمد أبو عيانة: دراسة في الجغرافية البشرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1989م.
10. محمد خميس الزوكة - التخطيط الإقليمي وأبعاده الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1991م.
11. محمد عبد الغني سعودي، الجغرافيا السياسية المعاصرة - مكتبة الأنجلو المصرية - 2010م.
12. محمد محمود إبراهيم الديب، الجغرافيا السياسية، مكتبة الأنجلو المصرية، 1986م.
13. نادر عبد الرحمن فخرة- مجلة مركز الوثائق والدراسات الإنسانية - العدد 14 - جامعة قطر - الدوحة - 2002م.
14. تقدر لوريمر - المصدر- الخصائص الديموغرافية والوظيفية لمدينة الدوحة.
15. الرؤية المستقبلية واستراتيجية التنمية - مخطط التنمية المكانية لبلدية الدوحة - المجلد الأول:- بلدية الدوحة - وزارة البلدية والبيئة - يونيو 2014م.
16. تحليل نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت - وزارة التخطيط التنموي

المصادر والمراجع



والإحصاء - قطر - مارس 2015م.

17. الإطار الوطني للتنمية لدولة قطر 2032 (الخطة العمرانية الشاملة)، وزارة البلدية والبيئة دولة قطر، مارس 2016م.

http://www.mme.gov.qa/QatarMasterPlan/Downloads-qnmp/QNDF/Arabic/Arabic_QNDF.pdf

18. المدن الذكية المستدامة نحو مستوى معيشي أفضل (2014م)، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات - دولة قطر.

https://www.motc.gov.qa/sites/default/files/lmdn_ldhky_lmstdm_-_nhw_mstw_mysh_fdl.pdf

19. International Institute for Sustainable Development(IISD), Sustainable Development

<https://www.iisd.org/topic/sustainable-development>

20.16- University of Texas at Arlington, What Is Sustainable Urban Planning?, October 28, 2016

<https://academicpartnerships.uta.edu/articles/public-administration/what-is-sustainable-urban-planning.aspx>

21.17- World Urbanization Prospects.The 2018 Revision.United Nations.New York, 2019

22.18- Slum Almanac 2015/2016.Tracking Improvement in the Lives of Slum Dwellers. UN-Habitat

23.19- New York's Affordable Housing Crisis: The Problem We Need To Solve. Whelan J,2017. Available at:

<https://www.mannpublications.com/mannreport/2020/03/17/new-yorks-affordable-housing-crisis-the-problem-we-need-to-solve/>

24. 20- Major Global Urbanization Problems Having Devastating Effect on Our Planet. Available at

https://www.conserve-energy-future.com/urbanization-problems.php#2_Un-



employment

25. 21- World Employment and Social Outlook.Trends 2020.International Labour Organization 2020.International Labour Office • Geneva
26. 22- Urban noise pollution is worst in poor and minority neighborhoods and segregated cities, 2017 ,Available at <https://theconversation.com/urban-noise-pollution-is-worst-in-poor-and-minority-neighborhoods-and-segregated-cities-81888>
27. The New York City Government Poverty Measure, 2005-2017
28. Case study: Urban problems in New York City. Burdett M, 27 June 2019. Available At: <https://geographycasestudy.com/case-study-urban-problems-in-new-york-city/>
29. Noise pollution and annoyance: An urban soundscapes study. Vianna k. 2015 May-Jun; 17.Available at: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4918656/>
30. Noise Pollution and Urban Planning. Morillas J, 2018,Available at <https://link.springer.com/article/10.1007/s40726-018-0095-7>
31. A Hybrid Tool for Visual Pollution Assessment in Urban Environments. Sustainability 2019.
32. Problems of Urban Life. Available at <https://open.lib.umn.edu/socialproblems/chapter/14-3-problems-of-urban-life/>
33. Global City Challenges.The creative and social economy solution. British Council. 2018.
34. New York's Affordable Housing Crisis: The Problem We Need To Solve. Whelan J,2017. Available at <https://www.mannpublications.com/mannreport/2020/03/17/new-yorks->



affordable-housing-crisis-the-problem-we-need-to-solve/

35. New York City Employment Trends. Office of the New York State Comptroller. Thomas P. April 2019. Available At

<https://www.osc.state.ny.us/sites/default/files/reports/documents/pdf/2019-08/report-1-2020.pdf>

36. New York's Affordable Housing Crisis: The Problem We Need To Solve. Whelan J, 2017. Available at

<https://www.mannpublications.com/mannreport/2020/03/17/new-yorks-affordable-housing-crisis-the-problem-we-need-to-solve/>

37. Department of Labor. NEW YORK STATE OF OPPORTUNITY. Available At

<https://www.labor.ny.gov/pressreleases/2018/october-18-2018.shtm>

38. Urban poverty: Causes and solutions

<https://www.ukessays.com/essays/geography/urban-poverty.php>

39. 4 NYC Environmental Issues That Need Your Attention. NYXT. 2019. Available At

40. <https://www.nyxt.nyc/blog/environmental-issues-nyc/>

41. Air Pollution and the Health of New Yorkers: The Impact of Fine Particles and Ozone. Kheirbek, I., NYC Health.

42. United States Census. QuickFacts. New York city, New York. Available At

<https://www.census.gov/quickfacts/fact/table/newyorkcitynewyork/RHI125219#RHI125219>

43. Population changes over the decades. London's population over time (1931-2030)

<https://www.trustforlondon.org.uk/data/population-over-time/>

رقم الإيداع بدار الكتب القطرية ٢٠٢٠ / ٦٩٧



مطابع قطر الوطنية
QATAR NATIONAL PRINTING PRESS

Serving Qatar Since 1958

Website : www.qnpp.net